

حرصاً على الوقوف إلى جانب الشعب التركي

خادم الحرمين يوجه بإغاثة متضرري زلزال أزمير

الرياض: صالح التزيد



وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بإرسال المساعدات الطبية والإنسانية والإيوائية العاجلة للمتضررين من الأضرار في تركيا جراء الزلزال الذي ضرب بحر إيجة مؤخراً أزمير أضراً مادية بالغة بولاية أزمير التركية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن ذلك يأتي انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين على الوقوف إلى جانب الشعب التركي والتخفيف من آثار

الزلزال الذي تسبب في خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات، وامتداداً للدور الإنساني للمملكة العربية السعودية بالوقوف مع المتضررين، في مختلف الأزمات والمحن. وأوضح الدكتور سامر الجطيلي المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حرص خادم الحرمين الشريفين على المتضررين من جراء الزلزال في ولاية أزمير في تركيا، وأكد وقوف السعودية مع المحتاجين في سبيل الأزمات في مختلف دول العالم، مشيراً إلى وجود المركز سابقاً في

تركيا لتقديم المساعدات للاجئين السوريين على الأراضي التركية أو في الحدود. وقال الجطيلي في اتصال مع «الشرق الأوسط»: «عادة عند كل أزمة أو كارثة يتطلب الأمر تقييم الأضرار، ثم تقييم الاحتياجات، مؤكداً أن العمل جارٍ على تقييم الأضرار في تركيا وبعد ذلك سيتم تقييم الاحتياجات ووضع خطة للمساعدات. وكان الزلزال الذي ضرب غرب تركيا الجمعة الماضية الحق أضراً جدياً بمنطقة إزمير وأعلنت الهيئة الحكومية التركية لإدارة الكوارث اللأواء أن حصيلة قتلى الزلزال القوي

بلغت 102. وأضافته الهيئة أن الزلزال الذي بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر ارتفعت إلى أكثر من مائة قتيل. وتمكنت فرق الإغاثة (الثلاثاء)، من سحب طفلة في الثالثة من العمر تدعى عابدة من تحت أنقاض مبنى مهدم من جراء الزلزال بعد 91 ساعة على وقوعه وعقب إنقاذ فئاتين على قيد الحياة قبل 24 ساعة من إنقاذ الطفلة عابدة، ما ينير الأمل باحتمال إنقاذ المزيد من الأشخاص. وأعلنت الهيئة الحكومية التركية لإدارة الكوارث اللأواء أن حصيلة قتلى الزلزال القوي

بلغت 102. وأضافته الهيئة أن الزلزال الذي بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر تسبب أيضاً بإصابة 994 شخصاً بجروح، بينهم 147 ليزالون في المستشفى. وقالت إن رجال الإنقاذ يواصلون جهود البحث عن ضحايا أو ناجين، خصوصاً بين أنقاض المبنى المؤلف من خمسة طوابق الذي انهار في محافظة أزمير. وأفادت السلطات التركية بوقوع أكثر من 1475 هزة ارتدادية بعد الزلزال، بينها 44 تزيد قوتها على 4 درجات. ومع تضرر عشرات المباني ومخاطر إثر حصول هزات ارتدادية

متكررة، اضطرت آلاف الأشخاص إلى قضاء ليلتهم الرابعة في الخيم في أزمير. ويعد هذا الزلزال الأكبر دموية الذي يضرب تركيا هذه السنة بعدما قتل نحو 40 شخصاً في زلزال وقع في يناير (كانون الثاني) في محافظة إزيغ ومطية (شرق). وقع أزمير على خط صدع زلزالي نشط. وكان الصدع الزلزالي الرئيسي في شمال الأناضول تسبب في زلزال مميت بالقرب من إسطنبول في عام 1999. ما أسفر عن مقتل أكثر من 17 ألف شخص.

عدن، «الشرق الأوسط»

«باليسي» من الجماعة الحوثية يستهدف مارب وتمتدح الجيش يدعو لتصنيفها «إرهابية»

على وقع الخروق الحوثية المتصاعدة للهدنة الأمية في محافظة الحديدة اليمنية (غرب) من قبل جماعة الحوثية الموالية لإيران، عادت الجماعة مجدداً لاستهداف الأحياء السكنية في عناصرها في الأيام الأخيرة في مارب بصاروخ باليستي أمس (الجمعة)، بحسب ما أفادت به مصادر عسكرية رسمية.

وفي حين رجحت المصادر أن يكون دافع الميليشيات الحوثية لاستهداف مارب بالصواريخ الباليستية هو الرد على تفهق عناصرها في الأيام الأخيرة في جبهات الجوف وغرب مارب، دعا المتحدث باسم الجيش اليمني، العميد عبده مسلم، إلى تصنيف الجماعة ضمن الجماعات الإرهابية في العالم.

وتكررت المصادر، أن الصاروخ الحوثي سقط على مبنى في أحد أحياء مارب، وتسبب في إحداث أضرار في المباني السكنية وترويع المدنيين.

في غضون ذلك، دعا المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد الركن عبده مجلي، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى تصنيف ميليشيات الحوثي الانقلابية، جماعة إرهابية، وإدانة الجرائم والأعمال الإرهابية والانتهاكات، التي تمارسها بحق المدنيين، مؤكداً بأن على الأمم المتحدة الإسراع في القيام بمسؤولياتها في حماية المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية.

وجاءت تصريحات مجلي الرسمية عقب استهداف الميليشيات الحوثية ظهر الجمعة مدينة مارب بصاروخ باليستي، سقط في أحد الأحياء السكنية بمدينة مارب، ضمن استهدافها الإرهابي للمنهج والتعمد على المدنيين. وفق ما ذكره الموقع الرسمي للجيش (ستمبر نت).

وقال مجلي «إن ميليشيات الحوثي الإرهابية تواصل استهداف الأحياء السكنية بمدينة مارب وتعرز ومدبريات جنوب محافظة الحديدة، وفي محافظة الجوف والدبابات».

وأضاف «استهداف الميليشيات المخفف للمدنيين دليل على إمعانها في الجرائم، وأنها متحدية للقوانين والأعراف الدولية، حيث تقصف وتقتنص النساء والأطفال، وتطلق الصواريخ والطائرات المسيرة والمقذوفات

والمقذوفات المسيرة والمقذوفات الجوية، وتتمتع بمعدات عسكرية متطورة، وتحتل مناطق واسعة في مناطق الجوف والدبابات». وتحدثت مصادر عسكرية عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عسكرية عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدء اقتراع الداخل اليوم

انتهاء تصويت المصريين بالخارج في المرحلة الثانية لـ «مجلس النواب»

جميع الاستعدادات اللوجيستية والفنية لإتمام عمليات التصويت والفرز، حيث تم تجهيز وإعداد المقرات الانتخابية لاستقبال الناخبين، كما تم التنسيق مع القوات المسلحة والشرطة لتأمين اللجان الانتخابية، واتخذت «الوطنية للانتخابات» تدابير وقائية لحد من انتشار (كورونا) المستجد، من بينها «إلزام جميع أطراف العملية الانتخابية بارتداء الكمامات».

وتجرى انتخابات المرحلة الثانية في 13 محافظة هي القاهرة، والقليوبية، والمنوفية، والدقهلية، والغربية، وكفر الشيخ، والشرقية، ومطيا، وبورسعيد، والإسماعيلية، والسويس، وشمال سيناء، وجنوب سيناء... وتبلغ مقاعد «مجلس النواب» (الفرقة الأولى من البرلمان) 568 مقعداً، منها 284

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعه الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في 284 مقاعد «الفردي»، فيما يخصص للمرأة ما لا يقل عن 25 في المائة من المقاعد، ويجوز للرئيس المصري تعيين عدد من الأعضاء فيما لا يزيد على 5 المائة. وقال المستشار إبراهيم أمس إن «الانتخابات تشكل الركيزة الأساسية في ترسيخ الديمقراطية، وإقبال المواطنين على صناديق الاقتراع، أبلغ دليل على حبه للوطن»، موضحاً أن «انتخابات المرحلة الثانية تشهد تنافسية وتنوعاً كبيراً، نظراً لكبر عدد المرشحين، وهو ما يسهل على الناخبين اختيار من يمثلهم ب«مجلس النواب»، مؤكداً على أن «الهيئة الوطنية للانتخابات» تتفق على مسافة واحدة من جميع المرشحين».

إلى ذلك، انتهى المقيومون في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعه الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

عززت مصر وجنوب السودان تعاونهما في مجال الطيران المدني. وقال «مجلس الوزراء المصري» إن «ذلك يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية للدولة المصرية، نحو تعزيز الروابط وعلاقات التعاون مع دول الجوار والدول الأفريقية، من خلال إقامة شركات اقتصادية في مختلف المجالات، نظراً لدور مصر الريادي والاستراتيجي الذي تلعبه داخل قارة أفريقيا»، وفي «إطار حرص وزارة الطيران المدني في مصر على تقديم كل سبل الدعم الفني ونقل الخبرات للدول الأفريقية في قطاع الطيران».

وقال «مجلس الوزراء المصري» إن «ذلك يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية للدولة المصرية، نحو تعزيز الروابط وعلاقات التعاون مع دول الجوار والدول الأفريقية، من خلال إقامة شركات اقتصادية في مختلف المجالات، نظراً لدور مصر الريادي والاستراتيجي الذي تلعبه داخل قارة أفريقيا»، وفي «إطار حرص وزارة الطيران المدني في مصر على تقديم كل سبل الدعم الفني ونقل الخبرات للدول الأفريقية في قطاع الطيران».

وقال «مجلس الوزراء المصري» إن «ذلك يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية للدولة المصرية، نحو تعزيز الروابط وعلاقات التعاون مع دول الجوار والدول الأفريقية، من خلال إقامة شركات اقتصادية في مختلف المجالات، نظراً لدور مصر الريادي والاستراتيجي الذي تلعبه داخل قارة أفريقيا»، وفي «إطار حرص وزارة الطيران المدني في مصر على تقديم كل سبل الدعم الفني ونقل الخبرات للدول الأفريقية في قطاع الطيران».

تعاليم «طالبانية» للجامعات في مناطق سيطرة الميليشيات

تعسف الانقلابيين يضرب المؤسسات التعليمية... ومصادرة مقاعد للمهمشين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن الميليشيات الحوثية وسعت أخيراً من حجم استهدافها لقطاع التعليم العالي في العاصمة صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها، وذلك من خلال ارتكاب سلسلة من التعسفات والانتهاكات تشمل البعض منها إغلاق أقسام دراسية والاستحواذ على مقاعد مجانية، وفرض تعاليم وصفها طلبة بأنها «طالبانية» تتعلق برزي الطالبات وسلوكهن.

وفي هذا السياق كشف مصدر أكاديمي في جامعة صنعاء الحكومية الخاضعة للجماعة بأن الميليشيات قررت إغلاق ثمانية أقسام دراسية في تجهيل المجتمع والانتصار لأفكار الجماعة الخمينية.

وقال المصدر الأكاديمي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إن مجلس الجامعة المعين من الانقلابيين الحوثيين أقر تعليق الدراسة بكل الأقسام في الكليات التي لا يتجاوز عدد المتحقيين فيها 15 طالباً.

وتتعلق الدراسة في 8 أقسام وهي: قسم اللغة الفرنسية وأدابها، وقسم اللغة العربية والفلسفة، وقسم الآثار والسياحة، وقسم المكتبات وعلوم المعلومات. وأشار الأكاديمي اليمني الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته، إلى أن الجماعة تعترض بصورة نهائية إغلاق كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة التي تعد من أكبر الجامعات في البلاد.

ورغم تبرير الميليشيات أسباب إغلاق الأقسام الدراسية في الجامعة وتعليق الدراسة إليها نتيجة ضعف الإقبال عليها من الطلبة بحسب زعم الجماعة، إلا أن موظفين وعاملين بجامعة صنعاء أكدوا لـ «الشرق الأوسط» أن إغلاق الأقسام الدراسية والانتهاكات التي تطال الطلبة والأكاديميين، وكان آخرها اعتقال الدكتور عدنان الشرجبي والذي توفي قهراً بعد أيام من إطلاق سراحه من المعتقل».

وأشاروا إلى استمرار استباحة الجماعة وميليشياتها المسلحة للجامعات، وتحويلها إلى ساحة جديدة لنواد النظام والقانون، من خلال عدة إجراءات وقرارات تصفية، وكذا انتهاكات متكررة استهدفت وتستهدف الطلبة والكوادر التعليمية للسيطرة على ما تبقى من هذا الصرح العلمي.



طلاب في باحة مدرسة بصنعاء، (أ.ب.أ)

والمعتقل».

وأشاروا إلى استمرار استباحة الجماعة وميليشياتها المسلحة للجامعات، وتحويلها إلى ساحة جديدة لنواد النظام والقانون، من خلال عدة إجراءات وقرارات تصفية، وكذا انتهاكات متكررة استهدفت وتستهدف الطلبة والكوادر التعليمية للسيطرة على ما تبقى من هذا الصرح العلمي.

وعلى صعيد استمرار فساد وتدمير الميليشيات المنظم للجامعات، أكد طلبة وأكاديميون في جامعة صنعاء

لـ «الشرق الأوسط»، استحواد الميليشيات منتصف الأسبوع الماضي على عدد من المقاعد الدراسية المجانية في الجامعة والتي كانت مخصصة لمن يطلق عليهم بـ «الفئة المهمشة».

وكرد فعل لتجاوزات الميليشيات، نظم مجموعة من «المهمشين» (ذوي البصرة السواد من أصول أفريقية) قبل أيام وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة التعليم العالي الواقعة تحت سيطرة الجماعة بصنعاء احتجاجاً على حرمانهم من الدراسة وفق المنح المجانية المخصصة لهم سابقاً من جامعة صنعاء.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

عبر تقديم الدعم في التدريب ونقل الخبرات

مصر وجنوب السودان لتعزيز التعاون في مجال الطيران المدني

مع الوفد الجنوب سوداني، دراسة الدول في شراكة بين شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية والجانب الجنوب سوداني، لإنشاء شركة صيانة للطائرات من مطار جوبا، لتقديم أعمال الصيانة، وذلك للاستفادة من خبرات المهندسين والفنيين التابعين لشركة مصر للطيران، والحاصلين على الشهادات المعتمدة عالمياً، فضلاً عن إرسال لجان من المختصين بسلسلة الطيران المدني في القاهرة الأفريقية خلال الفترة المقبلة، التي تتماشى مع رؤية القيادة السياسية في مصر لتنمية أفريقيا، وتذليل جميع العقبات، وتقديم كل سبل الدعم الفني ونقل الخبرات للدول الأفريقية في قطاع الطيران».

وقال «مجلس الوزراء المصري» إن «ذلك يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية للدولة المصرية، نحو تعزيز الروابط وعلاقات التعاون مع دول الجوار والدول الأفريقية، من خلال إقامة شركات اقتصادية في مختلف المجالات، نظراً لدور مصر الريادي والاستراتيجي الذي تلعبه داخل قارة أفريقيا»، وفي «إطار حرص وزارة الطيران المدني في مصر على تقديم كل سبل الدعم الفني ونقل الخبرات للدول الأفريقية في قطاع الطيران».

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

وتحدثت مصادر عن سقوط صاروخ باليستي في مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية.

حملة ترمب تؤكد أن المعركة «لم تنته» وتتهب لنقلها إلى المحاكم

بايدن يستعد للاحتفال بـ «النصر» رئيساً للولايات المتحدة

في ولاية بنسلفانيا، في أحدث مؤشر على أن ترمب ليس لديه نية للإقرار بهزيمته حتى الآن، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وانخرطت حملة الرئيس ترمب في موجة من النشاط القانوني، وسعت في بعض الولايات إلى إعادة فرز الأصوات، فيما طالبت في أخرى بتعليق حساب بطاقات اقتراع «غير قانونية» أو «غير لائقة»، وطالب الرئيس الجمهوري بإعادة فرز كل من بنسلفانيا وميشيغان وجورجيا بحجة أنه لم يسمح للمراقبين الجمهوريين بحضور عمليات فرز بطاقات الاقتراع التي وصلت عبر البريد، بعد انتهاء الاقتراع يوم الثلاثاء. لكن سرعان ما رفض القضاة في جورجيا وميشيغان هذه الدعوى، فيما أكدت سلطات جورجيا المحلية استعدادها لإعادة الفوز، نظراً للتحارب الشديد بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي.

ولم تشكل اتهامات الرئيس ترمب مفاجأة، إذ إنه نكح منذ أشهر عن تسبب التصويت بالبريد في عمليات تزوير واسعة النطاق، دون الإدلاء بأدلة واضحة على ذلك. وقال حاكم ولاية ميرلاند الجمهوري، لاري هوغان، منتقداً تصريحات الرئيس: «لا يوجد دفاع عن تعليقات الرئيس التي تقوّض عمليتنا الديمقراطية. أميركا بصدد فرز الأصوات، ويجب أن نحترم النتائج كما فعلنا دائماً من قبل». فيما قال المدعي العام لولاية نيفادا إن المسؤولين في الولايات لم يروا أي أدلة على تزوير الأصوات، بينما رفضوا محاولة حملة ترمب رفع دعوى قضائية فيدرالية لإجبار المسؤولين على تعليق حساب ما اعتبره «أصواتاً غير لائقة»، وأوضح المدعي العام آرون فورد: «هذه الشكوى المكونة من ست صفحات التي قدموها في وقت متأخر من الليلة الماضية، هي في كلمة واحدة: قمامة»، وتابع: «إنها تظهر فقط الجهود الأخيرة التي سبذلها هؤلاء الأشخاص لحالة إخراج هذه الانتخابات عن مسارها لصالحهم».



أنصار ترمب يتظاهرون في مقاطعة ماريكوبا في فينيكس أمس (أب)

الانتخابات عن حالات قليلة من المشاكل في عملية فرز الأصوات. وأشارت ردود الفعل المختلفة للمرشحين إلى الكيفية التي من المحتمل أن يتعاملوا بها مع الأيام والأسابيع المقبلة، حيث إن العد يفسح المجال أمام الطعون القانونية والدعوات لإعادة الفرز والانتقال المضطرب المحتمل. ويبدو أن محور بايدن في قضايا السياسة يهدف إلى خلق جو من الحمية حول فوزه. وجاءت إجازة بشأن الوفاء بمقابلة تكذب بان الولايات المتحدة أبلغت عن تسجيل 121200 إصابة جديدة الخميس.

المعركة «لم تنته» بعد

من جهتها، تصر حملة الرئيس ترمب على أنه سيبدأ انتخابه بمجرد الانتهاء من إعلان النتائج، رغم استمرار بايدن في 4 ولايات متناحرة رئيسية، وقال مات مورغان، المستشار العام لحملة ترمب، إن هذه الانتخابات لم تنته. وتعبّر الخاطي لجو بايدن باعتبارها الفائز، مبني على نتائج في أربع ولايات بعيدة تماماً عن أن تكون نهائية». وأشار بيان مورغان إلى أن جورجيا انتجة إلى إعادة فرز الأصوات، وزعم «وجود العديد من المخالفات

أي مساء بالتوقيت المحلي. وتقاطر الصحافيون بأعداد كبيرة إلى مدينة ويلمينغتون، رأس سايدن، بدأ المرشح الديمقراطي بالفعل يتصرف كرجل يستعد لتولي عباءة المنصب، إذ التقى مستشاريه الاقتصاديين والصحيين فيروس «كورونا». وحض الجمهور خلال الأيام الماضية كثيراً من الحواجز الأمنية قرب منصة مزينة بالعلام الأمريكية المعتادة، حيث كان من المتوقع أن يتحدث بايدن. واعترف مسؤول في حملة بايدن بأن العملية «كانت صعبة للغاية للتحضيرين»، علماً بأن المخاوف في الغالب من الاضطرابات واسعة النطاق لم تتحقق. وأبلغ مسؤولو

بطاقات الاقتراع من مدينة فينيكس وضواحيها الترامية. وفي ولاية دا لاوير، مسقط رأس سايدن، بدأ المرشح الديمقراطي بالفعل يتصرف كرجل يستعد لتولي عباءة المنصب، إذ التقى مستشاريه الاقتصاديين والصحيين فيروس «كورونا». وحض الجمهور خلال الأيام الماضية كثيراً من الحواجز الأمنية قرب منصة مزينة بالعلام الأمريكية المعتادة، حيث كان من المتوقع أن يتحدث بايدن. واعترف مسؤول في حملة بايدن بأن العملية «كانت صعبة للغاية للتحضيرين»، علماً بأن المخاوف في الغالب من الاضطرابات واسعة النطاق لم تتحقق. وأبلغ مسؤولو

بيلاوسي تهنئ بايدن قبل صدور النتائج

بطاقة بايدن - هاريس سوف تكون البطاقة الفائزة في البيت الأبيض».

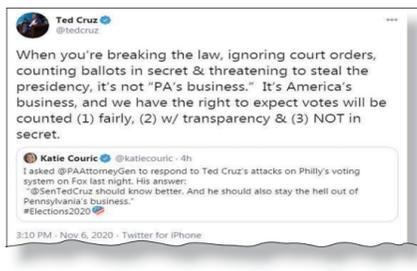
وتابعت رئيسة المجلس التي تجمعها علاقة مضطربة بالرئيس دونالد ترمب: «هذا يوم سعيد لبلادنا. الرئيس المنتخب بايدن لديه أجندة قوية لقيادة البلاد». إشارة إلى أن بيلاوسي وترمب لم يتحدثا منذ أكثر من عام، في أطول قطعية تجمع بين رئيس للبلاد ورئيس لمجلس النواب.

ترمب الابن يتهم المترددين في مساندة والده بالضعف والجنون

اتهامات التزوير تعمق الانقسامات في الحزب الجمهوري

بعنف وتبرع بمبلغ 500 ألف دولار لمساعدة حملة ترمب في جهودها القضائية للطعن بالنتائج في الولايات الحاسمة كبنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن. وقال غراهام الذي فاز على منافسه الديمقراطي في ولاية كارولينا الجنوبية بسهولة غير متوقعة «أنا هنا لأفك مع الرئيس ترمب. فهو وقف معي؛ ولهذا سوف نحتفظ بالأغلبية في مجلس الشيوخ. لقد ساعد الجمهوريين في المجلس. ونحن سنحصد مقاعد في مجلس النواب بفضل حملة ترمب».

تصريحات ترمب دعمها زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارني، الذي كرر مزاعم الرئيس بوجود غش ودعا الجمهوريين إلى التاهب بمواجهة أي خروقات، فقال «لا تسكتوا لحد هذا. لا يمكننا السماح لهذا بالحصول أمام أعيننا». ليكون بذلك موقف مكارني هو الموقف الأكثر دما لترمب في صفوف الحزب. فهذا النائب عن ولاية



فاقت التوقعات. فوجد نفسه في موقع قوة في صفوف حزبه، لكنه تغادى تحدي ترمب بشكل علني، في حين أفادت مصادر في الحزب الجمهوري، بأنه يراقب عن كثب الفارق في الأصوات، وأنه قد يتخذ موقفاً حاسماً في حال وجود فارق كبير بين المرشحين. تنطبق على كل المواطنين المقيمين هؤلاء السيناتور ليندي سي غراهام، وهو من المدافعين الشرسين عن ترمب. غراهام دافع عن الرئيس

«إذ كان هناك ادعاءات بخروقات، فسيتم التحقيق بها وحل المسألة في المحاكم. ثقوا بديمقراطيتنا ودستورنا والشعب الأميركي». وأظهرت هذه المواقف ولو كانت قليلة، انزعاج البعض في الحزب من تشكيك الرئيس الأميركي بنزاهة الانتخابات، والتأثير الذي يحدثه هذا التشكيك في الشارع الأميركي الذي يعاني من انقسامات حادة.

لكن القيادات الجمهورية لا تزال متحفظة بشكل كبير عن إصدار مواقف شاذة لترمب، أو انتقاد علناً، ولعل خير دليل على ذلك موقف زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش مكنيل، الذي غرّد قائلاً «كل صوت قانوني يجب احتسابه، كل صوت غير قانوني يجب تجاهله. كل الأطراف يجب أن تراقب العملية. والمحاكم هنا لتطبيق القوانين وتحل الخلافات». تصرح مكنيل، لكنه يذكر المسائل التي طرحها ترمب من دون اتخاذ موقف حاسم

ضدهم بسبب حساسية الموضوع. وفي حين وجه البعض منهم انتقادات مباشرة لتصريحاته، من دون ذكره مباشرة، تهاقت البعض الآخر بلإعراب عن دعمهم وولائهم للرئيس الأميركي.

أول المنتقدين كان النائب الجمهوري آدم كينزينغر، الذي غرّد قائلاً «هذا جنون، إذا كانت لديك تشكيكات مشروعة في وجود غش، قدم أدلة والجا إلى القضاء». ووصف البعض تصريحات الرئيس بالخطرة، كالنائب الجمهوري ويل هورد، الذي قال «إن تشكيك الرئيس الحالي بالمسار السياسي ونزاهة أصوات الكثير من الأميركيين من دون إنباتات هو أمر خطير وخاطي، ويهدد من الأساسات التي بنيت عليها هذه الأمة». وتواتت دعوات الجمهوريين لترمب بتقديم أدلة حسية على موضوع الغش، وترأس هذه الدعوات السيناتور الجمهوري ميت رومني، وهو من المنتقدين البارزين لترمب في صفوف الحزب، فقال في تغريدة

واشنطن، ردًا أبتّر

بدأت بوادر التملل والانقسام تظهر في صفوف الحزب الجمهوري مع تصعيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب للهجته المنتقدة لسير الانتخابات وعملية فرز الأصوات. فبعد أن ظهر ترمب أمام الصحافيين في البيت الأبيض زاعماً وجود غش كبير في الانتخابات، فثجا الجمهوريون، فهم كانوا مستعدين للوقوف وراء الرئيس الأميركي ودعمه في قضية التصويت عبر البريد، وعملية فرز الأصوات، لكن ادعاءات الغش فزت صوقفهم، وأربكتهم. فعلى الرغم من هذه الاتهامات، فإن الدلائل ليست متوافرة حتى الساعة لاثبات تأكيدات الرئيس وحلفائه بوجود غش كبير في الانتخابات. وفي ضوء هذه التصريحات، جس الجمهوريون انفساهم، فهم يعلمون أن أي انتقاد يوجهونه لترمب في الفترة الحالية قد تنقلب



مراقبان جمهوري وديمقراطي يتابعان عملية فرز الأصوات في ولاية بنسلفانيا (أب)

بحلول 3 نوفمبر. وفي نيفادا، أحصت الولاية ما مجموعه 6290 بطاقة اقتراع غيبائية عسكرية وخارجية في 2016، لتشمل 2677 من الناخبين العسكريين، ويقبل مسؤولو الانتخابات في الولاية 10 نوفمبر، طالما تم ختمها بالبريد بحلول 3 نوفمبر.

وبشكل عام، فقد تم إحصاء أكثر من 252 ألف بطاقة اقتراع غيبائية لناخبين عسكريين من جميع الولايات في عام 2016، وأكثر من 382 ألف بطاقة اقتراع من مواطنين أميركيين في الخارج، وفقاً للجنة المساعدة الانتخابية الأميركية.

غيباي في عام 2016، بما في ذلك 6317 صوتاً عسكرياً. وبحسب قوانين الولاية، يقبل مسؤولو الانتخابات المحللون الاقتراع الغيبائي من الناخبين العسكريين والأجانب حتى 12 نوفمبر، ولا يلزم ختم بريد على بطاقة الاقتراع كما هو مطلوب في ولاية بنسلفانيا.

أما في ولاية جورجيا، فقد تم عد 12432 بطاقة اقتراع عسكرية وغيبائية، بما في ذلك 5203 بطاقات اقتراع عسكرية. وفي جورجيا الاقتراع الغيبائي من هؤلاء الناخبين بحلول 6 نوفمبر، طالما تم ختمهم بالبريد

بطاقات الاقتراع الصحيحة من الناخبين العسكريين والمواطنين الأميركيين في الخارج، ولا يمكن أن يتوقع أحد كيف ستغير الهوامش. وفي الانتخابات الرئاسية لعام 2016، أحصت ولاية بنسلفانيا ما مجموعه 22327 بطاقة اقتراع من الناخبين العسكريين والمواطنين المقيمين بالخارج، لتشمل 7788 بطاقة اقتراع عسكرية و14539 من المدنيين، وفقاً لنقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن اللجنة المساعدة الانتخابية الأميركية. وفي ولاية نورث كارولينا، تم عد 17201 بطاقة اقتراع

تلك البطاقات بحلول 2 نوفمبر، ولكن يمكن أن تصل حتى الساعة 5 مساءً، في 10 نوفمبر. وعلى الرغم من أن ولايتي ويسكونسن وميشيغان، حيث يرجح فوز بايدن رغم اعتراض حملة ترمب، تلقت الأصوات الغيبائية والمتأخرة بحلول الساعة 8 مساءً من يوم الانتخابات، فإن مسؤولي الانتخابات بهما لم يعلنوا عن نتيجة تلك الأصوات حتى اللحظة. ويمكن أن تلعب الأصوات العسكرية والخارجية دوراً في بعض سباقات مجلس الشيوخ المتقاربة، كما لا يزال من الممكن وصول

الانتخابات بفرز الأصوات التي تصل إليها بعد يوم الثالث من نوفمبر.

وللإجابة عن هذا السؤال يبقى أن نرى تغير هوامش الأصوات؛ إذ إن قوانين بعض الولايات، خصوصاً أريزونا منها شهدت تقارباً كبيراً بين الرئيس دونالد ترمب وخصمه الديمقراطي جو بايدن، تسمح بوصول بطاقات الاقتراع الغيبائية من الناخبين العسكريين والمواطنين في الخارج بعد يوم نوفمبر (تشرين الثاني) في بعض الولايات، وهو ما يدعمه القانون الأميركي في أكثر من 29 ولاية تسمح قوانينها مسؤولي

واشنطن، معاذ العمري

هل يمكن أن تُحدَث بطاقات الاقتراع الغيبائية التي تأتي من الناخبين العسكريين والمواطنين الأميركيين في الخارج فرقاً في نتائج الانتخابات الرئاسية، حتى بعد إجراء معظم عمليات الفرز؟ هذا السؤال الذي لا تزال إجابته غامضة، فيحسب التقديرات الأولية ستصل أصوات الجيش والمواطنين في الخارج بحلول العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) في بعض الولايات، وهو ما يدعمه القانون الأميركي في أكثر من 29 ولاية تسمح قوانينها مسؤولي

«مظاهرات الأيدي ومشاكل سباكة»... تهديدات غير متوقعة لانتخابات 2020

يواجه موظفو الاقتراع عدداً من الثغرات غير المتوقعة في انتخابات كل عام، ولكن التحذيرات بشأن الأرقام المشوهة، أو تأخير الحساب والفرز قد جعلت الناخبين والمراقبين أكثر توتراً من المعتاد. ولم تسفر أي من التعقيدات خلال الأسبوع الحالي عن وقوع أي مشاكل خطيرة، كما قال مسؤولو الانتخابات. وكانت بعض حالات التعطل - من شاكلة حادثة معقمة الأيدي - ناجمة عن التغييرات التي طرأت على عملية الاقتراع في الأونة الراهنة، بسبب الاحتياطات المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد. وتقول تينا غيلفورد المستجدة، «لم تكن مظاهرات الأيدي من الأشياء المعهودة في مراكز الاقتراع من قبل العام الحالي»، وأضافت، أن بطاقة الاقتراع التي سببت تعطيل الماكينة جرى فرزها بطريقة يدوية في نهاية المطاف، وتم إخراج ماكينة الفرز من الخدمة.

هذا، وقد تسببت معقمة الأيدي في تعطيل أجهزة الاقتراع الأخرى في نيو هامبشير في وقت سابق من العام الحالي، وكذلك في ولاية أيوا يوم الثلاثاء الماضي؛ الأمر الذي استلزم سرعة إصلاح إحدى تلك الماكينات. وقال دانييل هابلي، كاتب الانتخابات بلانوا ما في وسهم بسبب إصابته بمرض، وفقاً للمشاكل مرة أخرى، ولكنهم لم يتمكنوا من منع حدوث المشاكل كافة. وأضاف يقول «كان هناك كميات أقل من معقمة الأيدي هذه المرة، ولكن بعض الناس قد أحضروا المعقمة الخاصة بهم معهم، ولم تكن هناك من وسيلة لوقف ذلك الأمر بالكلية».

* خدمة «نيويورك تايمز»

الانتخابات في تلك المنطقة؛ الأمر الذي تسبب في حالة تأخير بلغت ساعة ونصف الساعة من صباح الثلاثاء الماضي. تقول إيفون رامون، مديرة الانتخابات في تلك المقاطعة «لم تسمح الحواسيب المحمولة للبرنامج بالعمل وتسجيل الناخبين. ونظراً لأنهم كانوا منتشرين في أنحاء المقاطعة كافة، انتقل فنيو الخدمات الميدانية إلى أقرب المواقع للتدخل وحل المشكلة. ونظراً لأننا مقاطعة كبيرة الحجم، فلقد كان الانتقال من مركز انتخابي إلى آخر ليس بالأمر اليسير».

وأشارت رامون إلى أن حالات التأخير بسبب التكنولوجيا الجديدة ليست بالأمر غير المعتاد عليهم. وقالت إن المقاطعة حافظت على استمرار مراكز الاقتراع قيد العمل لمدة ساعة إضافية من مساء يوم الثلاثاء لتعويض حالات التأخير المبكرة، وكان كل من خرج من بيته للإدلاء بصوته قادراً على فعل ذلك في نهاية الأمر. وفي ولاية ويسكونسن ذات الاحتماد الانتخابي الكبير، لم يتم الإبلاغ عن بضع مئات من أصوات الناخبين الأخيرة لساعات عدة بسبب أن كاتب مقاطعة ريتشلاند لم يتمكن من الوصول إلى الكاتب الأخر في بلدة ويللو، والتي تعذر الوصول إليها في ذلك اليوم بسبب إصابته بمرض، وفقاً لإحدى الصحف المحلية. ولقد جرى الإبلاغ عن 274 صوتاً من بلدة ويللو في نهاية المطاف. وفي مقاطعة غرين باي، تأخر فرز أصوات الغائبين لفترة من الزمن، في الوقت الذي هرع في مسؤول الانتخابات إلى مجلس المدينة للحصول على المزيد من الحبر لتلقيح ماكينات فرز الأصوات.



موظفة تفرز بطاقات اقتراع في أتالنتا الأربعاء، (نيويورك تايمز)

أسفر بدوره عن ارتفاع حدة التوتر بين المسؤولين المحليين ومسؤولي الولاية حول الشخصية أو الجهة المكلفة إرسال المولدات إلى مواقع التصويت الانتخابي. ولقد تمكن المسؤولون في نهاية الأمر من نقل مركزين من مراكز الاقتراع إلى مدرسة إعدادية قريبة، ولم تسجل أي حالات جديدة للتأخير هناك. وكان هناك خلل فني واضح في مقاطعة هيدالغو في جنوب ولاية تكساس، المقابلة للحدود المكسيكية. إن لم تتجج الحواسيب المحمولة الجديدة التي جرى توزيعها على مراكز الاقتراع قبل يوم الانتخابات في استيعاب نسبة المشاركة القياسية في

السباكة. ففي داخل ملعب كرة السلة الشهير هناك، والذي جرى تحويله إلى مركز للاقتراع، أدى اكتشاف تسرب المياه الناجم عن كسر في أنبوب المياه الرئيسي في الغرفة التي تضم بطاقات الاقتراع إلى تأخير عملية التصويت لنضع ساعات في ذلك اليوم. ولقد قام أحد موظفي الملعب بإصلاح التسرب سريعاً، ولم تتضرر أي من بطاقات الاقتراع هناك على الإطلاق. وفي ولاية لويزيانا، كان العديد من مراكز الاقتراع الانتخابية يعمل على المولدات إثر انقطاع التيار الكهربائي الذي تسبب فيه إعصار «زيتا»، والذي

المنطقة الجغرافية الأوسع. تقول ماغي تولوز أوليفر، وهي وزيرة خارجية ولاية نيو مكسيكو ورئيسة رابطة وزراء خارجية الولايات «إننا نجري الانتخابات بصورة أساسية اعتماداً على المواطنين المتطوعين - ثلاثهم يتجاوزون 60 عاماً - كانوا يشرفون على التسجيل، والتوجيه، وحساب وفرز الأصوات. يقول الخبراء المعنويون، إن هذا المزيج الهائل من الدوافع الانتخابية وموظفي مراكز الاقتراع يجعل من المحال تفادي وقوع الحوادث المؤسفة، ولكنه يحول دون اتساع نطاق تأثير حادثة انتخابية واحدة على

السنوات الأخيرة. وخلال انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في عام 2018، أدلى الناخبون بأصواتهم في نحو 230871 مركزاً للاقتراع، تضم أكثر من 637 ألف موظف - ثلاثهم يتجاوزون 60 عاماً - كانوا يشرفون على التسجيل، والتوجيه، وحساب وفرز الأصوات. يقول الخبراء المعنويون، إن هذا المزيج الهائل من الدوافع الانتخابية وموظفي مراكز الاقتراع يجعل من المحال تفادي وقوع الحوادث المؤسفة، ولكنه يحول دون اتساع نطاق تأثير حادثة انتخابية واحدة على

تسلط مثل هذه النكسات الضوء على الطبيعة اللامركزية للانتخابات الوطنية الأميركية، والتي تعتمد في الأساس على مئات الآلاف من الأشخاص العاديين الذين يعملون في مراكز الاقتراع. كما أنها تلفت الانتباه إلى ما كان بعض النشطاء يطالبون به منذ سنوات: الحاجة إلى بنية تحتية أساسية تعمل بصورة أفضل في بعض مواقع الاقتراع، بما في ذلك مراكز الاقتراع الجديدة من أجل الإقلال من الازدحام، وتحسين نظم التسجيل الانتخابي عبر شبكة الإنترنت، أو التصويت عبر البريد العادي.

غير أن تلك الجهود لم تكن كافية في الحؤول دون استخدام ناخبة كمية كبيرة من مطهر اليديين الخاص بها قبل الإدلاء بصوتها؛ مما أدى إلى تربة بطاقة الاقتراع لدرجة أن ماكينة فرز الأصوات داخل المركز رفضت قبولها. وعندما جرى سحب بطاقة الاقتراع المبللة من الآلة المعلقة، اتضح أن بصمة الناخبة المبللة على بطاقة الاقتراع هي ما تسبب بالخلل.

تقول تينا غيلفورد، كبيرة مسؤولي الانتخابات في مدينة ديري، والتي جاءت للوقوف على كيفية معالجة بطاقات الاقتراع التي «تبلت»، بمطهر الأيدي «لا أعرف ما الذي يتعلق بمواد تعقيم اليديين، ربما المحتوى الكحولي فيها، لكن إن حاولت صب معقم اليديين على ورقة رقيقة، فسوف تتحلل تقريباً وتجعل الورقة أضعف مما هي عليه». وفي العام الذي اعتبر فيه تدخل الحكومات الأجنبية، والقطاهرين المسلحين، وترهيب الناخبين من أبرز التهديدات التي تواجه العملية الانتخابية الجارية، كانت بعض من عمليات التأخير في يوم الانتخابات ناجمة من أعطال يومية على مستوى البلديات.

مخاوف من انتهاز روسيا والصين وإيران الفرصة لنشر الفوضى وتعزيز مطامعها الإقليمية

خبراء يحذرون من استغلال خصوم أميركا انشغالها بقضاياها الداخلية



ترمب وبوتين بقمة هلسنكي في 16 يوليو 2018 (أب)

العالمية، وهو المسار المفضل، ولكن أيضاً للوقوف بثبات أكبر على قدميها عند الضرورة». أشار إلى أن وزير الخارجية الفرنسي، جان - إيف لودريان، قال أول من أمس إنه ينبغي والقضايا مع الولايات المتحدة. ومن جهتها، تقول أنا ويسلاندر، رئيسة معهد سياسات الأمن والتنمية مديرة المجلس الأطلسي لشمال أوروبا، إن نتائج الانتخابات صدمت كثيراً من الأوروبيين الذين لم يكونوا مستعدين حقاً لاحتمال ولاية ترمب الثانية. وتابعت أنهم «يتساءلون هل من الممكن مثل هذا البلد المنقسم بشدة أن يتوصل إلى إجماع، وأن يقود المجتمع الدولي»، لافتة إلى أن مثل هذه الأسئلة أصبحت في كثير من العواصم الأوروبية «لجدل حول حاجة أوروبا لاتخاذ مضيماً بايديها، والاستثمار بشكل أكبر في أمنها واستقلالها الاستراتيجي». وقالت إن هذا النقاش «ضروري»، بغض النظر عن المرشح الذي سيفوز في الانتخابات، لأنه «سيعد أوروبا لتكون شريكاً أكثر مساواة مع الولايات المتحدة في الشؤون

فوضى إضافية، وتقويض عملية التحقق من نتائج انتخابات 2020 في الولايات المتحدة» عبر نشر معلومات مضللة، أو إجراء هجمات إلكترونية «ضد البنية التحتية الحيوية لاختيار مدى استجابة الحكومة الأميركية». ويبدو ويتسلسل القلق من أن خصوم وحلفاء الولايات المتحدة يتربصون بفرص «تركز بشكل متزايد على الداخل»، وعلى «الانقسامات العميقة في المجتمع الأميركي». ويضيف أن النتائج ستكون لها عواقب على مكانة أميركا العالمية. فبالنسبة لبعض المراقبين الأجانب، خاصة كثيراً من صانعي السياسة في أوروبا، تعرضت القيادة الأخلاقية الأميركية لضربة قوية. فقد «رأى هؤلاء المسؤولون أن الإبراني قاسم سليمانتي، ما يعرفونه ويعجبون به بشأن القيم الأميركية، والنظام العالمي الليبرالي الذي أوجدته الولايات المتحدة، ولن يتمكنوا من تفسير حقيقة أن ملايين الأميركيين صوتوا بالطريقة نفسها للمرة الثانية»، على حد قوله.

وخاصة إلى النظامين الروسي والصيني، فضلاً عن رسائل طمأنة إلى حلفاء الولايات المتحدة المعرضين للتهديد في أوروبا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، والتأكد من أن القوات العسكرية الأميركية تظهر درجة عالية من الاستعداد لردع العدوان الروسي والصيني بالقرب من بقع التوتر المحتملة، وتعزيز القطة في العمليات الأمنية الداخلية. ومن جانبه، يشير ويل ويتسلسل، النائب السابق لمساعد وزير الدفاع الأميركي مدير برنامج الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي، إلى إمكانية اتخاذ إيران إجراءات ضد الأفراد والمصالح الأميركية في العراق والمنطقة، أو استهداف المواطنين الأميركيين في الخارج، وربما ترى فرصة «للانقسام» من الولايات المتحدة لقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانتي.

ويقول ويتسلسل إن اندرك كوريا الشمالية أن الوقت الحالي يعد فرصة لإجراء مجموعة أخرى من التجارب الصاروخية، وأثار الخبر إمكانية سعي روسيا وإيران وخصوم آخرين إلى «خلق

واشنطن، هبة القدسي

مع استمرار الجدل المحيط بنتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، يحذر خبراء الأمن القومي من سعي خصوم الولايات المتحدة، كالصين وروسيا وإيران، إلى استغلال انشغال واشنطن بالعملية الانتخابية لتعزيز «مطامعهم» الإقليمية، وخلق الفوضى عبر هجمات إلكترونية، وتاجيج التوتر في الشارع الأميركي عبر نشر الأخبار المضللة. ويقول باري بافيل، المسؤول السابق في الأمن القومي الأميركي مدير مركز «سكوكروفت» للاستراتيجية والأمن التابع للمجلس الأطلسي، إن ما تشهده الانتخابات الأميركية الرئاسية «يشير إلى أننا متجهون نحو فترة من الخلاف المستمر في السياسة الداخلية للولايات المتحدة، الأمر الذي يجلب خطراً متزايداً، يتمثل في أن الصين وروسيا تحاولان الاستفادة مما قد يعدونه إلهاء للولايات المتحدة، وتركيزاً تاماً على الشؤون الداخلية».

ويتابع بافيل أن «الولايات المتحدة تواجه بالفعل وباءً مستعراً، واقتصاداً مخنوقاً، وهجمات إلكترونية وعملات تضليل إعلامية مستمرة (...) ولذا فقد يشكل هذا أخطر فترة انتقالية في تاريخ الولايات المتحدة»، ويضيف أن هذا ليس مجرد تخمين لما تخطط له الصين وروسيا، وليس من قبيل المصادفة أن غارات الطائرات الصينية في المجال الجوي التايواني بلغت ذروتها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن خطاب القيادة الصينية حول «وضع تايوان تحت السيطرة الرسمية للصين عاجلاً، وليس أجلاً» ازداد هذا العام. إلى ذلك، لفت بافيل إلى أنه «من شبه المؤكد أن روسيا ستنتهز هذه الفرصة لبت مزيد من المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة، وإجراء عمليات هجومية إلكترونية مستمرة لاختراق الأنظمة والعمليات الانتخابية الأميركية». ونصح مدير مركز «سكوكروفت» الإدارة الأميركية بإرسال رسائل ردع عامة،



ستيف بانون كبير الاستراتيجيين السابق للرئيس ترمب خارج محكمة بمانهاتن في 20 أغسطس (رويترز)

المكتب في دفع التحقيقات بالادعاءات التي ساقها ضد بايند وابنه هانتر، على أمل أن تشكل ضربة لحملة منافسه الديمقراطي، كما حصل في التحقيقات برسمائل البريد الإلكتروني التي أعلنها المكتب خلال انتخابات 2016 ضد منافسته هيلاري كلينتون. كما توترت علاقته بوزير العدل ويليام بار الذي يعد من أبرز مؤيديه على خلفية القضية نفسها، بعدما رفض الأخير فتح تحقيق جنائي في قضية هانتر بايند، وعلاقته بشركة أوكرائية لإنتاج الغاز. وفي السياق، ذكرت محطة «إن بي سي» في تقريره مساء الأربعاء أن وزير الدفاع مارك إسبر يعد رسالة استقالته من منصبه، بحسب ثلاثة مسؤولين في البيت الأبيض. على خلفية الانتخابات بقليل، وقال: «لا تخبروا أحداً؛ لكن دعوني أنتظر قليلاً بعد الانتخابات». مضيفاً: «أنا أقدر الصراحة». وتعرضت علاقة ترمب بمدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) كريستوفر راي لتوتر كبير. وذكرت صحف أميركية عدة أن الرئيس يفكر في إقالته بسبب إحباطه من فشل

في خطوة تشير إلى جدية التحذيرات التي أطلقها مواقع التواصل الاجتماعي بحجب وإغلاق أي حساب يمجّد العنف أو يبث أخباراً كاذبة، أغلق «تويتتر» حساب ستيف بانون، كبير الاستراتيجيين السابق للرئيس دونالد ترمب الذي ينشر فيه مقاطع من برنامج على الإنترنت «وور رووم بانديميك»، أي «غرفة الحرب الجائحة». وإغلاق حساب بانون جعله أبرز شخصية سياسية أميركية تتعرض للخطر، بعدما قام بنشر مقطع فيديو دعا فيه إلى «القضاء» بسرعة على أنتوني فاوتشي كبير أطباء الأمراض المعدية، وكريستوفر راي مدير مكتب التحقيقات الفدرالية (إف بي آي)، عن طريق «إعدامهما» بأساليب القرون الوسطى. وقال بانون في برنامج: «أود في الواقع أن أعود إلى العصور القديمة في زمن تيجودور إنجلترا». وقالت صحيفة «تويتتر» إن الموقع أغلق حساب بانون نهائياً بسبب تمجيده للعنف. وفي خطوة مشابهة لم تصل إلى حد الإغلاق، قام «فيسبوك» و«يوتيوب» و«سبوتيفاي» بإزالة مقطع الفيديو من صفحاتهم. وشكلت تصريحات بانون أحدث التعليقات التي أصدرت حول كبير حول شرعية احتساب أصوات الناخبين فيها، على الأقل من قبل حملة الرئيس ترمب الذي واصل التشكيك في صحة النتائج، متهماً سلطات الولايات الحاسمة والديمقراطية بسرقة الانتخابات منه. ومساء الخميس، حث دونالد ترمب جونيور ابن الرئيس ترمب في تغريدة على «تويتتر»، على «خوض حرب شاملة بسبب هذه الانتخابات». وقام «تويتتر» بوضع علامة على التغريدة معتبراً أنها تعطي بيانات مضللة عن الانتخابات. وكان بانون الذي

واشنطن، إيلي يوسف

خرج بكفالة بعد اعتقاله، ثم دفع ببراءته من تهمة التامر لارتكاب احتيال عبر الإنترنت وغسل الأموال، في مخطط مزعوم للاحتيال على المانحين الذين قدموا تبرعات لترمب لجمع تمويل للجدار الحدودي، قد وصف ترمب بالرجل الطيب القلب. وقال: «إنه رجل طيب القلب، ورجل طيب». وأضاف عن فاوتشي وراي أن «رؤوسهم المقطوعة يجب أن توضع في زوايا البيت الأبيض كتحذير للبريوقراطيين الفيدراليين؛ إما أن تتفادوا الجنرالين، وإما أن ترحلوا». وطلب بانون من الرئيس أن يقوم بـ«تصفية» فاوتشي وراي قبل أي شيء آخر. وكان ترمب قد أعلن أمام حشد انتخابي، يوم الاثنين، طالبه بطرد فاوتشي على خلفية تصريحاته التي قال فيها إن البواء يزداد سوءاً، أنه سيطرده بعد الانتخابات بقليل. وقال: «لا تخبروا أحداً؛ لكن دعوني أنتظر قليلاً بعد الانتخابات». مضيفاً: «أنا أقدر الصراحة». وتعرضت علاقة ترمب بمدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) كريستوفر راي لتوتر كبير. وذكرت صحف أميركية عدة أن الرئيس يفكر في إقالته بسبب إحباطه من فشل

عمان تصدر أحكاماً بالسجن والإبعاد لخالفى قرار منع الحركة حملات سعودية متواصلة لرصد مخالفي الإجراءات الاحترازية

عدد من المخالفين لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع فيروس «كوفيد - 19»، حيث عثرت عشرة متهمين خالفوا قرار منع الحركة، وصدرت بحقهم أحكاماً تراوحت بين السجن 4 أشهر والغرامة ألف ريال عماني مع إبعاد المتهمين الأجانب من البلاد. وكانت وزارة الصحة العمانية أعلنت أول من أمس، أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا بالسلطنة 117 ألفاً و167 إصابة والوفيات 1286 حالة وفاة بنسبة 1,09 في المائة، والمتعافون 107 آلاف و368 حالة شفاء لتصل نسبة الشفاء إلى 91,6 في المائة.

ونشرت الوزارة، أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية 39، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 353 والمنومين في العناية المركزة.

قطر

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 192 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وأوضح في بيان لها أمس، أن من بين الإصابات الجديدة 150 إصابة محلية مسجلة بين أفراد المجتمع و42 حالة بين المسافرين العائدين من الخارج الذين يخضعون للحجر الصحي. كما سجلت وزارة الصحة شفاء 201 حالة من فيروس في الـ24 ساعة الأخيرة ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في الدولة إلى 130881 حالة، بينما لم تسجل أي حالة وفاة ليصل إجمالي الوفيات 232 حالة وفاة.



أكثر من 153 ألف جولة رقابية نفذتها أمانة الشرقية منذ بداية الجائحة (واس)



تنظيف وتعقيم مستمر لمواقع المسجد الحرام بمعققات صديقة للبيئة (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

واصلت السعودية التشديد على التقيد بالإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا المسجد «كوفيد - 19»، وسط جولات تفتيشية متعددة تقوم بها الجهات الحكومية في البلاد للتوقوف على التزام الجميع من أفسراد وكليات تجارية بالإشتراطات والبروتوكولات الصحية، ورصد المخالفين وفرض العقوبات عليهم.

بينما جذت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أربعة آلاف عامل مجهزين بأكثر من 470 آلة تنظيف وتعقيم وتطهير لمواقع وساحات ومداخل المسجد الحرام كافة بمعققات ومنظفات صديقة للبيئة، بالإضافة إلى تركيب كاميرات حرارية عند أبواب المسجد الحرام لكاشف درجات الحرارة للأشخاص أثناء الدخول للمسجد الحرام. كما جهزت الرئاسة أكثر من 150 مراقباً للأبواب، لاستقبال المصلين وتوجيههم إلى الأماكن المختصة بعد التأكد من صحة التصاريح وفرزها وتوزيعهم على الأبواب للدخول لمنع التزاحم وتحقيق التباعد، كما حرصت على نقل خطبة الجمعة يوم أمس بلغات عدة من خلال المنصات الإلكترونية للرئاسة العامة، وخمس موجات إذاعية.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 436 حالة مؤكدة جديدة لفيروس كورونا ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 349 ألفاً و822 حالة، من بينها 7 آلاف و783 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم

بلغ عددها 11587 فصفاً أول من أمس أظهرت تسجيل 162 حالة قائمة جديدة، كما أشارت إلى تعافي 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699 و825 إصابة جديدة جراء عدوى «كوفيد - 19»، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699

إجمالي مجموع حالات الإصابة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699

إجمالي مجموع حالات الإصابة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699

إجمالي مجموع حالات الإصابة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699

إجمالي مجموع حالات الإصابة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699

إجمالي مجموع حالات الإصابة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699

بدء مناسك الدفعة الثانية من معتمري الخارج

بنسبة مائة في المائة. وكانت أفواج معتمري الخارج قد بدأت في الوصول إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الأحد الماضي، حيث تتضمن المرحلة الثالثة للعمرة، التي بدأت مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السماح بالعمرة لـ20 ألف شخص يومياً، وبالصلاة في المسجد الحرام 60 ألف مصلى يومياً.

بنسبة مائة في المائة. وكانت أفواج معتمري الخارج قد بدأت في الوصول إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الأحد الماضي، حيث تتضمن المرحلة الثالثة للعمرة، التي بدأت مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السماح بالعمرة لـ20 ألف شخص يومياً، وبالصلاة في المسجد الحرام 60 ألف مصلى يومياً.

بنسبة مائة في المائة. وكانت أفواج معتمري الخارج قد بدأت في الوصول إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الأحد الماضي، حيث تتضمن المرحلة الثالثة للعمرة، التي بدأت مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السماح بالعمرة لـ20 ألف شخص يومياً، وبالصلاة في المسجد الحرام 60 ألف مصلى يومياً.

بنسبة مائة في المائة. وكانت أفواج معتمري الخارج قد بدأت في الوصول إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الأحد الماضي، حيث تتضمن المرحلة الثالثة للعمرة، التي بدأت مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السماح بالعمرة لـ20 ألف شخص يومياً، وبالصلاة في المسجد الحرام 60 ألف مصلى يومياً.

بنسبة مائة في المائة. وكانت أفواج معتمري الخارج قد بدأت في الوصول إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الأحد الماضي، حيث تتضمن المرحلة الثالثة للعمرة، التي بدأت مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السماح بالعمرة لـ20 ألف شخص يومياً، وبالصلاة في المسجد الحرام 60 ألف مصلى يومياً.

مطالبات بالكف عن تجمع المواطنين في الأفراح والمآتم

ليبيا تواجه «كوفيد - 19» بالتوسع في إجراء التحاليل



مؤتمر صحفي للجنة الاستشارية العليا لمكافحة «كورونا» غرب ليبيا (وزارة الصحة بحكومة الوفاق)

247 مخالطتين، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 66444 حالة تعافى منهم 38624، بينما توفي 915 حالة. في السياق ذاته، اجتمعت اللجنة العليا لمكافحة «كورونا» في شرق البلاد، برئاسة الفريق عبد الرزاق الناظوري مساء أول من أمس، مع الفريق الطبي الجديد للجنة الاستشارية العليا، وتم التأكيد على ضرورة تواصل اللجنة مع العالم الخارجي في كل ما يتعلق بمكافحة جائحة «كورونا»، كما تم مناقشة العمل على توحيد بروتوكول التشخيص وبروتوكول العلاج فيما يخص الجائحة في جميع مراكز الحجر الصحي.

الاستشارية من تباعد اجتماعي وليس الكمامة والمداومة على غسل اليدين والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، مع تجنب حضور المناسبات الاجتماعية مثل الأفراح والمآتم. ونوه الدكتور محمد فرج الفقيه المنسق الوطني للرصد بالمركز إلى أن ارتفاع مؤشر الإصابة بالفيروس يرجع إلى امتناع غالبية المواطنين عن ارتداء الكمامة في الأماكن العامة، ورأى أن ذلك «يهدد بخطورة الوضع وازدياد حالات الإصابة».

وقال المركز الوطني أمس، إنه تسلم 4368 عينة، وتبين إيجابية 1004 حالات بالفيروس، بينما 759 إصابة جديدة، بمعدل 48 ألف تحليل لكل مليون، وهو عدد جيد مقارنة بدول الجوار. ونوه الكوش إلى أن عدم وجود علاج حتى الآن لفيروس كورونا يستدعي التسحور بالمسؤولية والحفاظ، منوهاً إلى أنه يتم التوصل مع السلطات في البلاد لمعاملة الأطباء والممرضين الذين توفقوا أثناء أداء عملهم (كتهناء واجب)، وحالياً نحن بصدد إحصائهم». كما طالب الدكتور حسين محمد بن عثمان مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض المكلف، المواطنين خلال المؤتمر الصحفي بضرورة التزام بالخصائص والإرشادات الصادرة من قبل المركز واللجنة العلمية

أبدت السلطات الطبية في ليبيا تخوفها من تفول فيروس «كوفيد - 19» بين المدن والبلدان أكثر من ذلك، وقالت «الوضع الآن حرج بسبب استمرار تجاوزات المواطنين، وتحالفهم للإجراءات الاحترازية»، في وقت أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 1004 حالات إيجابية. وتحدث الدكتور خليفة الكوش رئيس اللجنة الاستشارية العليا لمكافحة فيروس «كورونا» غرب ليبيا، عن الحالة الوبائية بالبلاد، وقال في مؤتمر صحفي بمقر حكومة الوفاق «بمصر العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، إنه «رغم التحسن الطفيف في مجريات الوضع الوبائي فإن ليبيا لا تزال في المرحلة الرابعة من انتشار الفيروس»، وعزا ذلك إلى أسباب عدة من بينها «إصرار المواطنين على الاختلاط، مع إعادة تشغيل قاعات المناسبات الاجتماعية ومراكز الدورات التعليمية والصالات الرياضية والمقاهي رغم عدم إعطائهم الإنز باستئناف العمل بها»، وفيما حذر الكوش من الموجة الثانية للوباء، على خلفية تصاعد مؤشرات الإصابات في العالم، قال إن الفرق الطبية تعمل حالياً للوصول إلى عشرة آلاف تحليل في اليوم بعد وصول التحليل السريع وهو لا يختلف كثيراً عن تحليل (PCR)، لافتاً إلى أن فرق الرصد والمعامل والتحليلات والجهازية بمراكز العزل تعثر جيدة، بعدما أجرت 336 ألف تحليل حتى الآن

أبدت السلطات الطبية في ليبيا تخوفها من تفول فيروس «كوفيد - 19» بين المدن والبلدان أكثر من ذلك، وقالت «الوضع الآن حرج بسبب استمرار تجاوزات المواطنين، وتحالفهم للإجراءات الاحترازية»، في وقت أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 1004 حالات إيجابية. وتحدث الدكتور خليفة الكوش رئيس اللجنة الاستشارية العليا لمكافحة فيروس «كورونا» غرب ليبيا، عن الحالة الوبائية بالبلاد، وقال في مؤتمر صحفي بمقر حكومة الوفاق «بمصر العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، إنه «رغم التحسن الطفيف في مجريات الوضع الوبائي فإن ليبيا لا تزال في المرحلة الرابعة من انتشار الفيروس»، وعزا ذلك إلى أسباب عدة من بينها «إصرار المواطنين على الاختلاط، مع إعادة تشغيل قاعات المناسبات الاجتماعية ومراكز الدورات التعليمية والصالات الرياضية والمقاهي رغم عدم إعطائهم الإنز باستئناف العمل بها»، وفيما حذر الكوش من الموجة الثانية للوباء، على خلفية تصاعد مؤشرات الإصابات في العالم، قال إن الفرق الطبية تعمل حالياً للوصول إلى عشرة آلاف تحليل في اليوم بعد وصول التحليل السريع وهو لا يختلف كثيراً عن تحليل (PCR)، لافتاً إلى أن فرق الرصد والمعامل والتحليلات والجهازية بمراكز العزل تعثر جيدة، بعدما أجرت 336 ألف تحليل حتى الآن

خبراء جزائريون يشيرون إلى موجة ثانية

التي أقرتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مساء عند أبواب الدخول للمسجد أو داخله. وركز خطيب المسجد في خطبته التي لم تتعد 10 دقائق على 5 دقائق ومنها من الوصايا، أبرزها التوعية بضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية من الوباء كما ثمن قرار فتح المساجد بعد غلقها، والسماح بإداء صلاة الجمعة بعد تعليقها.

وهددت الحكومة الجزائرية باتخاذ المزيد من تدابير الحجر الاستدافية لمواجهة الارتفاع المتزايد لحالات الإصابة بفيروس كورونا، معربة بأن الوضع الوبائي في البلاد بات قلقاً. وسجلت الجزائر حتى الآن 60 ألفاً و169 إصابة بفيروس كورونا و2011 وفاة، مقابل 41 ألفاً و244 حالة شفاء. وفي سوريا، تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا في

التي أقرتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مساء عند أبواب الدخول للمسجد أو داخله. وركز خطيب المسجد في خطبته التي لم تتعد 10 دقائق على 5 دقائق ومنها من الوصايا، أبرزها التوعية بضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية من الوباء كما ثمن قرار فتح المساجد بعد غلقها، والسماح بإداء صلاة الجمعة بعد تعليقها.

سجلت الجزائر إجمالاً نحو 61 ألف إصابة وأكثر من ألفي وفاة، وفق الأرقام الرسمية، فيما أشار خبراء عن موجة ثانية للوباء في البلاد. وفي غضون ذلك، أدى الجزائريون أمس صلاة الجمعة في المساجد لأول مرة منذ نحو 8 أشهر من تعليقها بسبب الإغلاق على خلفية تفشي جائحة فيروس كورونا. واقتصرت صلاة الجمعة على المساجد الكبيرة التي تسع لأكثر من ألف مصلى، والتي كانت فُتحت قبل أسابيع لأداء الصلوات الخمس. ولوحظ في أحد مساجد بلدة العاشور بعالي العاصمة الجزائرية احترام تام من جانب المصلين للتدابير الاحترازية من انتشار فيروس كورونا

قطاع غزة يتصدر الإصابات بين الفلسطينيين

بدأت صلاة الجمعة في المساجد بعد أن كانت تؤدي في الساحات خلال الأسابيع الماضية. وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية على صفحته على «فيسبوك»، «إقامة صلاة الجمعة داخل المساجد بشرط متددة باصطحاب الكمامة والسجادة والتباعد على الأمتار والخطبة والصلوة 15 دقيقة»، وأضاف، أنه أوعز للجهات الأمنية بتشديد الإجراءات، وتلغيط العقوبات بحق كل من ينتهك التدابير والإجراءات الوقائية، التي تم الإعلان عنها في بروتوكولات وزارة الصحة».

وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية على صفحته على «فيسبوك»، «إقامة صلاة الجمعة داخل المساجد بشرط متددة باصطحاب الكمامة والسجادة والتباعد على الأمتار والخطبة والصلوة 15 دقيقة»، وأضاف، أنه أوعز للجهات الأمنية بتشديد الإجراءات، وتلغيط العقوبات بحق كل من ينتهك التدابير والإجراءات الوقائية، التي تم الإعلان عنها في بروتوكولات وزارة الصحة».

وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية على صفحته على «فيسبوك»، «إقامة صلاة الجمعة داخل المساجد بشرط متددة باصطحاب الكمامة والسجادة والتباعد على الأمتار والخطبة والصلوة 15 دقيقة»، وأضاف، أنه أوعز للجهات الأمنية بتشديد الإجراءات، وتلغيط العقوبات بحق كل من ينتهك التدابير والإجراءات الوقائية، التي تم الإعلان عنها في بروتوكولات وزارة الصحة».

وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية على صفحته على «فيسبوك»، «إقامة صلاة الجمعة داخل المساجد بشرط متددة باصطحاب الكمامة والسجادة والتباعد على الأمتار والخطبة والصلوة 15 دقيقة»، وأضاف، أنه أوعز للجهات الأمنية بتشديد الإجراءات، وتلغيط العقوبات بحق كل من ينتهك التدابير والإجراءات الوقائية، التي تم الإعلان عنها في بروتوكولات وزارة الصحة».

15 ولاية تونسية تواجه انتشاراً سريعاً للفيروس

بان الوضع الوبائي في تونس لم يتراجع بما فيه الكفاية، وأن أعداد الإصابات والوفيات لا تزال تسجل ارتفاعاً بالنسبة، فضلاً عن أن العدوى لا تزال موجودة ومتواصلة. وأشارت إلى أن تونس لا تزال اليوم لإصابات متواصلة، مفسرة ذلك بأن التقصي الميداني للحالة الوبائية، يعتمد على مؤشرات نسبة الوفيات، ويعطي فكرة على تطور الوضع الوبائي. ويُنبت بن علي أن درجة انتشار الوباء تختلف بين الجهات، لافتة إلى وجود ثلاثة تصنيفات للولايات في علاقتها بالوضع الوبائي: الصنف الأول هو الولايات التي تشهد ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات، والصنف الثاني هو الولايات التي تشهد استقراراً، أما الصنف الثالث فهو يشمل الولايات التي تشهد تقلصاً في عدد الحالات. واعتبرت أن الهدف الأساسي الحالي للسلطات الصحية التونسية هو تقليص عدد الوفيات وعدد الحالات الخطرة، إلى حين التوصل إلى لقاح.

تونس، المنجي السعيداني

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.



متطوعون يعقمن مدرسة ابتدائية في تونس (أ.ب.)

موجز

روسيا: كورونا ليس من صنع الإنسان

موسكو - «الشرق الأوسط» صرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرجي ناريشكين، أمس الجمعة، بأن بلاده تنطلق من حقيقة أن فيروس كورونا المستجد جاء من فعل الطبيعة، مؤكدا أن موسكو لا تملك بيانات موثوقة تفيد بأن الفيروس تم تخليفه، وهو من صنع الإنسان. وقال ناريشكين في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، اليوم الجمعة: «لا توجد بيانات موثوقة تفيد بأن هذا (الفيروس) جاء نتاج أيدي البشر وذكاء الإنسان، لذلك، نميل إلى الاعتقاد بأن هذا من نتاج الطبيعة». وأضاف أن أصل فيروس كورونا بالنسبة للعلماء الروس المنخرطين في مكافحة العدوى، ليس أساسيا، موضحا أنه «ليس حالة حرجة، إنهم يصنعون الأدوية ويصنعون اللقاحات ويعالجون المرضى». كان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أشار إلى اطلاعه على أدلة تُرجح نشأة فيروس كورونا إلى مختبر صيني. ورفضت الصين نظرية تخليق الفيروس في المختبر وانتقدت تعامل الولايات المتحدة مع أزمة «كوفيد - 19». وتمكنت روسيا من تسجيل أول لقاح في العالم ضد فيروس كورونا في شهر أغسطس (آب) الماضي، هو «سبوتنيك في»، ويطوره مركز «جامالي» لأبحاث الأوبئة والأحشاء الدقيقة، كما سجلت لقاحا نانبا أطلق عليه اسم «إيبيفاك كورونا» ويطوره مركز «فيكتور» الحكومي.

وزيرة الدفاع الألمانية تجر نفسها في مكتبها

برلين - «الشرق الأوسط» قضى وزيرة الدفاع الألمانية أنجيتر كرامب-كارنابور جرحها الصحي الاحترازي داخل مكتبها في الوزارة ببرلين حتى عطلة نهاية الأسبوع. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن الوزيرة تستخدم غرفة جانبية للمبيت وتدير وزارتها من مكتبها المعزول حاليا. وقال متحد باسم الوزارة أمس الجمعة إن كرامب-كارنابور تمكنت في الوزارة بانتظام خلال الأسبوع، وذلك بعد إعلامها بمخالطتها شخصا مصابا بكورونا، مضيفا أنها تخلت لذلك عن العودة إلى منزلها في مدينة زاربروكن. وقالت الوزيرة في تصريحات لمحلة «جالا» في سبتمبر (أيلول) الماضي: «الذي غرقة في الوزارة أصغر من غرقتي في فترة المراهقة، لكنها كافية بالنسبة لي». وأعلنت الوزارة يوم الإثنين الماضي مخالطة الوزيرة لمصاب بفيروس كورونا، لكن الاختبار الذي خضعت له الوزيرة جاءت نتيجته سلبية. وحدثت المخالطة قبل 8 أيام.

عصابات مكسيكية تجري فحوصات مزيفة للفيروس

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» قالت منظمة لشركات الأمن الخاصة إن العصابات الإجرامية المكسيكية أنشأت مختبرات غير مصرح بها لإجراء اختبارات مزيفة لفيروس كورونا. وقال راؤول سابين سانتوس، رئيس مجلس الأمن القومي الخاص في بيان، إن العصابات أضافت الفحوص إلى أنشطة إجرامية أخرى مدرة للدخل مثل الابتزاز والسوق، مستفيدة من «الدعوى الجماعي» الناتج عن زيادة الإصابات. وأضاف أن نتائج الاختبارات المزورة «تعرض حياة وصحة آلاف الأشخاص للخطر». وفي ولاية خاليسكو، أفادت لجنة الحماية من المخاطر الصحية في أكتوبر (تشرين الأول) بأن شركتا كانت تزور فحوص فيروس كورونا. وتم إغلاق مختبرين غير مرخصين في وقت سابق.



فحص أحد المرضى في مركز صحي بالمكسيك (رويترز)

8,4 مليون إصابة في الهند

مومباي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية أمس الجمعة أن الهند سجلت 47638 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل إجمالي الحالات إلى 8,41 مليون. ويوجد في الهند ثاني أعلى عدد من الإصابات في العالم بعد الولايات المتحدة لكنها تشهد انخفاضا مطردا في الحالات منذ سبتمبر (أيلول) رغم بداية موسم المهرجانات الهندوسية. وارتفعت الوفيات بواقع 670 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 124985 من جانبها، أعلنت باكستان أمس تسجيل 30 حالة وفاة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية. ويرتفع إجمالي حالات الوفاة جراء الفيروس في البلاد إلى 6923 حالة. وأعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات تسجيل 1376 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، منذ أمس الخميس، ليصل إجمالي الإصابات إلى 340 ألفا و251 ولا يزال القليم السند أكثر تضررا من الوباء. وأجرت باكستان حتى الآن أربعة ملايين و609 آلاف و513 اختبارا للكشف عن الإصابات بالفيروس، و35 ألفا و745 اختبارا خلال الساعات الـ24 الماضية. وتعاوى 317 ألفا و86 من المصابين، فيما لا يزال 830 مريضا في حالة خطيرة.

توقيف مائة متظاهر ضد الإغلاق في لندن

لندن - «الشرق الأوسط» أقت الشرطة البريطانية القبض على أكثر من مائة شخص في مظاهرة مناهضة للإغلاق بوسط العاصمة لندن لانتهاك القيود المفروضة على المستوى الوطني، بينما تظاهر طلاب عالقون في مقر إقامتهم في مانشستر. وقالت قائدة شرطة لندن جين كورنور في بيان في وقت متأخر أمس الخميس: «لا يمكن أن يكون هناك عذر للأشخاص أن يخرجوا على نحو خطير القواعد المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا أكثر». وخرج المتظاهرون إلى شوارع العاصمة البريطانية أمس الخميس، مرددين «الحرية». وذكرت وكالة أنباء «بريس أسوسيشن» أمس الجمعة أن المزيد من المظاهرات شوهدت في مانشستر من الطلاب الغاضبين من كونهم محبوسين في أماكن إقامتهم. وقام الطلاب مساء أمس الخميس بإزالة السياج حول قاعات مساكنهم بحرم جامعة مانشستر كـ«إجراء احترازي» من أجل «منع مزج الأقسام». ولم يتم تفسير الإجراء للطلاب حتى تم نصب السياج. وتردد أن الجامعة أصدرت اعتذارا. وجرى فرض إغلاق جزئي في إنجلترا أمس الخميس، ما يعني أنه لن يتم السماح للأشخاص بمغادرة منازلهم لأربعة أسابيع، إلا لأسباب فعالة مثل العمل أو الذهاب للطبيب.

أكثر من 5,6 مليون إصابة في البرازيل

برازيليا - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة البرازيلية أمس إن البرازيل سجلت 22294 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بالإضافة إلى 630 وفاة بسبب مرض كوفيد - 19. وسجلت البلاد خمسة ملايين و612319 حالة في الجمل منذ بدء التفشي بينما وصل العدد الرسمي للوفيات إلى 161736. وفقا لبيانات الوزارة، في أسوأ تفش للمرض في العالم خارج الولايات المتحدة.

ممارسة الرياضة أو الذهاب إلى الطبيب أو التسوق لشراء الطعام.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تأييد المواطنين هذه الإجراءات بشكل عام. لكن المخاوف تتزايد بشأن تأثيرها على الاقتصاد والصحة النفسية، ومساء الخميس، تجمع متظاهرون في وسط لندن للاحتجاج على إعادة الإغلاق. وفي سلوفينيا، شهدت تظاهرة شارك فيها مئات الأشخاص في ليوبليانا احتجاجا على تدابير الحجر مساء الخميس، مواجهات عنيفة بعدما تدخلت الشرطة لتفريق الجموع بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

وتسبب فيروس كورونا المستجد في وفاة ما لا يقل عن 1226154 شخصا في العالم، منذ إعلان منظمة الصحة العالمية ظهور الوباء في الصين أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الكوادور، أعيد فرض تدابير لاحتواء الفيروس بسبب تزايد عدم الالتزام بالإجراءات. ومنعت سلطات غواياكيل (جنوب غرب) بيع الخمر بين الخميس والأحد، وإقامة الحفلات والفعاليات. وسعت بلدية غواياويل سيخيتا فيرتي عن أسفها «لتراخي أهالي» بلديتها الساحلية، حيث «توفي في المعدل ستة أشخاص يوميا خلال الأيام الثمانية والعشرين الماضية». وفي كولومبيا التي كانت قد فرضت خمسة أشهر من العزل استمرت حتى نهاية أغسطس (آب)، ألغت السلطات شرط تقديم مسافرين فحص «كوفيد - 19» لسبب النتيجة، ما استدعى مغادرة عدة أول من أمس (الخميس).



أنظمة الرعاية الصحية في إيطاليا تتعرض بالضغط بفعل الموجة الثانية من الوباء (أ.ب)

عودة الوباء إلى أراضيها. وبعد أيرلندا وفرنسا، أعادت إنجلترا البلد الأكثر تضررا في أوروبا، فرض حجر الخميس، لاحتواء الفيروس الذي أودى بقرابة 48 ألف شخص. ويتعين على المتاجر غير الأساسية في إنجلترا الإقفال، فيما سيُسمح للمطاعم والحانات والمقاهي بتقديم فقط خدمات توصيل أو تسليم الطعام ليجمله الزبائن معهم من دون إمكان الجلوس. في المقابل، سيقى المدارس مفتوحة. ويُطلب من السكان العمل من المنزل ويمكنهم مغادرة منازلهم لأسباب محددة فقط، مثل

الإصابات، بحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية. وأحصت أكثر من 11,6 مليون إصابة نصفها في روسيا وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا، وأعلنت رئيسة بلدية باريس أن إيدالغو التي اعتبرت الوضع «مقلقا للغاية»، إغلاق بعض متاجر بيع المشروبات ومحلات البقالة ومطاعم الوجبات الجاهزة في المدينة وضواحيها. أما الصين، فقد قررت منع دخول المسافرين الأجانب الآتين من فرنسا ونحو عشر دول أخرى، من الأكثر تضررا بالسواء. وتوسعى الدولة الآسيوية العملاقة لتجنب

حجر يبدأ السبت ويستمر لثلاثة أسابيع. وبموجب التدابير لن يتمكن اليونانيون من مغادرة منازلهم إلا بعد الحصول على تصريح عبر رسائل نصية عبر الهاتف الجوال. وأودى الفيروس بحياة 673 شخصا في اليونان من بين قرابة 47 ألف إصابة. لكن أعداد المصابين الذين نقلوا إلى المستشفيات ويرقدون في وحدات العناية المركزة هو ما يقلق السلطات اليونانية. وباتت أوروبا في الأسابيع الأخيرة مركزا للوباء وتشهد أسرع انتشار له في العالم، ويسجل فيها أكبر عدد من

الخطورة»، وأعيد فرض تدابير تطال 16 مليون إيطالي، وإن كانت أقل صرامة مقارنة بالربيع الماضي. وفي ميلانو، عاصمة منطقة لومبارديا، قال مصنف الشعر فرانثيسكو بوتشو لوكالة الصحافة الفرنسية: «زبائني كانوا خائفين جدا»، مضيفا: «الأسبوع الماضي، استقبلت زبوين فقط وأحيانا واحدا، لذا لا فائدة لي من إبقاء الصالون مفتوحا، لم يعد هناك أي شخص في الخارج، المكاتب مغلقة»، وخشية من أن تتخطى الإصابات طاقة المستشفيات على الاستيعاب، أعلنت اليونان إعادة فرض

أعادت مناطق واسعة في إيطاليا أمس (الجمعة)، فرض تدابير إغلاق ومنع تجول للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، في وقت عبرت فيه منظمة الصحة العالمية عن القلق إزاء «طفرة» الإصابات بـ«كوفيد - 19» في أوروبا. وبدا أمس في إيطاليا، تطبيق الثالث من الشهر المقبل، وفرض على المدارس التعليم عن بعد، فيما تغلق المتاحف والمراكز التجارية أبوابها خلال عطلة الأسبوع. وستُقسّم المناطق الإيطالية العشرين إلى مناطق خضراء وبرتقالية وحمراء تبعا لظهور الوضع الوبائي فيها، وستفرض في كل منطقة قيود متفاوتة. وضنفت لومبارديا وبييمونته وقاله داوستا وكالابريا بين «النطاق الحمراء»، ما يعني أنها «عالية

«كورونا» يخفض تلوث الهواء في أوروبا

تسببت بـ«زيادة التلوث الجوي وانبعاثات غازات الدفيئة»، وأوضحته الوكالة أن «الوباء أدى إلى ارتفاع مفاجئ في الطلب العالمي على معدات الوقاية الفردية، كالكمامات والقفازات والسترات الطبية ومعقمات الأيدي المعالجة في قوارير، محدّرة من أن «ازدياد الطلب على هذه المنتجات قد يضع على الملء جهود الاتحاد الأوروبي للحد من التلوث بالبلستيك».

انخفاض تركّز ثاني أكسيد النيتروجين، انخفضت خصوصا من المركبات والمحطات الحرارية، والذي قد يؤدي إلى التهاب حاد في المسالك التنفسية، بنسبة 61 في المائة في إسبانيا و52 في المائة في فرنسا و48 في المائة في إيطاليا في أبريل (نيسان). وكانت هذه البلدان الثلاثة قد اعتمدت تدابير عزل صارمة للحد من انتشار الفيروس. والتلوث الضوضائي أخذ أيضا في الانخفاض، إذ إنه مرتبط بانبعاثات ثاني أكسيد النيتروجين، وفق تقديرات الوكالة. غير أن وباء كوفيد-19 أدى في المقابل إلى «إدمان متزايد على البلاستيك الأحادي الاستخدام» نتيجة متطلبات النظافة الجديدة التي

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط» أدت التدابير المعتمدة للحد من انتشار فيروس كورونا إلى «تحسّن مؤقت» لنوعية الهواء في أوروبا، غير أنها زادت من استهلاك البلاستيك لأغراض صحية، بحسب الوكالة الأوروبية للبيئة. وجاء في مذكرة صادرة عن الوكالة التي تتخذ في كوبنهاغن مقرا لها أن «جائحة كوفيد-19 والقيود المفروضة للحد من تفشيها كانت لها آثار إيجابية على المدى القصير على البيئة في أوروبا. غير أنها أدت أيضا إلى آثار سلبية، منها الاستعمال المتزايد للبلاستيك الأحادي الاستخدام». ومن بين الآثار الإيجابية،

إصابات أميركا اليومية تتخطى 120 ألفا

واشنطن، «الشرق الأوسط» سجّلت الولايات المتحدة أكثر من 120 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية جديدة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز. التي تعتبر مبرعا في تتبّع الإصابات والوفيات الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 تسجيل الولايات المتحدة 123,085 إصابة جديدة بالفيروس. و1,226 وفاة ناجمة عن الوباء. ولليوم الثالث على التوالي تسجّل الولايات المتحدة حصيلة وفيات بكورونا تتخطى الألف وفاة، وكانت الولايات المتحدة سجّلت

الأيام حاصلة إصابات يومية قياسية بلغت نحو 100 ألف إصابة. وبذلك يرتفع العدد التراكمي للمصابين بكوفيد - 19 في الولايات المتحدة إلى 9,6 مليون شخص توفي منهم أكثر من 234,800 شخص. وشاى هذه الحصيلة القياسية في وقت لا تزال فيه الولايات المتحدة تنتظر نتيجة الانتخابات الرئاسية التي جرت الثلاثاء وتنافس فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن. وجرت الانتخابات في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضررا من الجائحة في العالم على صعيد أعداد الضحايا، على وقع الوباء

بريطانيا تفرض حجرا صحيا على القادمين من الدنمارك بسبب حيوان المينك

«الصحة العالمية» تنفي حدوث تحور في «كوفيد - 19»



مزرعة لحيوان المينك في الدنمارك حيث يشتبه بحدوث تحور جديد في فيروس «كورونا» (إ.ب.أ)

بلدان العالم بعد أن أمرت الدنمارك بإعدام كل حيوانات المينك بها بعد ظهور فيروس كورونا بينها. وقالت ماريا فان كيركوف، كبيرة الخبراء الفنيين المعيّنين بفيروس كورونا في منظمة الصحة العالمية، في مؤتمر صحفي في جنيف أمس

الصحة في البلاد جهودهم مع منظمة الصحة العالمية لاحتواء تفشي المرض، بما يشمل إعدام جميع حيوانات المينك، نحو 17 مليون حيوان. وتدرس منظمة الصحة العالمية السلامة البيولوجية في مزارع تربية المينك في

القائمة الحكومية لمرات السفر كإجراء احترازي نظرا للتطورات الأخيرة». وقالت الدنمارك في وقت سابق هذا الأسبوع، إنها رصدت تحورا «فريدا» للفيروس لديه القدرة على عرقلة العمل على تطوير لقاح. وينسق مسؤولو

القادمين من الدنمارك، بعد تحور نادر لفيروس كورونا المستجد في مزارع المينك هناك، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس (الجمعة). وقال وزير النقل البريطاني غرانت شابيس في بيان: «اتخذت قرارا سريعا بإزالة الدنمارك على وجه السرعة من

لندن - جنيف، «الشرق الأوسط» قال خبراء من منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحافي، إن العلماء لم يصلوا بعد إلى استنتاجات بشأن ما إذا كان تحور فيروس كورونا الجديد الذي تم ربطه بحيوان المينك يشكل خطرا أكبر على البشر، أم لا. وقالت كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، سومييا سواميناثان: «من السابق لأوانه القفز إلى استنتاجات بشأن الآثار المترتبة على التحورات المحددة».

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن الإشارة إلى أن السلالة المحورة تضعف القدرة على تكوين أجسام مضادة ويمكن أن تجعل اللقاحات التي يجري تطويرها غير فعالة، لا تزال بحاجة إلى تقييم في دراسات مناسبة. ورغم ذلك، شدد كبير خبراء الطوارئ في المنظمة، مايك ريان، على الحاجة إلى منع انتقال الفيروس بين حيوانات المينك والبشر، بالنظر إلى أن الفيروس يمكن أن يتحور داخل هذه الحيوانات، خصوصا إذا كانت مزارعها في مزارع المينك. من جانبها، فرضت بريطانيا عزلا لمدة أسبوعين على المسافرين

ترقب لتداعيات العقوبات بحق باسيل على مشاورات الحكومة اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم

وفي الإطار نفسه، وبما إذا كانت ستؤثر العقوبات على رئيس «التغيير الوطني الحر» على مجريات تأليف الحكومة، قال النائب ياسين جابر في حديثه لبرنامج «الخبير» الذي يرأسها رئيس البرلمان نبينه بري، في حديث تلفزيوني، إن «باسيل عليه مسؤولية الجميع مجبر على تسهيل تشكيل الحكومة».

في المقابل، تختلف مقاربة المحلل السياسي والإستاذ الجامعي مكرم رباح لتوقيت هذه العقوبات وتداعياتها، رابطاً بينها وبين نسف المبادرة الفرنسية. ويقول له الشرق الأوسط «توقيت وإعلان العقوبات على باسيل قبل خروج فريق عمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الخارجية يؤكد أن التسوية السياسية اللبنانية لا تعني الطرف الأميركي الذي جاء قراره ليستهدف رئيس «الوطني الحر»». أحد أبرز حلفاء «حزب الله» حليف إيران في لبنان، وبالتالي هي رسالة واضحة أنه ليس هناك من تسوية من دون استعادة لبنان لسيادته».

من هنا يعتبر رباح أن تبعات هذه العقوبات ستكون كبيرة كونها لن تقتصر على باسيل وهي ستطال جميع الأطراف الذين يدورون في فلك «حزب الله» إن كان وزراء «الوطني الحر» أو «تيار المردة» وبالتالي هناك خوف من تشكيل الحكومة الآن قبل معرفة مدى هذه العقوبات ومن هي الشخصيات السياسية التي ستطالها في المرحلة المقبلة.

ومع إشارة إلى أن هذه العقوبات تؤكد أن الطرف الأميركي لا يميز من الجناح العسكري السياسي لـ «حزب الله»، يذكر رباح بما سبق أن أعلنته الإدارة الأميركية بأنها غير معنية بتشكيل الحكومة إذا كان حزب الله موجوداً على طاولتها.

وعلى خط «الوطني الحر» فقد ساد الترقب ورفضت أوساطه التعليق، فيما صدر تعليق من الوزير السابق غسان عطالله معتبراً أنها تهدف إلى الضغط عليه (باسيل) لتقديم تسهيلات في مفاوضات اللبنانيين بشكل كامل». وعما إذا كانت العقوبات الأميركية وتوقيتها تهدف إلى استهداف المبادرة الفرنسية خاصة في ظل المعلومات التي تشير إلى أن واشنطن لم تكن تباركها، لا يؤيد الفرزلي هذه المقاربة، ويقول «المبادرة الفرنسية تمت بالتنسيق مع أميركا وهي كانت تهدف في الوقت عينه إلى إعطاء قوة دفع لمفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل وتأييد الحكومة وبالتالي استقرار البلد».

أتى خبر العقوبات الأميركية على النائب جبران باسيل لي طرح علامات استفهام حول انعكاساته داخلها وتحديداً حول التسوية السياسية التي أدت إلى تكليف سعد الحريري تشكيل حكومة وفق المبادرة الفرنسية والمعلومات التي تبث بين الحين

والآخر عن قرب تأليفها. وتبنيان الآراء حول تأثير هذه العقوبات لا سيما أنها أعادت إلى الذاكرة ما حصل مع السفير مصطفى أديب حيث فرضت عقوبات على الوزيرين السابقين يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل خلال محاولته لمصلحة أو نجاة عن هذا المسؤول، وهو مسؤول أو متواطئ في، أو تورط بشكل مباشر أو غير مباشر في الفساد، بما في ذلك اختلاس أصول الدولة، ومصادرة الأصول الخاصة لتحقيق مكاسب شخصية، أو الفساد المتعلق بالبعث الحكومية أو استخراج الموارد الطبيعية أو الرشوة».

وكانت تسريبات عدة قد أشارت إلى عزم الإدارة الأميركية على فرض عقوبات على الدائرة المغربية من الرئيس اللبناني ميشال عون ومن مسؤولين آخرين، بسبب علاقتهم بـ «حزب الله». وفرضت الوزارة في وقت سابق عقوبات على وزيرين سابقين، هما يوسف فنيانوس المقرب من الزعيم المسيحي سليمان فرنجية رئيس تيار المردة، وعلي حسن خليل وزير المالية السابق المحسوب على رئيس مجلس النواب نبينه بري رئيس حركة أمل، في خطوة بدت أنها مقدمة لاستهداف شخصيات كبيرة في الطبقة السياسية اللبنانية التي يتهمها الشعب اللبناني بالفساد.

أما وقد اتخذ هذا القرار، فيعتقد الفرزلي أنه يفترض أن لا يعكس على مشروع التسوية السياسية ومن خلفها مسار تشكيل الحكومة، ويقول «في المبدأ لا يجوز لأي شخص أو طرف أن يؤثر على التسوية، إضافة إلى أن باسيل لن يشارك شخصياً في الحكومة ومشاركته في صناعة الواقع السياسي اللبناني، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، هي أمر قائم وبالتالي يفترض أن لا تؤثر هذه العقوبات على تأليف الحكومة التي لا تزال مشكلتها محلية بين الأفرقاء اللبنانيين بشكل كامل».

وعما إذا كانت العقوبات الأميركية وتوقيتها تهدف إلى استهداف المبادرة الفرنسية خاصة في ظل المعلومات التي تشير إلى أن واشنطن لم تكن تباركها، لا يؤيد الفرزلي هذه المقاربة، ويقول «المبادرة الفرنسية تمت بالتنسيق مع أميركا وهي كانت تهدف في الوقت عينه إلى إعطاء قوة دفع لمفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل وتأييد الحكومة وبالتالي استقرار البلد».

عقوبات أميركية على جبران باسيل «لتورطه في الفساد»



النائب جبران باسيل (أب)

في الحكومة اللبنانية، بما في ذلك منصب وزير الاتصالات ووزير الطاقة والمياه ووزير الخارجية والمغتربين، حيث اتسم بمزاعم كبيرة بالفساد. وفي عام 2017، عزز باسيل قاعدته السياسية، بتعيين أصدقاء في مناصب و شراء أشكال أخرى من النفوذ داخل الأوساط السياسية اللبنانية. وفي عام 2014، عندما كان وزيراً للطاقة، شارك باسيل في الموافقة على عدة مشاريع من شأنها توجيه أموال الحكومة اللبنانية إلى أفراد مقربين منه، من خلال مجموعة من الشركات الواجهة».

وأضاف البيان: «تم تصنيف باسيل لكونه مسؤولاً حكومياً حالياً أو سابقاً، أو شخصاً يعمل لمصلحة أو نجاة عن هذا المسؤول، وهو مسؤول أو متواطئ في، أو تورط بشكل مباشر أو غير مباشر في الفساد، بما في ذلك اختلاس أصول الدولة، ومصادرة الأصول الخاصة لتحقيق مكاسب شخصية، أو الفساد المتعلق بالبعث الحكومية أو استخراج الموارد الطبيعية أو الرشوة».

وكانت تسريبات عدة قد أشارت إلى عزم الإدارة الأميركية على فرض عقوبات على الدائرة المغربية من الرئيس اللبناني ميشال عون ومن مسؤولين آخرين، بسبب علاقتهم بـ «حزب الله». وفرضت الوزارة في وقت سابق عقوبات على وزيرين سابقين، هما يوسف فنيانوس المقرب من الزعيم المسيحي سليمان فرنجية رئيس تيار المردة، وعلي حسن خليل وزير المالية السابق المحسوب على رئيس مجلس النواب نبينه بري رئيس حركة أمل، في خطوة بدت أنها مقدمة لاستهداف شخصيات كبيرة في الطبقة السياسية اللبنانية التي يتهمها الشعب اللبناني بالفساد.

مليارات الدولارات، مما يؤدي إلى عدم حدوث تحسين للمواطنين اللبنانيين. وقد ساهم هذا الخلل في النفقات السامة في البحر الأبيض المتوسط، مما يؤدي إلى تلوث المياه، وتعريض صحة مواطنيه في نهاية المطاف للخطر. وتعاثي البلاد أيضاً من أزمة طاقة تترك الناس من دون كهرباء لساعات أو حتى أيام في كل مرة، وي طرح المسؤولون الحكوميون ادعاءات مستمرة عن أنهم يعملون على حل المشكلة، فقط لإنفاق

مبسوقة ناجمة عن سوء الإدارة، والفساد الذي يؤدي باستمرار إلى ضمان وصول الكهرباء والخدمات الأخرى إلى المنازل اللبنانية. وتستمر الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبنانيين العاديين في التدهور، في حين أن القادة السياسيين معزولون عن الأزمة، ويقفون في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة». وقال البيان: «لا يزال لبنان يعاني من أزمة نفايات غير

بومبيو يؤكد أن باسيل ما عاد مؤهلاً لدخول الولايات المتحدة

الوزير السابق رداً على العقوبات الأميركية: لا تخيفني

وخسر في الدورتين.

وباسيل من مواليد البترون في عام 1970 متزوج من شانخا ابنة رئيس الجمهورية ميشال عون، حائزاً إجازة في الهندسة المدنية سنة 1992 وماجستير في المواصلات سنة 1993 من الجامعة الأميركية في بيروت.

مايك بومبيو، أمس، إن «أي شخص تصد بحقه هذه العقوبات لا يعود مؤهلاً لدخول الولايات المتحدة». وزير سابق للخارجية والمغتربين في حكومة سعد الحريري التي استقالت إثر انتفاضة السابع عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

الخزانة الأميركية «لا العقوبات أخفتني ولا الوعود أغرتني، لا أنقلب على أي لبناني ولا أنقد نفسي لئله لبنان». مضيفاً «اعتدت الظلم وتعلمت من تاريخنا... كتب علينا في هذا الشرق أن نحمل صليبنا كل يوم... لنبتقى».

بيروت، الشرق الأوسط،

رد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على العقوبات الأميركية في تغريدة على «تويتر» أكد فيها أن العقوبات لن تخيفه. وقال باسيل في أول تعليق له على العقوبات التي فرضتها عليه وزارة

لقاء «إيجابي» بين عون والحريري يدرس تشكيل الحكومة

الاسماء الكفوة والمختصة لإدارة المؤسسات، فالمسؤولية وطنية وأخلاقية وإنسانية، وكفانا زبائنية وحواشي».

وحمل قبالان سرعة جديدة النظام الطائفي مسؤولية معاناة اللبنانيين، وما يعيشونه من ويلات، ومع هذه الطبقة السياسية التي تاجرت بلبنان واللبنانيين، وهي مستمرة في نهجها وأدائها الحزب للدولة والمدمر للبلد، لأن السياسة فشلت فشلاً رديعاً في بناء دولة تلبى مطالبنا، وفي إخراجنا من هذه الانقسامات السياسية والصراعات الطائفية المصطنعة والمتاجرة بها».

في انهيار الدولة على سنوات، وأحسن الأحوال حكومته ستكون نسخة رديئة ومشوهة عن حكومة دياب، وإذا استمر عجز الحريري، فربما سنشهد إعادة تعويم حكومة دياب».

من جهته، حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال «من مغية» الناخبر في تشكيل الحكومة»، قائلاً في خطبة الجمعة: «المركب أصبح بلا قائد، والخيارات قليلة، ونحن أمام الامتحان الصعب، وليس أمام المسؤولين المعنيين بتشكيل الحكومة سوى الخروج من عقلية الفعل الماضي، بتغيير المعايير السياسية التي أعتمدها، والذهاب إلى المستقبل، باختيار

أسباب التأخير في التشكيل»، مستبعداً «خيار الاعتذار». ولفت الفرزلي إلى أن هناك اتفاقاً بين الرئيسين عون والحريري يقضي بالتداول بالاسماء لكل الطوائف مع حق النقض للطرفين، متوقفاً أن تولد الحكومة في المدى المنظور، «لأنه لا مبرر لمزيد من التأخير ما دامت النيات حسنة».

في المقابل، تحدث النائب جميل السيد عن إعادة تعويم حكومة تصريف الأعمال، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «البلد بحاجة إلى حكومة، وهذه ضرورة قصوى في هذه الظروف، حتى اللحظة عجز سعد الحريري عن تشكيلها، الزعماء يطلبون حصتهم كونه كان شريكهم

الحكومية في أجواء إيجابية، وذلك استكمالاً للقرارات السابقة»، مشيراً إلى أنه «ستواصل البحث في الأيام المقبلة». ومع تباین المواقف حيال المشاورات الحكومية والعقد العائقة، توفّق نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي، أن تولد الحكومة في المدى المنظور.

ورفض «ربط مسالة تأليف الحكومة بنتائج الانتخابات الأميركية»، مؤكداً أن الملف الحكومي محكوم بالصراعات الداخلية والتباين في وجهات النظر. وطالب الفرزلي الرئيس المكلف سعد الحريري بأن «يطل ببيان توضيحي، يبرر فيه اللبنانيين

إسرائيل تصف موقف لبنان بـ «الاستفزازي»

مفاوضات ترسيم الحدود

تواجه صعوبات

بيروت، الشرق الأوسط،

تل أبيب، الشرق الأوسط،

2010، علماً بأن الخط الذي أودعه لبنان حينذاك، كان خطأ مستقيماً ينطلق من الحدود البرية بين الجانبين باتجاه البحر، ويمثل حدود المياه الإقليمية بين الجانبين. وأدعى الوفد الإسرائيلي أنه معني بالتفاوض حول المثلث المختلف حوله في المياه الاقتصادية، البالغة مساحته 850 كيلومتراً مربعاً، وأنه «إذا استعرض لبنان مواقف متطرفة، فإن بإمكان إسرائيل استعراض مواقف كهذه أيضاً».

وأفادت الصحيفة بأنه خلال مداوات إسرائيلية سبقت جولة المفاوضات الختية، استعرض شطابيتنيتس خطي حدود محتملين للمياه الاقتصادية «كي يشكلا استفزازاً مضاداً للاستفزاز اللبناني». الخط الأول يسمى «الخط الأسود» الذي يدخل إلى المياه الإقليمية اللبنانية، بينما الخط الآخر «الخط الأحمر»، يستولي على مساحة واسعة من المياه الإقليمية اللبنانية، ويتجاوز المنطقة البحرية المقابلة لمدينة صور اللبنانية. وتابعت الصحيفة بأن شطابيتنيتس اعتبر أن «الخط الأسود» يعبر عن موقف إسرائيلي «أكثر اعتدالاً».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع ومطلع على التفاصيل، زعمه أنه «بالإمكان إيجاد مبررات لآفة لخط 310 (أي الخط الأحمر)؛ لكن وزير الطاقة أوعز للوفد باستعراض الخط الأكثر اعتدالاً». واعتبر المسؤول الإسرائيلي أنه «فقط في حال تبني الجانبين توجهاً براغماتياً، سيكون بالإمكان التقدم نحو حل الخلاف»، مضيفاً أن «إسرائيل لن تناقش أي حدود تقع جنوبي الخط الأخضر الذي استعرضه لبنان لدى الأمم المتحدة عام 2010».

تضرر كميات كبيرة من الطحين مقدمة من العراق إلى لبنان بسبب سوء تخزينها

إلى نشر بيان يؤكد فيه أنه «بعد فور تسلمه الهيئة إلى تخزينها وعملاً بشروط السلامة العامة»، وأنه يتواصل مع عدد من الجمعيات التي تقوم بإعداد وجبات طعام لطهي السمك، وتوزيعه على متضرري انفجار المرفأ، وبعدها نشر الجيش صوراً تبين عملية توزيع السمك.

وبعد السمك الموريتاني، أثارت هبة مقدمة من سريلانكا، كانت عبارة عن 1675 كيلوغراماً من شاي سيلان، ضجة أيضاً، لا سيما أنه تم توزيعها من قبل رئاسة الجمهورية على عائلات العسكريين في لواء الحرس الجمهوري.

وأوضحت حينها رئاسة الجمهورية أن الشاي هو هبة قدمت إلى رئيس جمهورية ميشال عون، رغم أن سفيرة سريلانكا في لبنان كانت قد أعلنت عن تقديم بلادها 1675 كيلوغراماً من الشاي السيلاني لصالح اللبنانيين من الانفجار، معتبرة أن مثل هذه المساعدة تعبر عن الصداقة التي تجمع الشعبين اللبناني والسريلانكي.

اللحظة الأولى، وسلمت مستودعات المحاحن والمخابز 3 آلاف طن، وهي الحماية التي يمكن لهذه المستودعات استيعابها، على أن يتم توزيع الباقي بالطريقة نفسها، عندما تصبح هذه المستودعات جاهزة لاستقبال كميات إضافية». وأشار المصدر إلى أن الصور التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تظهر الطحين مخزناً بطريقة سيئة، تعود للعدد من الأكياس كانت قد وقعت في أثناء نقلها، وقد وضعت جانباً لتلفها ضمن الأصول».

السمك والشاي قبل الطحين

الضجة التي أثرت حول هبة العراق كانت أيضاً قد أثرت حول مساعداً أخرى وصلت إلى لبنان بعد انفجار المرفأ الذي وقع في الرابع من أغسطس (أب) الماضي. فخلال شهر سبتمبر (أيلول)، أطلق اللبنانيون وسم «أريد سمكتي»، متسائلين عن هبة موريتانية كانت عبارة 12 طناً من الأسماك قدمت إلى المتضررين من الانفجار، وتاخر

الطحين المقدمة هبة من الحكومة العراقية، في إطار المساعدات التي منحت للشعب اللبناني عقب انفجار مرفأ بيروت مخزنة في مستودعات بشكل سيئ، وهي عرضة للهواء والرطوبة والشناء. وأوضح مصدر في وزارة الاقتصاد أن الوزارة «تسلمت 10 آلاف طن من الطحين من العراق»، ووضعت الطحين «في المدينة الرياضية التي قدمت لها بسعي من الجيش اللبناني، وذلك بعدما تعذر إيجاد مخزن آخر»، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن الوزارة «طلبت اعتمادات مالية تساعدها في تخزين هذا الطحين، وقامت بعد الحصول عليه بتأمين كل ما يمكن للحفاظ عليه، من شواء ومواد تحمي من الحشرات والشناء والرطوبة».

وأضاف المصدر أن الوزارة لم تعد إلى تخزين الطحين، وهي «توزع على المخابز والمطاحن بهدف زيادة 100 غرام على وزن رطل الخبز، الأمر الذي يضمن استفادة كل المواطنين من هذه الهبة»، وأنها «كانت قد بدأت فعلياً بالتوزيع منذ

لنمط تعاط متواصل تعاقبت عليه حكومات فشلت بإدارة البلد، وحصلت على ملايين الدولارات من الخارج في ملفات عدة لم تنجز منها ملفاً واحداً على الأرض». وتؤكد جحا أن الموضوع ليس فقط موضوع فساد أو إهمال، بل أكثر من ذلك؛ إنه «عدم ميالة، وكان أوجاع الناس لا تعنيهم»، مشيرة إلى ما قاله وزير الاقتصاد راوول نعمة في مؤتمر صحافي، من أن ما فسد قليل، وكان الأمر طبيعي، مع العلم أن هناك علاقات باثت بالكاد تستطيع تأمين ثمن رطله الخبز». وترى جحا أن الدولة تعرقل وصول المساعدات، كون بعض الدول وافقت عن مساعدتها بسبب عدم قيامها بأي خطوات إصلاحية، ومن ثم تنسى إدارة ما يصلها، والمواطن دائماً يدفع الثمن».

قصة الطحين

وفي تفاصيل ما بات يعرف في لبنان بـ«فضيحة الطحين»، كشفت بلدية الخبيري (ضاحية لبنان الجنوبية) عن أن آلاف الأطنان من

البعوث الأميركي يترك منصبه ويتوقع استمرار سياسته في سوريا



جيمس جيفري خلال زيارته إلى شمال غربي سوريا في مارس الماضي

أمس، إن «جهودنا نجحت، إذ أن الدول الأوروبية قررت المقاطعة. كما أن كلا من لبنان والأردن سيرسلان دبلوماسياً منخفض المستوى لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، في حين أبلغ ممثل الأمم المتحدة في دمشق، وزارة الخارجية السوري خطياً أن سيحضر بصفة مراقب». وزاد أحدهم: «لن تشارك سوى كوبا والفلبين وأرمينيا وإيران في هذا المؤتمر، ما يشكل خيبة كبيرة لموسكو ونجاحا لواشنطن».

وكان لافتاً أن جيفري أكد لـ«سوريا داريكت» عشية تركه منصبه، ضرورة خروج «حزب العمال الكردستاني» الذي تعتبر أنقرة «وحدات حماية الشعب» امتداداً له، من سوريا. وأضاف: «نريد أن نرى كوارز حزب العمال الكردستاني يغادرون سوريا. وهذا سبب رئيسي لوجود توتر مع تركيا في الشمال الشرقي. نريد الحد من هذا التوتر؛ لأنه في جميع المناطق الأخرى باستثناء الشمال الشرقي، لدينا تنسيق وثيق للغاية مع تركيا بشأن الوضع السوري». من جهته، أعرب «الانتقال الوطني السوري» المعارض عن «الترحيب بهذا الموقف» معتبراً ذلك «خطوة منتظرة وإيجابية وضرورة مغادرة جميع عناصره من سوريا».

العسكري في شمال شرقي البلاد لضمان الهزيمة المستمرة لـ«داعش»، دعم الإدارة الذاتية والحوار الكردي - الكردي، استمرار حملة العقوبات الاقتصادية عبر «قانون قيصر» والضغوط الخارجية، التواصل مع الدول العربية والأوروبية لمنع التطبيع مع دمشق، وتقديم الدعم لتركيا في شمال غربي سوريا، والدعم لإسرائيل في غاراتها على «مواقع إيرانية» في سوريا.

وقال مسؤولون أوروبيون إن جيفري «من الذين يعتقدون أن هذه الضغوط نجحت في تقاوم سيكون مزيداً من موجات العقوبات. على روسيا وإغراقها بالمستنقع السوري». وهو قال أكثر من مرة إن «حملة الضغط الأضيق» على دمشق، ترمي لتحقيق سلسلة أهداف، هي: «إضعاف النفوذ الإيراني، التخلي عن السلاح الكيماوي، عدم تهديد دول الجوار، عدم دعم الإرهاب، تنفيذ القرار 2254 وتوفير ظروف لعودة اللاجئين والنازحين، إضافة إلى المسألة والمحاكمة».

وأبلغ جيفري نظراءه الأوروبيين في اتصالات وداعية، أن السياسة الأميركية الحالية تجاه سوريا

لندن: إبراهيم حميدي

اتصل المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري بعدد من نظرائه الأوروبيين والمسؤولين العرب والمعارضين السوريين في الساعات الماضية، لإبلاغهم انتهاء مهماته والتأكيد أن «السياسة الأميركية ستستمر» في حال فاز المرشح جو بايدن بالرئاسة الأميركية. ومن المقرر أن يتسلم المنصب في هذه الفترة، نائبه جويل روبران الذي كان حاضراً معه في معظم اتصالاته ولقاءاته بعد تسلمه المنصب في منتصف العام 2018، منسقاُ خاصاً في وزارة الخارجية للملف السوري وممثلاً لواشنطن في التحالف الدولي ضد «داعش». وقال مسؤولون أوروبيون: «هذا مؤشر على استمرار السياسة في المرحلة الحالية إلى حين تشكيل الإدارة الأميركية».

المستنقع السوري

ومنذ تسلمه منصبه، ساهم جيفري (75 سنة) في صوغ السياسة الأميركية تجاه سوريا، وتتضمن سلسلة من العناصر، وهي: الوجود

الاستخبارات الروسية تمتلك «معلومات دقيقة» حول المقاتلين السوريين في قره باغ

عملياتها في شرق ووسط سوريا في الأونة الأخيرة، لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الكردية في شرق الفرات»، مشيرة إلى أن هذا التطور «يثير قلقاً متزايداً لدى روسيا».

سياسياً، أعربت زاخاروفا عن أمل في عقد اجتماع جديد للجنة الدستورية السورية في جنيف قبل نهاية الشهر الجاري، بفضل المفاوضات التي أجراها مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، في دمشق أخيراً.

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان»، قد أفاد في تقرير بان تركيا أرسلت أكثر من 20 ألف «مرتزق سوري» إلى ساحات المعارك في أذربيجان وليبيا، بينهم 18 ألفاً أرسلوا إلى الدول العربية في شمال أفريقيا، مشيراً إلى انتشار مكاتب لتجنيد الشباب في مناطق خاضعة لسيطرة فصائل تدعمها أنقرة في شمال سوريا.

وقال «المركز»: «تشابهت مراحل التجنيد للمرتزقة السوريين ابتداءً من مراكز الانطلاق وطرقها، حيث ينتقل المرتزقة المجدنون إلى الأراضي الليبية وأذربيجان من الأراضي التركية في شمال سوريا، من الفصائل الموالية لأنقرة كالحزبات وغيرها بدعم من المخابرات التركية واستعانة بالمشركات الأمنية التركية، لكن الفرق في انتشار المكاتب وعددها، فالمكاتب التي تختص بتجنيد المرتزقة السوريين لليبيا كانت أكثر انتشاراً وتوسعا في عملها من تلك التي تختص بإرسال المرتزقة لأذربيجان».

في غضون ذلك، أعلنت لجنة التحقيق المركزية في أرمينيا عن اعتقال مسلحين سوريين اثنين، قاتل إلى جانب أذربيجان في النزاع بين إدارة السجون في أرمينيا، إنه «في الوقت الحالي، لدينا اثنتان من المرتزقة السوريين، وقد تم استجوابهما». وأضاف أن الجانب الأرميني يتخذ الآن إجراءات حتى يتمكن المعتقلان من الاتصال بأقاربهما وإبلاغهم بمكان وجودهما ووضعهما.

موسكو: راند جبر

صعدت موسكو حملتها ضد عمليات نقل مقاتلين سوريين إلى منطقة جنوب القوقاز. وبعد مرور يوم على حديث وزير الخارجية سيرغي لافروف، عن نشاط أكثر من ألفي مقاتل سوري في قره باغ، كشف رئيس الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين، عن امتلاك موسكو «معلومات دقيقة» نقلتها أجهزة خاصة شريكة إلى موسكو حول عمليات تجنيد ونقل «المرتزقة». وأضاف ناريشكين أن «المخابرات الشريكة في الشرق الأوسط ساعدت موسكو في الحصول على معلومات دقيقة حول مشاركة مسلحين سوريين في معارك قره باغ». وأوضح أن المعلومات المتوافرة بحوزة موسكو تدل على نقل «إرهابيين إلى منطقة القتال (قره باغ)، من الشرق الأوسط عموماً، ومن سوريا في المقام الأول».

وزاد في مقابلة تلفزيونية بثت أمس، أن الأجهزة الروسية «تلقت هذه المعلومات من عدة دول، ومن مصادر مختلفة ومن مختلف شركائنا، والأجهزة الخاصة الشريكة في الشرق الأوسط والشرق الأدنى».

وكان لافروف قد قال في وقت سابق إن عدد المقاتلين من الشرق الأوسط في قره باغ يقرب من 2000 شخص، مؤكداً أن بلاده ستواصل التعاون مع تركيا لحل النزاع سلمياً.

وفي سياق الحملة الروسية المتصاعدة، قالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن المعلومات المتوافرة لدى موسكو تدل على استمرار نقل عناصر من التنظيمات الإرهابية الدولية من الشرق الأوسط. وزادت أن الحديث يدور «عن نقل عناصر أيديهم مغطاة بالدماء، مرتزقة منطرقين ينتهجون الأيديولوجية الجهادية». وزادت أن هذه التطورات تثير بالغ القلق لدى موسكو، محذرة من أن ذلك يهدد في المستقبل بظهور جيب إرهابي في جنوب القوقاز. ولفتت إلى «تكثيف الخلايا النائمة التابعة لـ«داعش»

بيدرسن تبغ في القاهرة اهتماماً عربياً بـ«توسيع نطاق» التسوية في سوريا

المجتمع الدولي لرؤية مصر حول الأزمة السورية»، مضيفة لـ«الشرق الأوسط» أن «مصر تطالب دائماً بالحل السياسي منذ فترة في سوريا وتوحيد الصف»، لافتة أن «رؤية مصر صائبة منذ البداية في هذا الملف».

وكان المبعوث الأممي، قد أعرب خلال لقاء الوزير شكري «عن تقديره للدور المحوري المتوازن تجاه سوريا، وتطلعه لاستمرار التنسيق مع القاهرة في هذا الشأن».

من جهته، أكد الدكتور كرم سعيد، الباحث في الشأن التركي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بمصر، أن زيارة بيدرسن لجمهورية مصر العربية تأتي في سياق انخراط القاهرة بشكل مختلف لحل أزمتها الإقليمية، وفي سياق التقارب بين القاهرة والإطراف الدولية وتحديداً روسيا، وتوظيف موقع القاهرة لدى القوى الكبرى، وهذا ظهر في المناورات التي أقيمت بين القاهرة وموسكو في البحر الأسود»، ولفت سعيد أن «القاهرة أكدت خلال لقاء بيدرسن على خطورة استمرار الوضع الحالي في سوريا»، و«هناك ملصق مهم أكدت عليه القاهرة في المحادثات، وهو ضرورة مكافحة الجماعات المنترفة، وإغلاق الأبواب أمام توظيف بعض القوى الإقليمية لـ«مناطق الصراعات لتتجسسها»، موضحاً أن «المساعي المصرية جادة في هذا الأمر، وتسمى القاهرة بالتنسيق مع قوى دولية وأوروبية لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله».



الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط مستقبلاً المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن (الشرق الأوسط)

بما يؤجج بؤر الصراعات الإقليمية فيها، خدمة لأهداف وأجندات ضيقة لداعمي تلك الجماعات الإرهابية». وبحسب بيان «الخارجية المصرية» فقد «استعرض الوزير شكري ثواب الموقف المصري من الأزمة السورية، منوهاً بالجهود والاتصالات المصرية المستمرة خلال الفترة الماضية مع مختلف الأطراف المعنية، انطلاقاً من موقف مصري قائم على تسوية سياسية للأزمة بموجب قرار مجلس الأمن 2254، وبما يحفظ وحدة سوريا واستقلال قرارها السياسي».

وتعليقاً على الزيارة، قالت الدكتورة نهى بكر، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «زيارة بيدرسن للقاهرة تأتي في إطار إدراك

عن طرق خلاقية لدفع الأطراف للوصول للتسويات المطلوبة، خاصة في المرحلة الحالية، التي يتراجع فيها الطابع العسكري للأزمة، في مقابل بروز نسبي أكبر للجانب السياسي».

وكان سماح شكري، قد أكد خلال لقائه بيدرسن، «الأهمية السعي لتحقيق كافة مسارات الحل السياسي ذات الصلة بالأزمة السورية»، مشدداً وفق بيان للخارجية المصرية على «رفض مصر لأي تغيير ديموغرافي قسري يطرأ في سوريا، مع ضرورة أن تتواءم التحركات السياسية مع التصدي الحاسم والفعال للتنظيمات الإرهابية المسلحة، لا سيما على ضوء ما يجري من نقل المقاتلين المتطرفين من سوريا إلى مناطق النزاعات الأخرى في المنطقة».

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أشارت، إشارة أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية، بأن اللجنة الدستورية السورية وإن كانت تقدم بداية للحل من أجل بناء الثقة فإن القضايا العالقة محل الخلاف تتجاوز اللجنة، الانتباه إلى «ضرورة توسيع نطاق الحلول السياسية في سوريا»، وهو ما تأكد مع إشارة مصرية لوزير الخارجية المصري سامح شكري، أكد فيها على «الأهمية السعي لتحريك كافة مسارات الحل السياسي ذات الصلة بالأزمة السورية، وضرورة أن تتواءم التحركات السياسية مع التصدي الحاسم والفعال للتنظيمات الإرهابية المسلحة».

وخاصة اللاجئين والنازحين منه». وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة الدول العربية في إفادة رسمية أول لبيدرسن أنه من المهم أن يدرك السوريون أنفسهم، في الحكم والمعارضة، خطورة استمرار الوضع الحالي، وضرورة الوصول إلى حلول وسط، تسمح بالعودة إلى الحالة الطبيعية، وإنهاء معاناة السوريين، سواء في داخل الوطن أو خارجه».

ووفق المصدر المسؤول في الجامعة، فإن «أبو الغيط استمع من المبعوث الأممي إلى شرح حول مواقف الأطراف الفاعلة في الأزمة، وقراءته لاحتمالات التقدم في المرحلة الحالية، وأنه (أي أبو الغيط) عبر لبيدرسن عن أهمية الاستمرار في البحث

وتعتمد محطات الحكومة في مناطق سيطرة الحكومة السورية على توليد الكهرباء بواسطة الغاز بعد خروج البعثات الكهرومائية العاملة على نهر الفرات والتي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من الخدمة، مما يسبب انقطاع الكهرباء في سوريا لما يصل لـ15 ساعة يومياً.

والأوروبية ما عمق المشاكل الاقتصادية ووضع البنية التحتية. وأشار مصدر في وزارة الكهرباء السورية بحسب مصادر إعلامية سوريya رسمية إلى بدء العودة التدريجية للتجارب الكهربائية إلى جميع المحافظات مع العمل لإعادته إلى وضعه الطبيعي نتيجة عطل

عمليات التواصل عبر الإنترنت. والهااتف». وفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2011 ويراجعها سنوياً. وتفاقت الأزمة الاقتصادية في سوريا خلال السنوات السابقة والعقوبات الأميركية

في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، عقوبات على وزراء المالية والعدل والتجارة والنقل والثقافة والتعليم والطاقة. وصار جميعهم ممنوعين من الحصول على تأشيرات دخول وجمدت أصولهم في الاتحاد الأوروبي. بذلك صارت القائمة تشمل 288 اسماً و70 كياناً.

الوزراء السوري حسين عرنوس منذ 2014، وتضم الحكومة ثلاث وزيرات وهي الخامسة المشكلة منذ بداية النزاع عام 2011. وأضاف الأوروبيون إلى قائمتهم السوداء أسماء وزراء النفط والثروة المعدنية والصحة والصحة والزراعة والصحة وثلاثة وزراء دولة. وسبق أن فرض الاتحاد

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»، وأضاف الاتحاد الأوروبي الجمعة ثمانية وزراء من الحكومة السورية الجديدة المشكلة في أغسطس (آب) إلى قائمة عقوباته على خلفية «مسؤوليتهم» عن القمع الدموي الذي يمارسه نظام بشار الأسد. وتشمل هذه القائمة رئيس

أنقرة تستعد لانسحاب عسكري جديد جنوب إدلب

جميع المناطق الأخرى باستثناء الشمال الشرقي، لدينا تنسيق وثيق للغاية مع تركيا بشأن الوضع السوري». وأضاف: «نريد أن نرى كوارز حزب العمال الكردستاني يغادرون سوريا. وهذا الأمر يتطلب شركاء محليين، هم (قوات سوريا الديمقراطية) (قسد) بصفتها شريكاً عسكرياً لنا والإدارة المدنية هناك، يجب أن تكون هناك إدارة مدنية، لأن النظام قد انسحب من تلك المنطقة في عام 2013. ولذلك، ولاعراض عملية، فإننا نشجع وتعددت محطات الحكومة السورية على توليد الكهرباء بواسطة الغاز بعد خروج البعثات الكهرومائية العاملة على نهر الفرات والتي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من الخدمة، مما يسبب انقطاع الكهرباء في سوريا لما يصل لـ15 ساعة يومياً.

صوفو المدنيين، جراء القذائف وإطلاق النار العشوائي قرب موقع الاشتباكات بين الفصائل الموالية لتركيا في المدينة. في الوقت ذاته، تجري قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية لتركيا لتدريب قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، عند قاعدة حقل العمر النفطي ضمن ريف دير الزور الشرقي، حيث تهنذ انفجارات المنقطة وسط أصوات إطلاق نار.

صوفو المدنيين، جراء القذائف وإطلاق النار العشوائي قرب موقع الاشتباكات بين الفصائل الموالية لتركيا في المدينة. في الوقت ذاته، تجري قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية لتركيا لتدريب قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، عند قاعدة حقل العمر النفطي ضمن ريف دير الزور الشرقي، حيث تهنذ انفجارات المنقطة وسط أصوات إطلاق نار.

في الأثناء، جددت قوات النظام قصفها الصاروخي على مناطق في كفر عويد والظفيرة وقلبيق وسفون وبين بريف إدلب الجنوبي، والعنكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة. على صعيد آخر، وقعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين فصلي (السلطان تركيا) والفرقة 20 المواليين لتركيا في مدينة رأس العين ضمن ما يعرف بمناطق «نبح السلام» بريف الحسكة، الواقعة تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية

القوات التركية بدأت الاستعداد للانسحاب من نقطة المراقبة التابعة لها في قرية معر حرط جنوب معرة النعمان بمحاذاة طريق حلب - حماة (ف 5). يأتي ذلك بعد انتهاء القوات التركية من تفكيك أكبر نقاط مراقبتها في مورك في شمال حماة، ومواصلة الانسحاب من نقطة شير مغار في جبل شحشو في المنطقة ذاتها، وذلك في إطار اتفاق مع روسيا على إخلاء نقاط المراقبة التركية من مناطق سيطرة النظام.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
تواترت معلومات أمس (الجمعة) عن بدء القوات التركية تفكيك نقطة مراقبة عسكرية جديدة في جنوب إدلب، وسط تصاعد قصف النظام في المنطقة، في وقت تواصل التوتر بين الفصائل الموالية لتركيا في رأس العين في شرق الفرات، حيث بدأت قوات التحالف الدولي تدريبات مع قوات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد) في دير الزور. وقالت مصادر محلية، إن

في نهاية لقاءات تشاورية في المغرب... وسط تخوفات من فرض ويليامز أجندة معينة عليهما طرفا الأزمة الليبية يتعهدان دعم حوار تونس



فريقا الحوار الليبي في بوزنيقة يتوسطهما ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية المغربي (وزارة الشؤون الخارجية المغربية)

القاهرة، جمال جوهر الرباط، الشرق الأوسط،

عقد ممثلون لمجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة، يومي 4 و5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بوزنيقة (جنوب الرباط)، جلسة تشاورية في إطار الجهود المبذولة لإنجاح الحوار السياسي الليبي المرتقب عقده في تونس خلال الشهر الحالي.

وقال النائب عصام الجهاني، أحد المشاركين بلقاء المغرب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إنهم خرجوا بمجموعة من النتائج، أهمها «الاتفاق على عدم تجاوز البعثة الأممية للأحزاب الشرعية، وخاصة فيما يتعلق بألية اتخاذ القرارات في (مندی تونس)»، كما تم الاتفاق أن تكون عملية التصويت على أي قرار يتم اتخاذه (1+50) من نصيب المجلسين.

وأُسفرت محادثات الإفرقاء الليبيين في المغرب خلال الجولتين السابقتين عن «تفاهات شاملة» تتعلق باليات ومعايير اختيار شاغلي المناصب السيادة في ليبيا وفقا للمادة 15 من اتفاق الصخيرات الموقع في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2015، وتتمثل باختيار محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس هيئة مكافحة الفساد، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس المحكمة العليا، والنائب العام ورئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات، إلى جانب المؤسسة الليبية للاستعمار والمؤسسة الوطنية للنفط.

وتستضيف تونس بعد غد (الثنين) قرابة 74 شخصية ليبية من جميع الأطياف السياسية للمشاركة في «مندی الحوار» الذي ترعاه البعثة الأممية، ويهدف إلى وضع خريطة طريق تمهيد لتحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في البلاد، وفقاً للمبعوثة الأممية لدى ليبيا ستيفاني ويليامز، التي أعربت عن تطلعها إلى أن «ترتقي الطبقة السياسية إلى نفس درجة المسؤولية الوطنية التي رأيناها في أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة»، وكانت اللجنة وقعت على اتفاق بـ«وقف دائم» لإطلاق النار في جميع الاتجاهات.

في سياق قريب، استيق أعضاء البهئية التأسيسية لبعثة مشروع الدستور، (مندی تونس)، وأبدوا رفضهم المساس بمسودته التي أقرها من قبل، وقالوا في مؤتمر صحافي بإحد فنادق العاصمة

مساء أول من أمس، إنه «ليس من اختصاص البعثة الأممية، أو الحوار السياسي الذي سينعقد في تونس النظر في خيارات بديلة عن مشروع الدستور المنجز من الهيئة؛ كونه صادرا عن هيئة منتخبة من قبل الشعب».

ورأوا أن «العملية الدستورية التي تدعمها البعثة وفق قرارات مجلس الأمن تتوقف فقط بمشروع الدستور الحالي، كما أن الإعلان الدستوري المؤقت ومبادئ أحكام المحكمة العليا تقطع بعدم إمكانية المساس بالمشروع من قبل أي جهة كانت سوى الشعب صاحب السلطات عبر استفتاء عام».

وذكر بيان صحافي مشترك نُفي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية المقيم بالخارج، ناصر بوريطة، أنه جرى خلال هذه الجلسة التشاورية التأكيد على «أهمية الحوار السياسي واستعدادنا لدعم مجرياته وتعزيز فرص نجاحه»، مضيفا أن أعضاء فريق الحوار أكدوا أيضاً «أهمية تحفل مجلس الدولة ومجلس النواب ومسؤولية المحافظة على المسار الديمقراطي، وعلى تجسيد الملكية الليبية الكاملة للعمليات السياسية؛ بما يحقق الأهداف المرجوة من الحوار، وعلى رأسها توحيد مؤسسات الدولة وتمكين السلطة التنفيذية من التمهد لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية على أساس دستوري».

وأضاف البيان، أن لقاء بوزنيقة التشاوري ناقش أيضاً جملة من الأمور، من أهمها كيفية إدارة الحوار السياسي الليبي باختيار ملكية ليبية خالصة، والاتفاق على آليات اتخاذ القرار بالحوار السياسي، والمعايير القانونية والمهنية لاختيار الشخصيات التي تتولى المناصب العليا بالسلطة التنفيذية، إلى جانب أولويات عمل السلطة التنفيذية في المرحلة التمهدية، وفقهم من البيان، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة اللازم المتحدة وموقفها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على المجلسين، وألا تُفرض عليه أطراف من خارجهما.

في سياق ذلك، قال بوريطة، جلسات الحوار الليبي في بوزنيقة أطلقت دينامية إيجابية، وخلفت تفاؤلاً كبيراً لدى الليبيين ولدى المجتمع الدولي بالوصول إلى حل للأزمة في هذا البلد. وذكر بوريطة، في ختام الجلسة التشاورية، أن جلسات الحوار الليبي بوزنيقة «فتحت دينامية إيجابية، وشكلت بادرة طيبة تبلورت بعدها لقاءات أخرى أعطت كلها نتائج إيجابية انتقلت بالموقف الليبي من مناخ السوداوية إلى الأمل».

وذكر الوزير المغربي، أن «هناك تفاؤلاً كبيراً اليوم لدى الليبيين

والمجتمع الدولي» بالتوصل إلى حل للأزمة بهذا البلد، منوها بـ«الروح الإيجابية والرغبة الأكيدة» التي أبان عنها المجلسان المشاركون في استمرار هذا الحوار الذي يقوم على مقاربة متفردة تتمثل في كونه يتيح المجال لليبيين لحوار «من قبل الليبيين ومن خلالهم ومن أجلهم».

وأبرز بوريطة، أن هذه هي المخارطة التي اعتمدها المغرب، بتعليمات من الملك محمد السادس، أعطت درساً للأخريين مفاده الثقة بأن الليبيين قادرين وحدهم على حل مشاكلهم بأنفسهم، وعلى التعامل بمسؤولية وروح وطنية لما فيه مصلحة بلدهم.

وحدد بوريطة التأكيد على أنه ليست للمغرب ولن تكون له أي مبادرة بخصوص الملف الليبي، مشدداً على أن الرغبة الوحيدة لبلاده هي أن تقف إلى جانب الليبيين من كل الجهات والأطياف السياسية، وتيسر لهم السبل ليتجاوزوا بينهم دون تدخل أو تأثير.

وأبرز بوريطة، أن المغرب «فتاحة قوية» بأنه لا يمكن تجاوز أو الاستغناء عن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين لإحراز أي تقدم فيحل الأزمة الليبية، باعتبارها مؤسستين شرعيتين لها استنادات تاريخية، وتشكلان «الذروة الصلبة» التي يستشكل حولها الحل، وسيجري فضلهما تطبيق التفاهات على أرض الواقع، ووجد بوريطة أيضاً التأكيد على أن المغرب يؤمن بأن المظلة الأممية تظل ضرورية لتحقيق

حل الأزمة الليبية، ويشغل وفق مرجعيات واضحة تتمثل أساساً في الاتفاق السياسي للصخيرات وقرارات مجلس الأمن والمبادرات التي اتفق عليها الليبيون.

وخلص الوزير المغربي إلى القول «نحن سعداء بأن نرى الحوار الليبي قد أفضى إلى تفاهات مهمة ستيسر العمل في المراحل المقبلة، وستختصر المسارات للوصول إلى الحل الذي يروجه كل الليبيين».

وشدد على أن المغرب سيكون دائماً بجانب المجلسين الليبيين لتحضير وحول العكاسات ما يجري من تطور على الساحة الليبية، قال موسى إبراهيم، آخر المتحدثين باسم نظام معمر القذافي، إن «الذي يجمع الليبيين المتحاربين أكثر أصالة وأشد ارتباطاً بهم من الذي يفرقهم في مجموعات تابعة لهذا الأجنبي أو ذاك»، وذهب إلى أنه «ليس ما يجمعهم المبادئ والقيم الوطنية فقط، بل إن المصلحة المباشرة للمواطن الليبي هي في تأسيس نظامه اجتماعي وسياسي وتاريخي مع نفسه ومع الليبيين الآخرين».

وانتهى إبراهيم إلى أن «الخيار السلمي الليبي الداخلي ليس تخطياً للحقوق، بل هو فهم متجدد لسبب الصراع الدولي في ليبيا، ورغبة جدية في بناء ليبيا مستقلة عن أجندات الخارج، وحروب الوكالة، واستنزاف الدم الليبي لسنتين قادمة، وبالتالي فإن المسألة مسألة مصلحة حقيقية وليست شعاراً فقط».

(في تونس) أن نجسد ما اتفقتنا عليه هنا، وأول شيء نجسده هو ملكية الليبيين للحوار السياسي، وفي هذا يحتاج إلى دعم الملكة المغربية الشقيقة، في أن يكون الحوار السياسي برعاية أممية، ولكن ملكية ليبية خاصة، بدورها، أعربت عائشة المهدي شلبي، باسم وفد مجلس النواب الليبي، عن «جزيل الشكر للمغرب ملكاً وحكومة وشعباً، وعن كامل التقدير لما تبذله المملكة لمساعدة شعبنا ووقوفها معنا في أزمتنا في رسالة سلام سيشهد بها التاريخ وستدرس لأبناؤنا».

وتأتي هذه الجلسة التشاورية بعد جولتين من جلسات الحوار الليبي انعقدتا في بوزنيقة على التوالي ما بين 6 و10 سبتمبر (أيلول) الماضي، وما بين 6 و2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجرى خلالها الإنكباب على المعايير الواجب توفرها في المرشحين لشغل المناصب السيادة في ليبيا، وفقاً لما تنص عليه المادة من الاتفاق السياسي الليبي الموقع في ديسمبر (كانون الأول) 2015 بالصخيرات، والتوصل إلى تفاهات حاسمة بشأنها.

كما تأتي هذه الجلسة التشاورية بعد نحو أسبوعين من مباحثات أجراها وزير خارجية المغرب، على التوالي، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري يوم 21 أكتوبر الماضي، ورئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح يوم 24 أكتوبر الماضي، وحول العكاسات ما يجري من تطور على الساحة الليبية، قال موسى إبراهيم، آخر المتحدثين باسم نظام معمر القذافي، إن «الذي يجمع الليبيين المتحاربين أكثر أصالة وأشد ارتباطاً بهم من الذي يفرقهم في مجموعات تابعة لهذا الأجنبي أو ذاك»، وذهب إلى أنه «ليس ما يجمعهم المبادئ والقيم الوطنية فقط، بل إن المصلحة المباشرة للمواطن الليبي هي في تأسيس نظامه اجتماعي وسياسي وتاريخي مع نفسه ومع الليبيين الآخرين».

وانتهى إبراهيم إلى أن «الخيار السلمي الليبي الداخلي ليس تخطياً للحقوق، بل هو فهم متجدد لسبب الصراع الدولي في ليبيا، ورغبة جدية في بناء ليبيا مستقلة عن أجندات الخارج، وحروب الوكالة، واستنزاف الدم الليبي لسنتين قادمة، وبالتالي فإن المسألة مسألة مصلحة حقيقية وليست شعاراً فقط».

حضر يشيد بدور القبائل في مساندة الجيش ضد الإرهاب»

«الوفاق» تربط انسحابها من محيط سرت برحيل «المقاتلين الأجانب»

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قوات موالية لحكومة «الوفاق» الليبية بحكومة فائز السراج، رفضها إخلاء مواقعها وفتح الطريق الرابط بين العاصمة طرابلس ومدينة سرت الاستراتيجية، فيما بدأ تخمد مبكر على اتفاق جنيف وغدامس برعاية بعثة الأمم المتحدة، مع «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقالت القوات المساندة بغرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للحكومة إنها «ترفض فتح الطريق والتواصل مع أي منطقة تحت سيطرة المرتزقة الأجانب (الفاغنر) (الجنجويد) الذين سفكوا دماءنا ودمروا عاصمتنا الحبيبة وزرعوا الألغام وخلفوا المقابر الجماعية»، على حد تعبيرها.

والمشركة بمدينة سرت، لكنها شددت على أنه لا مكان للمشير حفتر، في المرحلة المقبلة، واعتبرت أن «محاولة فرض الحل الواحد والأمر الواقع، لا تماشى وتضحيات الشباب طوال السنوات الماضية وتهميشهم من قبل الحكومات المتعاقبة واستعمالهم في الحرب واستبعادهم في السلم والحوارات والمناصب السيادة».

وبعدما أكدت على تعيبتها الأبناء الليبية الموالية لسلطات شرق البلاد عن شهود عيان انتشروا لأعلام وشعارات «مرتزقة الفانغر والجنجويد»، وبضرورة محاسبة من ارتكب جرائم الحرب وقتل المدنيين، بالإضافة إلى توفير العلاج اللازم لعناصرها في الداخل والخارج.

وكانت بلدية سرت ناقشت، في اجتماع موسع مساء أول من أمس ترأسه رئيس مجلسها التشريعي سالم عامر، الترتيبات والاستعدادات لاستضافة اجتماع اللجنة العسكرية برعاية بعثة الأمم المتحدة، وقال بيان للبلدية إن الاجتماع بحث جميع الترتيبات المتعلقة بالخدمات والتجهيز لموقعي

احتضان اجتماع اللجنة بمدينة سرت، مشيراً إلى تقفد المتابعة الترتيبات وأعمال التجهيز لقاءات الاجتماعات والمركز الصحافي المخصص لهذا الشأن.

في غضون ذلك، أشاد حفتر بـ«الدور الكبير» الذي تلعبه القبائل الليبية كافة وخاصة قبيلة المخارحة، في مساندة الجيش في حربه ضد الإرهاب، مبرحاً عن شكره وامتنانه لجهودهم المبذولة في سبيل دعم قوات الجيش.

ونقل بيان المكتب حفتر عن وفد القبيلة، الذي التقاه بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (بشرق البلاد)، تجديد دعمه القيادة المخارحة، في مسيرتها (الظافرة) في الحرب على (الإرهاب) وفرض الأمن في ربوع البلاد كافة، مؤكداً كامل تقديرهم لكل الجهود التي تبذلها المؤسسة العسكرية».

بدوره، قال أوليفر أوفتشا سفير ألمانيا لدى ليبيا، إنه أجرى مساء أول من أمس، مع وصفه بـ«كاملة بناءة» مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة قبل تلقى الحوار السياسي الليبي. حيث ناقشا أهمية «المسؤولية والمرورة لدى جميع المشاركين لتجاء تشكيل حكومة وحدة مؤقتة والتحضير للانتخابات».

في شأن آخر، نقلت وكالة الأناضول الليبية الموالية لسلطات شرق البلاد عن شهود عيان انتشروا لأعلام وشعارات «مرتزقة الفانغر والجنجويد»، وبضرورة محاسبة من ارتكب جرائم الحرب وقتل المدنيين، بالإضافة إلى توفير العلاج اللازم لعناصرها في الداخل والخارج.

وكانت بلدية سرت ناقشت، في اجتماع موسع مساء أول من أمس ترأسه رئيس مجلسها التشريعي سالم عامر، الترتيبات والاستعدادات لاستضافة اجتماع اللجنة العسكرية برعاية بعثة الأمم المتحدة، وقال بيان للبلدية إن الاجتماع بحث جميع الترتيبات المتعلقة بالخدمات والتجهيز لموقعي

حضر يشيد بدور القبائل في مساندة الجيش ضد الإرهاب»

«الوفاق» تربط انسحابها من محيط سرت برحيل «المقاتلين الأجانب»

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قوات موالية لحكومة «الوفاق» الليبية بحكومة فائز السراج، رفضها إخلاء مواقعها وفتح الطريق الرابط بين العاصمة طرابلس ومدينة سرت الاستراتيجية، فيما بدأ تخمد مبكر على اتفاق جنيف وغدامس برعاية بعثة الأمم المتحدة، مع «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقالت القوات المساندة بغرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للحكومة إنها «ترفض فتح الطريق والتواصل مع أي منطقة تحت سيطرة المرتزقة الأجانب (الفاغنر) (الجنجويد) الذين سفكوا دماءنا ودمروا عاصمتنا الحبيبة وزرعوا الألغام وخلفوا المقابر الجماعية»، على حد تعبيرها.

والمشركة بمدينة سرت، لكنها شددت على أنه لا مكان للمشير حفتر، في المرحلة المقبلة، واعتبرت أن «محاولة فرض الحل الواحد والأمر الواقع، لا تماشى وتضحيات الشباب طوال السنوات الماضية وتهميشهم من قبل الحكومات المتعاقبة واستعمالهم في الحرب واستبعادهم في السلم والحوارات والمناصب السيادة».

وبعدما أكدت على تعيبتها الأبناء الليبية الموالية لسلطات شرق البلاد عن شهود عيان انتشروا لأعلام وشعارات «مرتزقة الفانغر والجنجويد»، وبضرورة محاسبة من ارتكب جرائم الحرب وقتل المدنيين، بالإضافة إلى توفير العلاج اللازم لعناصرها في الداخل والخارج.

وكانت بلدية سرت ناقشت، في اجتماع موسع مساء أول من أمس ترأسه رئيس مجلسها التشريعي سالم عامر، الترتيبات والاستعدادات لاستضافة اجتماع اللجنة العسكرية برعاية بعثة الأمم المتحدة، وقال بيان للبلدية إن الاجتماع بحث جميع الترتيبات المتعلقة بالخدمات والتجهيز لموقعي

سياسية معارضة تدعو إلى سحب الدستور بعد «مقاطعة» الشعبية للاستفتاء

استمرار تعليق الحراك الجزائري رغم رفع الحظر عن صلاة الجمعة



مصلون في أحد مساجد العاصمة الجزائرية أمس (أغب)

الجزائر، بولعام غمراسة

شهدت العاصمة الجزائرية، أمس، انتشاراً لرجال الأمن بالساحات العامة تحسباً لمظاهرات محتملة بعد رفع الحظر عن صلاة الجمعة. وتزامن ذلك مع دعوة لولاية حنون، زعيم حزب «العمال» اليساري، إلى سحب الدستور الجديد، بزعمه أنه «فاقد شرعية» بعد النسبة المتواضعة للمشاركة في الاستفتاء عليه، الأحد الماضي، والتي بلغت 23,7%.

وتوقع قطاع من الناشطين بالحراك الشعبي عودة المظاهرات أمس، بمناسبة ترخيص الحكومة لتنظيم صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة، بعد سبعة أشهر من منعها بسبب ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا»، وكان الآلاف ينتشرون في الأماكن العامة بالعاصمة، والمدن الكبيرة،

بعد انقضاء صلاة الجمعة، قبل أن يتوقف الحراك في مارس (آذار) الماضي لأسباب صحية.

وكان لافتاً أن الصوت الداعي إلى استئناف مظاهرات الحراك، على شبكة التواصل الاجتماعي المؤثرة بشكل كبير على الأوضاع في الميدان، خفّت عشية بدء تنفيذ قرار رفع الحظر عن صلاة الجمعة، وعلى هذا الأساس استبعد كثير من المراقبين رؤية الحشود البشرية تتدفق من جديد على الفضاءات العامة. كما أن انفجار الوياء في الأيام الأخيرة (600 إصابة جديدة يومياً)، كان كافياً لثني المئات من «الحراكيين» عن تحقيق رغبتهم في التظاهر من جديد.

وتحسباً لأي «مظاهرة عفوية» محتملة بالعاصمة، نشرت السلطات العشرات من رجال الأمن بوسط المدينة،

وبدا من تصرفاتهم أنهم تلقوا تعليمات صارمة بمراقبة حركة الأشخاص بدقة. أما في مداخل العاصمة، فلم يلاحظ أي تشدد من جانب قوات الدرك في نقاط المراقبة الممتدة منذ سنوات، على عكس الوضع لما كان الحراك في ذروته، إذ كانت خارج العاصمة، من دخولها. وحدث أن قائد الجيش السابق الفريق أحمد قايد صالح، بمصادرة كل المركبات يوم الجمعة بالعاصمة، إذ لم تكن تحمل ترقيم عاصمة البلاد. وفي سياق ردود الفعل على استفتاء تعديل الدستور الذي نظم الأحد الماضي، طالب لولاية حنون الأمينة العامة لحزب «العمال»، أمس، في اجتماع بكوادر حزبه بالعاصمة، بسحب الدستور الجديد، «احتراماً للأغلبية التي رفضت

المشاركة في الاستفتاء»، في إشارة إلى أكثر من 76% من الكتلة الناجحة (24 مليون ناخب)، تغيّبوا عن الموع الذي كان يوليه الرئيس عبد المجيد تبون أهمية كبيرة، فقد اعتبر تأييد دستوره «مفتاحاً للإصلاحات السياسية» التي أرادها، و«مدخلاً لجزائر جديدة». وأشار إلى أن تبون موجود في مصحة بالمانيا، منذ أسبوعين، حيث يعاني من تبعات الإصابة بـ«كورونا».

ورأت حنون أن العمل بهذا الدستور، في انتظار تخفيف النتائج من طرف «المجلس الدستوري»، الأسبوع المقبل، «مقابلة احتقار للأغلبية واستفزاز لها، كما هو تعطل لجزير التاريخ». وأشار إلى أن حزب «العمال» كان من دعاة مقاطعة الاستشارة الشعبية، على غرار الحزبين المعارضين «جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية».

في حين انقسمت الأحزاب الإسلامية بين مشجع على التصويت لصالح الدستور، ورافض له.

ودعت حنون إلى «إيجاد الشروط الملائمة لإطلاق مشاورات جادة لإنقاذ البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية»، ووصفت سجن الصحافي خالد درارني، مراقب «مراسلون بلا حدود»، والمناضل السياسي الأمازيغي البارز خالد تفرغات، بأنه «واقع بشع»، وعادت رفع الحصانة عن البرلماني ورئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة» محسن بلعاس، بغرض منابعته في قضية وفاة عامل اجنبي بورشة لبناء مسكنة، «تعدياً على الحياة السياسية وخرقاً لحقوق الإنسان». وشجبت اعتقالات مست ناشطين بسبب التعبير عن مواقف سياسية على حساباتهم بالمناصب الرقمية الاجتماعية.

حكومة المشيشي تستعد لإعلان اتفاق على حل لمطالب بالتنمية والتشغيل في محافظة تطاوين

تونس: معارضو الغنوشي في «النهضة» يتمسكون بعدم ترشحه لقيادتها

مختلف مكونات المجتمع المدني. وكان رئيس الحكومة قد توعد باستعمال قوة الدولة لفض اعتصام الكامور المعطل لمنع إنتاج النفط (جنوب شرقي تونس) والاعتصامات المعطلة لإنتاج مادة الفوسفات (جنوب غربي تونس)، غير أن طارق الحداد، المتحدث باسم تنسيقية اعتصام الكامور، وجه كلامه إلى المشيشي قائلاً: «نحن معادون على استعمال القوة ضدنا؛ خصوصاً من طرف عندما كنت مشرفاً على وزارة الداخلية، واستعملنا آنذاك الغاز المسيل للدموع لمدة تجاوزت ثلاثة أيام بكثافة، وهو ما لم يكن الشباب عن مواصلة احتجاجاتهم للمطالبة بحق الجهة (في التنمية) والتشغيل».

التونسي»، على حد قوله. على صعيد آخر، تستعد الحكومة التونسية لإعلان اتفاق نهائي لحل أزمة شباب الكامور، وهي منطقة بتروولية في ولاية (محافظة) تطاوين جنوب شرقي تونس، المطالب بالتنمية والتشغيل. وفي هذا الشأن، أشرف هشام المشيشي، رئيس الحكومة، على مجلس وزاري مُضيق خصص للنظر في الإشكاليات التنموية بولاية تطاوين، والسبل الكفيلة بحل أزمة الكامور، مؤكداً إقرار حزمة جديدة من الإجراءات لدفع الاستثمار والتشغيل وتحسين ظروف العيش، بتخطير عرضها غداً الأحد على الوفد الممثل لجهة تطاوين من منظمات وطنية وممثلي الشعب بمجلس النواب،

التوافق السياسي مع أطراف سياسية أخرى.

يذكر أن بلقاسم حسن، عضو المكتب التنفيذي لـ«النهضة»، قد كشف عن تفاصيل الاستعدادات لعقد مؤتمر الحزب المزمع تنظيمه أيام 15 و16 و17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، دون الانتباه كثيراً إلى الخلافات الداخلية. وقال إن الخلاف حول بقاء الغنوشي على رأس الحركة من عدمه «سيبسط وسيبهر» الحل في إطار هيكل الحزب، وهو ليس خلافاً معقداً كما يصوره الإعلام المحلي، وتروج له الأحزاب المعارضة، «عاداً أن الحل «يكنم» تنفيذ ما جاء به النظام الداخلي للحزب؛ لأنه أعطى سلطة تقدير الخلافاً وحلها للمؤتمرين».

وجاء الجدل الداخلي في

عليه أطراف عدة لرأب الصدع داخل «النهضة»، اشترط «عدم ترشح الغنوشي لرئاسة الحركة مجدداً». وكشف الشهودي عما توصلت إليه المفاوضات التي ما زالت متواصلة مع حمادي الجبالي، وأكد أنه كان قاطعاً في شروطه، ومنها عدم ترشح الغنوشي للرئاسة من جديد، والوضوح على مستوى المسار المقبل وخيارات الإصلاح داخل «النهضة»، وألا يترشح الجبالي شخصياً لقيادتها إثر المؤتمر 11.

وترى قيادات عدة تطلب الإصلاح أن الحراك الداخلي في «النهضة» يشكل انعطافاً مهماً وحاسماً، وتؤكد أن النقاش الحالي يتعلق بالحكومة داخل الحركة، وتحديد السياسات العامة، وضمان

تونس، المنجي السعيداني

استمر الجدل في تونس أمس حول اقتراح التمديد لرائد الغنوشي على رأس الحركة «النهضة» إذ كشف زبير التميمي أحد القيادات الراضة للتمديد لزعيم الحركة الذي يتولى أيضاً رئاسة البرلمان التونسي، أن حمادي الجبالي، رئيس الحكومة السابق القيادي المستقل من «النهضة»، اشترط التزام الغنوشي بالفصل 31 من النظام الداخلي للحزب، الذي يمنعه من الترشح لولاية ثالثة في كرسى رئاسة الحزب الإسلامي.

وقال الشهودي، وهو من القيادات الموقعة لرسالة الرفض المعروفة باسم رسالة «مجموعة المائة»، إن الجبالي الذي تعول



رئيس الحكومة هشام المشيشي خلال مؤتمر صحافي في العاصمة التونسية يوم الثلاثاء الماضي (إبأ)

مخاوف من امتدادات إقليمية وغوتيريش دعا إلى الحوار... وأبي أحمد تحدثت عن أهداف «محدودة» قلق أممي من النزاع الإثيوبي في تيغراي... وإريتريا تتربص

أديس أبابا، الشرق الأوسط،

باتت المخاوف من دخول إثيوبيا في خصم حرب أهلية جديدة -قد تكون دامية طويلة- أصراً وارداً، بعد أن أمر رئيس الوزراء أبي أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسلام، بشن هجوم عسكري على حكومة إقليم تيغراي الشمالي، متهماً إياها بمهاجمة مركز دفاعي حكومي، ومحاولة سرقة مدفعية ومعدات عسكرية، قبل أن يصف قادة الإقليم الشمالي بـ«العصابة الإجرامية»، أجبرتهم للتحرك عسكرياً.

ورغم تأكيد أبي أحمد أن العمليات العسكرية التي تشنها قواته في إقليم تيغراي، منذ الأربعة، أهدافها محدودة، فإن المخاوف من تحول العمليات إلى حرب مدمرة باتت تقلق المجتمع الدولي، وتقلق جيرانه، خاصة إريتريا التي خاضت في السابق حرباً مع إثيوبيا استمرت سنوات، عندما كان قادة تيغراي في سد الحكم في أديس أبابا. ويملك الإقليم الواقع في الشمال جيشاً قوامه 250 ألف عنصر.

وكان الخلاف المستمر منذ فترة طويلة بين الحكومة الفيدرالية والفصيل القوي الذي يسيطر على تيغراي (جبهة تحرير شعب تيغراي) يتجه نحو مثل هذه المواجهة العنيفة في الأشهر الأخيرة. وكان هجوم الجبهة على القيادة العسكرية الشمالية التي تتخذ في تيغراي مقرًا القشة التي قصمت ظهر البعير. ونفت الجبهة وقوع الهجوم، واتهمت أبي أحمد باختلاق الرواية لتبرير نشر الجيش ضدها. وحكم قادة إقليم تيغراي البلاد عملياً على مدى 27 عاماً بقبضة حديدية، إلى أن وصل إلى أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. ويأتي الصراع في الوقت الذي تواجه فيه إثيوبيا، ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، تحديات اقتصادية واجتماعية متزايدة، وسط تحول ديمقراطي متقلب.

وسعى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس للدفاع عن العملية العسكرية الشمالية، قائلاً إنه «أجبر» عليها، ووصف أحد الأحزاب السياسية في منطقة تيغراي بأنه «عصابة إجرامية»، حيث كتب أبي أحمد، في تغريدة على «تويتر» أن «الأهداف الممتدة الحالية التي تنفذها قوات الدفاع الفيدرالية في شمال إثيوبيا واضحة محدودة، ويمكن تحقيقها... وهي إعادة حكم القانون والنظام



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد (رويترز)

الدستوري وحماية حقوق الإثيوبيين في العيش بسلام الأرباء، أهدافها محدودة، فإن المخاوف من تحول العمليات إلى حرب مدمرة باتت تقلق المجتمع الدولي، وتقلق جيرانه، خاصة إريتريا التي خاضت في السابق حرباً مع إثيوبيا استمرت سنوات، عندما كان قادة تيغراي في سد الحكم في أديس أبابا. ويملك الإقليم الواقع في الشمال جيشاً قوامه 250 ألف عنصر.

ومن جهته، أفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، أن حكومة بلاده أوضحت للمجتمع الدولي أنه تم «استقراؤها» للرجح بها في الوضع الحالي، وأضاف: «رد فعلهم بالمجمل هو أنهم يريدون أن يعم السلام والاستقرار الإثيوبي، وأن يتم حل هذه المسألة سريعاً. يمكننا نوعاً ما القول إنهم أعربوا

عن تعاطفهم مع موقفنا». وقال نائب رئيس أركان الجيش الإثيوبي برهان غولا: «هذه حرب معيبة عتيبة». وتحدثت معلومات عن قصف عنيف، وتحريك قوات، وتحليل طائرات حربية فوق الإقليم، في وقت حذر فيه مراقبون من أن أي حرب بين الجيشين القويين في إثيوبيا ستكون دامية، وسيطول أمدها. وقال مصدران دبلوماسيان لـ«رويترز» إن

وكان ذلك «الخلاف الحاكم المعروف باسم الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية» يتألف من أربعة أحزاب سياسية رئيسية منقسمة بدرجة كبيرة على أسس عرقية وجغرافية، كما ساندت النهج الاتحادي الذي منح مقدراً كبيراً من السلطة لمختلف الأقاليم في إثيوبيا.

وترأس رئيس الوزراء الأسبق ملبيس زيماوي، وهو من أبناء إقليم تيغراي، الدولة الإثيوبية منذ عام 1991 وحتى وفاته في عام 2012، وشهدت إثيوبيا

واشنطن: عبيد لطيف ظاهر *

كانت الخلافات محدمة ومتقدة منذ سنوات طويلة بين الحكومة الاتحادية الإثيوبية وبين حكومة الفصيل القوي الذي يسيطر على إقليم تيغراي، وكانت التوترات المتصاعدة تتحرك على مسار تلك المواجهات العنيفة خلال الأشهر القليلة الماضية.

أهمية الأقليم

يعد إقليم تيغراي، وهو يحتل المنطقة الواقعة إلى أقصى شمال إثيوبيا، موطناً لشعب تيغراي الذي يشكل وحده نسبة 6 في المائة من سكان البلاد الذين يزيد عددهم على 110 ملايين نسمة. وعلى الرغم من قلة التعداد السكاني ذلك الإقليم، فإن عطايا تيغراي العرقية تحظى منذ أكثر من ثلاثة عقود بمقالب

غير متناسبة من السلطة والنفوذ في الشؤون الحكومية الإثيوبية. وبعد محاربة النظام الديكتاتوري العسكري الذي حكم إثيوبيا خلال سبعينيات وثمانينات القرن الماضي، ظهرت جبهة تحرير تيغراي الشعبية بوصفها قائداً للاتحاد الذي تولى السلطة في البلاد اعتباراً من عام 1991.

وكان ذلك «الخلاف الحاكم المعروف باسم الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية» يتألف من أربعة أحزاب سياسية رئيسية منقسمة بدرجة كبيرة على أسس عرقية وجغرافية، كما ساندت النهج الاتحادي الذي منح مقدراً كبيراً من السلطة لمختلف الأقاليم في إثيوبيا.

وترأس رئيس الوزراء الأسبق ملبيس زيماوي، وهو من أبناء إقليم تيغراي، الدولة الإثيوبية منذ عام 1991 وحتى وفاته في عام 2012، وشهدت إثيوبيا

مقاتلتين إثيوبيتين شوهدتا تحلقان فوق مدينة ميكيلي (عاصمة تيغراي) بعد ظهر الخميس، في خطوة وصفت بأنها استعراض للقوة من قبل قوات الدفاع الوطني الإثيوبية. وذكرت هيئة الطيران المدني، في بيان، أن إثيوبيا أغلقت دبرتسيون عبر ميكائيل، بان المراكز تجري في غرب تيغراي، وأن القوات الفيدرالية تحشد عناصرها على حدود منطقتي

البلاد. وأعلنت الشرطة الاتحادية الإثيوبية، بشكل منفصل أمس، أن بعض ضباطها في تيغراي تعرضوا لهجوم من قبل قوات «جبهة تحرير شعب تيغراي»، وأن عمليات نهب واسعة النطاق جرت هناك.

وأفاد رئيس إقليم تيغراي، دبرتسيون عبر ميكائيل، بان المراكز تجري في غرب تيغراي، وأن القوات الفيدرالية تحشد عناصرها على حدود منطقتي البلاد. وأعلنت الشرطة الاتحادية الإثيوبية، بشكل منفصل أمس، أن بعض ضباطها في تيغراي تعرضوا لهجوم من قبل قوات «جبهة تحرير شعب تيغراي»، وأن عمليات نهب واسعة النطاق جرت هناك.

وأفاد رئيس إقليم تيغراي، دبرتسيون عبر ميكائيل، بان المراكز تجري في غرب تيغراي، وأن القوات الفيدرالية تحشد عناصرها على حدود منطقتي البلاد. وأعلنت الشرطة الاتحادية الإثيوبية، بشكل منفصل أمس، أن بعض ضباطها في تيغراي تعرضوا لهجوم من قبل قوات «جبهة تحرير شعب تيغراي»، وأن عمليات نهب واسعة النطاق جرت هناك.

أمهرة وغر المجاورتين. وأضاف أن قواته مجهزة جيداً لمواجهة أي هجوم من أي اتجاه. ورجح مصدر دبلوماسي وجود ضحايا من الجانبين بعد معارك عنيفة وقصف بالمدفعية أول من أمس (الخميس) على طريق رئيسي يربط بين تيغراي وأمهرة. وقال عامل إغاثة لوكالة الصحافة الفرنسية إنه تم إدخال 25 جندياً مصاباً إلى مركز أمهرة الصحي الخميس، دون أن يوضح

الجانبين خلال الشهور القليلة الماضية. إن تحدثت حكومة إقليم تيغراي قرارات الحكومة الاتحادية، وذلك عن طريق إجراء الانتخابات البرلمانية المحلية في سبتمبر (أيلول) من العام الحالي، على الرغم من تأجيل الانتخابات العامة في عموم البلاد بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. ولقد صوت المشرعون في إثيوبيا على قطع الإمدادات المالية عن الإقليم اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، في خطوة أثارت المزيد من الغضب والسخط لدى زعماء إقليم تيغراي.

وخلال تلك الفترة استقراراً سياسياً في منطقة مفعمة بالضراوات، مع تحسن النمو الاقتصادي بصورة كبيرة. غير أن الائتلاف بسط سيطرته على مقاليد السلطة كافة في البلاد وواصل قمع أطراف المعارضة السياسية كافة تقريباً. وأسفرت الاحتجاجات الشعبية العارمة المناهضة للحكومة الإثيوبية عن الدفع بأبي أحمد إلى منصب رئيس الوزراء في عام 2018. وبعد مرور فترة وجيزة، جرى إقصاء أعضاء طائفة تيغراي العرقية عن شغل المناصب الرسمية، فضلاً عن حملات الاعتقالات التي تعلقت بقضايا الفساد والحملات الأخرى ذات الطبيعة الأمنية؛ الأمر الذي خلق انشقاقاً عميقاً للغاية بين إقليم تيغراي الذي تحكمه جبهة تحرير تيغراي الشعبية وبين الحكومة الاتحادية الإثيوبية. وتدهورت العلاقات المتوترة بين

الجانبين خلال الشهور القليلة الماضية. إن تحدثت حكومة إقليم تيغراي قرارات الحكومة الاتحادية، وذلك عن طريق إجراء الانتخابات البرلمانية المحلية في سبتمبر (أيلول) من العام الحالي، على الرغم من تأجيل الانتخابات العامة في عموم البلاد بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. ولقد صوت المشرعون في إثيوبيا على قطع الإمدادات المالية عن الإقليم اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، في خطوة أثارت المزيد من الغضب والسخط لدى زعماء إقليم تيغراي.

يعتقد الخبراء بأن الحرب الشاملة في إثيوبيا، إن اندلعت لن تكون ذات تداعيات سيئة على إثيوبيا فحسب، وإنما بالنسبة إلى دول الجوار الست

برلين، واعدة بهتام في أول رد على الهجوم الإرهابي التي شهدته العاصمة فيينا ليلة الاثنين الماضي، وقتل فيه 4 مدنيين إضافة إلى منفذ العملية، أعلنت الداخلية النمساوية إغلاق مركزين دينيين، أحدهما ضم مسجداً بسبب ترويجهما «الخطاب المختطف»، وفي هذه المسألة، تستمر التحقيقات لتحديد إمكانية وجود شركاء لمنفذ العملية النمس اوي من أصل مقدوني، والذي عرف باسم كوجتيم فيض الله. وقد أطلقت السلطات النمساوية سراح 6 أشخاص من أصل 16 كانت اعتقلتهم بُعيد العملية الإرهابية، لعدم وجود أدلة على تورطهم بالاعتداء.

ولكن النمسا لم تتحرك بناءً على المعلومة، علماً بأن منفذ الاعتداء كان معروفاً لديها وحكم بالسجن 22 شهراً لمحاولة الانضمام إلى «عاش» في سوريا، لكنه حصل على إطلاق سراح مبكر بعد أن «خدع» المسؤولين عنه وأقنعهم بأنه لم يعد متطرفاً، بحسب الداخلية. وفي هذه الأثناء، تستمر التحقيقات لتحديد إمكانية وجود شركاء لمنفذ العملية النمس اوي من أصل مقدوني، والذي عرف باسم كوجتيم فيض الله. وقد أطلقت السلطات النمساوية سراح 6 أشخاص من أصل 16 كانت اعتقلتهم بُعيد العملية الإرهابية، لعدم وجود أدلة على تورطهم بالاعتداء.

ولكن التحقيقات تمتد أبعد من النمسا، خاصة أن فيض الله كان على تواصل مع عدد من المتطرفين في مجموعة من الدول الأوروبية. وفجر أمس شنت السلطات الألمانية مدهامات في غرب البلاد، استهدفت منازل ومكاتب 4 أشخاص كانوا على معرفة بالإرهابي منفذ الهجوم. وتحركت الشرطة الألمانية بناءً على مذكرة تفتيش تلقفتها قبل يوم من السلطات النمساوية، ونفذت على إثرها مدهامات في ولايات هيسن وساكسونيا السفلى وشفيلينغ هولستين، من دون أن تلقي القبض على أحد. وقالت المدعي العام الألماني، إنه يبحث عن أدلة حول إمكانية تورط محتمل لهؤلاء الأربعة الذين كانوا على تواصل بفيض الله، بهجوم فيينا.

ومن بين الذين استهدفهم المدهامات في ألمانيا، شخصان مكنيا مع منفذ العملية في منزله في فيينا في يوليو (تموز) الماضي لبضعة أيام،



مشهد من وسط مدينة غوندار شمال إثيوبيا أمس (أ.ب.ف)

الجبهة التي يقاطلون معها. وقطعت الاتصالات عبر الهاتف والإنترنت عن تيغراي، ما يجعل من محاولة التحقق من أي أرقام أمرًا صعباً. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى خفض فوري للتصعيد. في إثيوبيا على مدى 3 عقود، قبل وصول أبي إلى السلطة في 2018، على خلفية مظاهرات مناهضة للحكومة آنذاك. وفي عهد أبي، اشتكى قادة تيغراي من استهدافهم من دون وجه حق، في إطار إجراءات قانونية تستهدف الفساد، وإزالتهم من المناصب العليا، واستخدامهم الواسع كعش فداء في المشكلات التي تواجه البلاد. وأفادت مجموعة الأزمات الدولية أن اندلاع النزاع كان «مفاجئاً، لكنه متوقع» بعد أسابيع من التوتر. وارتفع منسوب التوتر عندما أجرت تيغراي انتخاباتها بشكل أحادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما قررت أدريس آباء تاجيل الاقتراع الوطني جراء فيروس كورونا المستجد. ورفض كل طرف بعد ذلك الاعتراف بحكم الآخر، وازدادت حدة السبلان للقول رئيس تيغراي لسكان المنطقة، الأثنى، إن عليهم الاستعداد للحرب، ما دفع البرلمان الفيدرالي إلى السعي لتصنيف «جبهة تحرير شعب تيغراي» على أنها «مجموعة إرهابية»، وفرضت أديس أبابا حالة الطوارئ لسنة

أشهر في تيغراي. وحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

حبال الوضع في منطقة تيغراي الإثيوبية؛ استقرار إثيوبيا مهم بالنسبة لمنطقة القرن الأفريقي بأكملها.

ومن جانبها، حذرت مجموعة الأزمات الدولية من أنه ما لم يتوقف القتال فوراً، فسيكون النزاع «مدمراً، لا للبلاد فحسب، بل للقرن الأفريقي بأكمله». وأشارت إلى أنه من شأن إطالة أمد القتال أن يجر إلى النزاع دولاً أخرى، كإريتريا التي يعد رئيسها آسياس أفورقي مقرباً من أبي، ومعادياً لـ«جبهة تحرير شعب تيغراي» التي كانت تحكم إثيوبيا عندما دخلت في حرب مع إريتريا. ونظراً للقوة العسكرية لتيغراي، حيث يقدر عدد الجنود فيها بنحو 250 ألفاً، فمن شأن أي حرب أن تكون «طويلة دامية» في ثاني بلدان أفريقيا من حيث عدد السكان، بحسب المجموعة. كما أنها قد تتسبب بمزيد من عدم الاستقرار في البلد المتعدد الأعراق المقسم إلى ولايات على أساس عرقي.

وشهدت إثيوبيا أعمال عنف كثيرة على أساس عرقي في السنوات الأخيرة، وقالت مجموعة الأزمات إن «هناك حاجة لوساطة فورية منسقة، محلية وإقليمية ودولية، لتجنب الدخول في أزمة أوسع». وهيمنت «جبهة تحرير شعب تيغراي» على الحياة السياسية في إثيوبيا على مدى 3 عقود، قبل وصول أبي إلى السلطة في 2018، على خلفية مظاهرات مناهضة للحكومة آنذاك. وفي عهد أبي، اشتكى قادة تيغراي من استهدافهم من دون وجه حق، في إطار إجراءات قانونية تستهدف الفساد، وإزالتهم من المناصب العليا، واستخدامهم الواسع كعش فداء في المشكلات التي تواجه البلاد. وأفادت مجموعة الأزمات الدولية أن اندلاع النزاع كان «مفاجئاً، لكنه متوقع» بعد أسابيع من التوتر. وارتفع منسوب التوتر عندما أجرت تيغراي انتخاباتها بشكل أحادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما قررت أدريس آباء تاجيل الاقتراع الوطني جراء فيروس كورونا المستجد. ورفض كل طرف بعد ذلك الاعتراف بحكم الآخر، وازدادت حدة السبلان للقول رئيس تيغراي لسكان المنطقة، الأثنى، إن عليهم الاستعداد للحرب، ما دفع البرلمان الفيدرالي إلى السعي لتصنيف «جبهة تحرير شعب تيغراي» على أنها «مجموعة إرهابية»، وفرضت أديس أبابا حالة الطوارئ لسنة

أشهر في تيغراي. وحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

ويحفظ إقليم تيغراي الشمالي بقوات شبه عسكرية وميليشيا محلية يُعتقدها لحاولته الانضمام إلى حذري، وذلك وفقاً لبيانات مجموعة الأزمات الدولية.

مدهامات في ألمانيا تستهدف متطرفين كانوا على تواصل بمنفذ الاعتداءات

إغلاق مسجد وحل جمعيات بعد هجمات فيينا

بحسب ما نقل موقع «دير شبيغل». أما الشخص الثالث المستهدف فهو معروف لدى السلطات الألمانية ومصنف متطرف، وكان يعيش في فيينا حتى فترة قريبة عندما انتقل مع عائلته إلى ألمانيا. ويبلغ المشتبه به هذا من العمر 22 عاماً، أي أنه في نفس نفسا تقريباً لمنفذ الاعتداء. وبحسب «دير شبيغل»، فهو كان ينوي التوجه لسوريا كذلك للانضمام إلى «عاش»، لكن السلطات الألمانية قبضت عليه في الطريق وسلمته لألمانيا. والشخص الرابع الذي طالبته المدهامات كان على تواصل مع منفذ الاعتداء فيينا عبر «تطبيق تلغرام». ويبدو أن السلطات الألمانية لاحظت هذا التواصل، بحسب «دير شبيغل»، إلا نهاية سبتمبر (أيلول)، وراقبت المتطرفين بشكل مكثف بعد أن شعرت بـ«خطر داهم»، إلا أنها لم تتواصل بشيء محدد.

ورغم أن السلطات الألمانية نفذت أي اعتقالات حتى الآن واكتفت بإداهمات، إلا أنها قد تعود حصلت على أدلة تثبت تورطهم في التخطيط أو المساعدة في التنفيذ هجوم فيينا. وحرص وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر على التأكيد على أن هذه العمليات «لا تستهدف المسلمين، بل المتطرفين الإرهابيين». وأضاف زيهوفر في كلمة أمام البرلمان بأن التهديد من عمل إرهابي في ألمانيا «مرتفع»، وأنه «يجب توقع هجمات في أي وقت». وكان رئيس الاستخبارات الألمانية الداخلية قد حذر من الأمر نفسه قبل يوم، وقال إن السلطات الأمنية الألمانية في حالة تاهب كبير منذ العمليات الإرهابية التي شهدتها فرنسا والنمسا.

تدفع الدول المغربية لاستعادة مواطنيها المتطرفين

باريس تعمل على تطبيق «خطة شاملة» لمحاربة الإرهاب

إبراهيم العيسوي إليها من إيطاليا، وأخيراً التخلص من الأجناب الذين ترى فيهم فرنسا تهديداً لأمنها الداخلي من المتطرفين. وعليه، فإن ماكرون يريد الدفع باتجاه تعاون أوروبي أوثق في محاربة الإرهاب، وهو ما يمر عبر حماية الحدود الخارجية للاتحاد، وإعادة النظر بعهادة شينغن.

وفي سياق هذه المحاربة الشاملة، تدرج الزيارة التي يقوم بها وزير الداخلية بيلل من الإليزيه إلى روما وتونس والجزائر ومالطا، وبعدها في الأيام القريبة إلى موسكو. ومنصف الشهر الماضي، زار دارمانان المغرب للفرغ من زيارته. وإذا كان مباحثات وزير الداخلية جيرالد دارمانان مع سلطات البلدان الخمسة التي يزورها ستتناول الهجرات غير الشرعية، والتعاون الأمني ومحاربة الإرهاب، فإن غرضها المباشر هو إقناع السلطات المعنية بقبول استرداد مواطنيها الموقوفين في فرنسا، كونهم أولاً مهاجرين غير شرعيين، وثانياً بصفتهم متطرفين راديكاليين، وبعضهم تحت نظام «الحجز الإداري».

وسبق للوزير الفرنسي أن أعلن قبل نحو الشهر أن فرنسا تضم 231 أجنبياً مقيمين بطريقة غير قانونية، وملاحقين بتهنئات متطرف، 70 في المائة منهم ينتمون إلى 4 دول، 3 منها من المغرب العربي، والرابعة روسيا التي يزورها دارمانان في الأيام المقبلة.

وقالت مصادر فرنسية إن دارمانان سيقدم للسلطات التونسية والجزائرية قائمة باسماء رعاياهم الذين يوجدون في فرنسا بطريقة غير قانونية، ويشبه في أنهم متطرفون، وتطالب باريس بطردهم. وتؤكد

المصادر نفسها أن نحو 20 تونسياً صدرت أحكام في حقهم، ولم يتم ترحيلهم إلى اليوم بسبب القيود المفروضة جراء وباء «كوفيد-19». ولان، وبالتالي تتعين محاكمتهم في المقلة كنيسة نوردام في مدينة نيس هو تونسي الجنسية، كما أن الإرهابي الذي قتل 86 شخصاً صيف عام 2016، بهسهم بشاحته، هو تونسي كذلك. واستبق ماكرون زيارة وزيره إلى تونس لمصالحات مع تهديد قيس سعيد، كما فعل الشيء نفسه بالاتصال بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعد عملية كوفنلان سانت هورنير، حيث إن الجانب الذي نزع مدرس التاريخ في تخميلة المدينة المذكورة، وفصل رأسه عن جسده، كان روسي الجنسية نيشاني الأصل. وتريد باريس من خلال الإبراع في ترحيل الأجناب المشار إليهم، وغيرهم كثيرين، أن تظهر «حزمها» إزاء ملف لا يفهم المواطن الفرنسي العادي أسباب التأخر في إنجازه. والحال أن عقبات كثيرة تحول غالباً أمام تنفيذ عمليات الترحيل، منها الحاجة لقبول «بلد المنشأ» لاستعادة مواطنيه، ومنها أيضاً الأوجه القانونية التي يستغلها اللاجئ استخدامها لتأخير أو تعطيل ترحيله.

يضاف إلى ذلك عامل «كوفيد-19» الذي يعيق عمليات الترحيل. وهناك دعوات من اليمين إلى وضع جميع الأشخاص الذين يشكلون تهديداً للسلامة العامة في مراكز احتجاز، والضغط على «بلدان المنشأ» دبلوماسياً واقتصادياً، إن ثنائياً أو عبر الاتحاد الأوروبي، في ضوء أن الإرهاب يهدد دوله كافة، حتى ترضخ لاستعادة مواطنيها. بيد أن هناك من يجادل بأن باريس ترفض

باريس، ميشال أبونجم عقب الهجمات الإرهابية الثلاث التي ضربت فرنسا بين أواخر سبتمبر (أيلول) وأواخر أكتوبر (تشرين الأول) في باريس وكوفنلان سانت هورنير ونيس، عاد الملف الإرهابي ليحتل واجهة الاهتمامات الرسمية والسياسية والإعلامية في فرنسا. وتخوف الرئيس إيمانويل ماكرون، ومعه الحكومة، من أن تستغل المعارضة المينية، ممثلة باليمين المتطرف (حزب التجمع الوطني واليمين الكلاسيكي (حزب الجمهوريين)، تواتر العمليات الإرهابية المتتلفة سلاحاً بوجه السلطة المهتمة بالعجز والتفاس، وضد ماكرون شخصياً، في المعركة السياسية المقبلة التي عنوانها الانتخابات الرئاسية في ربيع عام 2022، والتي ينوي خوضها من أجل ولاية ثانية.

ويعد أن كشف ماكرون عن خطته لمحاربة ما يسميه «الانتماءات الإسلامية» التي ستأخذ شكل مشروع قانون يقدم إلى مجلس الوزراء في التاسع من الشهر المقبل، قبل أن يأخذ طريقه إلى الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، فإن تركيز اليوم يقوم على سد المنافذ كافة التي يتسلل منها الإرهاب.

من هنا، يراد للمقاربة الحكومية هذه المرة أن تكون «شاملة»، بحيث تضرب البيئة الداخلية التي يمكن أن تغرر الإرهاب، وهي التطرف الإسلامي والسياسية، وإغلاق المسالك غير الشرعية التي تمكن المتطرفين و«الجهاديين» من اللجوء إلى الأراضي الفرنسية مثلما حصل في نيس، حيث وصل التونسي

حسم البرلمان العراقي الأسبوع الماضي قانون الانتخابات المثير للجدل، القائم على الدوائر المتعددة والفوز بأعلى الأصوات. وبعد هذه المرحلة تنتظر الجميع في العراق معركة أخرى موجهة هي معركة المحكمة الاتحادية العليا، التي لم يستكمل قانونها بعد، كما لم يكتمل نصابها، وهو أمر يتعين معه إجراء الانتخابات قبل.

ثم، تضاف إلى هذه وتلك معركة أخرى لا تقل حساسية وأهمية عن سابقتها، هي الرواتب والإصلاح الاقتصادي. ذلك أنه للشهر الثاني عجزت الحكومة العراقية عن تأمين الرواتب لنحو 6 ملايين موظف ومنتقاع إلا عبر القروض التي من شأنها زيادة أعباء المديونية واستنزاف رصيد البنك المركزي، مع احتمال انهيار

آمال بتحقيق إصلاحات عبر مكافحة الفساد

ملفات عراقية عالقة... الرواتب والعلاقة مع أميركا و«الجيران»

بغداد: «الشرق الأوسط»

قبل أيام فُجر نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق بهاء الأعرجي «قتلة» سياسية حين قال في تصريح متلفز: إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أعرب له عن شكوكه بإمكانية إجراء الانتخابات النيابية المقررة في الموعد المحدد يوم 6 يونيو المقبل. وفي حين لم يصدر عن مكتب الكاظمي ما يؤكد هذا الكلام، أو ينفيه، فإن قانون الانتخابات جرى رفعه إلى رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح للمصادقة عليه، وهو ما يعني أنه سيغدو بعد نحو أسبوعين نافذ المفعول. شاكر حامد، المتحدث باسم رئيس البرلمان، أبلغ «الشرق الأوسط»، أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتماً من الناحية التشريعية، وهو الذي اعتمد الترشيح الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملبياً لمطالب المظاهرين الإصلاحية وتنادية لجزء من الدين لضحاياها». وبما أن الانتخابات مرتبطة بما إذا كانت الطبقة السياسية قادرة خلال الفترة المقبلة على حسم قانون المحكمة الاتحادية، إما بتعديله

أو إكمال نصابه، فإن الكلام عن إمكانية إجراء انتخابات حتى في غير مواعدها المبكر يعد ضرباً من الوهم. أما عن الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل المحكمة الاتحادية، فيقول النائب عن كتلة «سائرون» بدر الزبيدي، موضحاً «هناك طريقتان لتفعيل عمل المحكمة: الأولى من خلال تشريع قانون جديد للمحكمة، وهو أمر يتضمن الكثير من الخلافات بشأن موضوع فقهاء الدين وخبراء القانون والتصويت بالإجماع أو الأغلبية وغيرها من النقاط. وسيصار إلى تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات بحال عدم الوصول إلى اتفاق نهائي... والطريقة الأخرى، وهي الأسهل، فمن خلال التنسيق مع باقي الرئاسات وتعديل القانون النافذ لإيجاد آلية ترشيح عضوين جديدين بدلاً عن الأول المحال على التقاعد والآخر المتوفى».

من جهته، يرى أراس حبيب كريم، النائب عن محافظة بغداد لـ «الشرق الأوسط»، أنه «باستكمال التصويت على قانون الانتخابات، أصبحنا الآن أمام تحديين جديدين، هما: العملية الخاصة بكيفية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر». ويضيف حبيب، أن «معركة المحكمة الاتحادية لا تقل خطورة وأهمية، إن لم تتفوق على قانون الانتخابات ذاته؛ لأنه في حال لم يحسم قانونها أو نصابها، فلا قيمة من الناحية العملية للانتخابات؛ كونها ستبقى بلا شرعية طبقاً للدستور». ومن ثم، أشار حبيب إلى أن «الجهود خلال الفترة المقبلة يجب أن تنصب على استكمال هذه الأمور، بما في ذلك إجراء الانتخابات عبر البطاقة البيومترية كي تضمن نزاهتها وتقطع طرق التزوير». وفي المقابل، انتقد الدكتور

9
تمكنت وزارة المالية متأخرة - من صرف الرواتب مع تقديم الحكومة ما سمي «الورقة البيضاء» الخاصة بالإصلاح الاقتصادي

6

إياد علاوي، زعيم «ائتلاف الوطنية»، قانون الانتخابات، قائلاً إنه «جاء وفق مقاسات بعض الكتل والأحزاب الحاكمة». وتابع في بيان، أن «قانون الانتخابات سيكسر الطائفية والمصاصصة، وسينتهي بإجراءات واضحة لتقسيم بوابات الفساد في العراق. وفي حين تمكنت وزارة المالية، متأخرة، من صرف الرواتب، مع تقديم الحكومة ما سمي «الورقة البيضاء» الخاصة بالإصلاح الاقتصادي، فإنها طلبت من البرلمان إقرار «قانون الاقتراض الداخلي» شرطاً لصرف رواتب الشهر الحالي. وفي هذه الأثناء، فإن القانون لن ينفذ على عبد الأمير علاوي، زعيم «ائتلاف الوطنية»، كما سيعزز الانتقادات التي يشهدها البلد على صعيد السلطات النيابية والقوى المؤكثة للمجلس». وأشار إلى أن «قانون الانتخابات الجديد سيضعف من دور النائب ويعزز المناطية على حساب مصلحة البلد العليا؛ الأمر الذي سيرتد على الحكومة».

على صعيد آخر، للمرة الثانية خلال شهرين، يتأخر صرف الرواتب لنحو 6 ملايين موظف ومنتقاع عراقي، وكان

السبب المعلن والمخفي هو انعدام السيولة المالية لدى وزارة المالية، وهذا بينما لم يعد رصيد البنك المركزي العراقي قابلاً لمزيد من الاستنزاف. ويأتي هذا الوضع على أثر استنزافه منذ سنوات عبر ما يُسمى بـ«نافذة بيع العملة» التي تعد إحدى أهم بوابات الفساد في العراق. وفي حين تمكنت وزارة المالية، متأخرة، من صرف الرواتب، مع تقديم الحكومة ما سمي «الورقة البيضاء» الخاصة بالإصلاح الاقتصادي، فإنها طلبت من البرلمان إقرار «قانون الاقتراض الداخلي» شرطاً لصرف رواتب الشهر الحالي. وفي هذه الأثناء، فإن القانون لن ينفذ على عبد الأمير علاوي، زعيم «ائتلاف الوطنية»، كما سيعزز الانتقادات التي يشهدها البلد على صعيد السلطات النيابية والقوى المؤكثة للمجلس». وأشار إلى أن «قانون الانتخابات الجديد سيضعف من دور النائب ويعزز المناطية على حساب مصلحة البلد العليا؛ الأمر الذي سيرتد على الحكومة».

انتخابات أميركا في صميم اهتمام العراقيين

إلى أن عهد دونالد ترمب سجل نمواً مقبولاً، فإن المواطن الأميركي الصوت يبريد مكاسب اقتصادية أكثر مما تكون سياسية». ويشأن ما يمكن أن يفعله الرئيس الفائز، يقول علاوي، إن «الرئيس الفائز ستكون له عقيدة يسعي للبلوغ بها خلال الـ100 يوم الأولى من عمله، وبالتالي هنا التجارب تشير إلى، هل العقيدة ستستخدم في ميل السياسة والاختيار المناورة) أم في اتجاه السياسة الأساسي (الاستراتيجية). ولذلك؛ نشهد ما يقال في الـ100 يوم الأولى قد يكون ملاماً سياسياً أكثر من اتجاه استراتيجي، أم العكس هو الصحيح». ويوضح علاوي، أن «مؤسسات الدولة الأميركية في البيت الأبيض والكونغرس والبنشناعون والخارجية الأميركية ووزارة الخزانة، تحدد المسارات الاستراتيجية ومنظلة عمل الاستراتيجية، ولكن يظل الرئيس، وأفكاره وعقائده في تعريف الإصداقاء والحلفاء

الأميركيين والإيرانيين، وبين من يرى أن السياسة الأميركية مستأينة لن تتغير كثيراً على صعيد الثوابت. ولقد تحدث أكاديميون ومحللون عراقيون لـ «الشرق الأوسط» بشأن مستقبل الانتخابات الأميركية، وكانت لنا معهم هذه الحصيلة:

«الأمر المقلق حقاً هو طلب الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) وقف فرز الأصوات وسط الأبهة الرئاسية في البيت الأبيض محاطاً بكل رموز السلطة بسبب انتصاره المزعوم. هذا استغلال واضح للسلطة... اتهامات ترمب بحصول تلاعب لا أساس له... زملأونا لا يزالون على الأرض ويؤكدون أن مراقبي الانتخابات التابعين لكل الأطراف سمح لهم بالدخول، وسيتم فرز الأصوات الواردة بالبريد بطريقة سليمة. لا وجود لأي مؤشر إلى مشاكل في النظام المعتمد، بل على العكس ثمة معالجة مهنية بالكامل لتدفق الأصوات عبر البريد».

النائب الألماني ميكائيل بروج لينك

منسق المراقبين الدوليين للانتخابات الأميركية

لمحاسبة قتلة المظاهرين، لكنها لم تعلن نتائجها بعد. ومعلوم أن الحراك رفع الخيم من ساحة التحرير بوسط العاصمة بغداد، التي فتحت مع جسر الجمهورية القريب منها بعد سنة على إغلاقها مع الجسر وعدد آخر من الجسور القريبة (السك والخلاني) التي أغلقت لفترات مختلفة، غير أن قوى الحراك ما زالت من إمكانية الاضطرار إلى العودة إلى الشوارع والساحات ثانية، لكن بوتيرة أخرى... ربما تكون هذه المرة أكثر حسماً. في المقابل، يرى المراقبون والمتابعون، أن الطبقة السياسية العراقية تمكنت من التغلغل داخل الحراك عبر عدد من الأحزاب والقوى. وأنها أسهمت في تفنيت الحراك، مثلما عملت قوى أخرى، أطلقت تسميات مختلفة، في حرف الحراك عن مساره في محافظات الوسط والجنوب بحيث تحولت إلى عمليات تخريب وإحراق مقرات.

المهم أن الأحزاب والقوى السياسية، لا سيما الشعبية منها - بوصفها المستهدفة الأولى بالحراك الجماهيري - تنفست الصعداء جزاء نهاية الحراك. ولكن في حين يحاول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الإبقاء بوعوده - سواء للمظاهرين أو المواطنين - عبر إجراء انتخابات نزيهة في العام المقبل، فإن القوى السياسية ماضية في وضع العراقيل أمام طريقتي، وبخاصة، بعدما شعرت أنه بدأ يقترب أكثر من هبوب الناس.

ولعل بين أبرز العراقيين التي بدأت توضع أمام رئيس الوزراء ملف العلاقات الخارجية، ولا سيما «العلاقة مع «الجيران» والولايات المتحدة الأميركية. وبما أن ملف العلاقة مع واشنطن يحتل الأولوية الأولى لحكومة الكاظمي، سواء لجهة الجود الأميركي في العراق أو بناء علاقة متوازنة للمستقبل، فإن الانتخابات الرئاسية التشريعية التي أجريت قبل أيام في الولايات المتحدة أخذت حيزاً واسعاً من اهتمامات العراقيين انطلاقاً من ملف العلاقة الأميركية - الإيرانية المعقد... الذي بات العراق ساحة له.



السياسة العراقية تتبادل كرات الاتهام بشأن مسؤولية كل طرف في مجمل الأزمات التي تمر بها البلاد... ومنها أزمات الداخل وأزمات الخارج.

نهاية الحراك أم تأجيله؟

في سياق متصل، ما كان أحد يتصور أن الحراك الشعبي الذي انطلق في الأول من أكتوبر 2019 يمكن أن يكتب نهايته بنفسه في الذكرى الأولى لانطلاقه. هذا الحراك الجماهيري دفع ثمنه مئات الشهداء وعشرات الآلاف الجرحى... وبالتالي، أصبحت له استحقاقات يبحث عنها، في المقدمة منها محاسبة قتلة المظاهرين. رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأقرب إلى الحراك الشعبي، والذي جاءت حكومته بناءً على ما أحدثه هذا الحراك من متغيرات، شكّل لجنة

ترمب أو بايدن إلى العراق هي من خلال المشكلة مع طهران، وهو خطأ كبير. وهذا على الرغم من أن الطبقة السياسية العراقية ساهمت في تعميق مثل هذه النظرة... ثم يؤكد «صعود ترمب مرة أخرى سيلقي بظلاله على القوى الحليفة لإيران، وبالتالي هي الخاسرة الأكبر، في حين أن فوز بايدن يعني أن مساحة المعادلة ستكون بمناصفة النفوذ، مع أن الأمر يبقى رهناً بما يحصل بين واشنطن وطهران». وفي المطلق، يتوقع الشمري «بناتاً نسبياً في المواقف الأميركية باعتبار أن الولايات المتحدة دولة مؤسسات، وبالتالي، فإن أي تغيير قد يحصل لن يكون على حساب مصالح الولايات المتحدة... وربما يفاجئ بايدن الجميع (في حال فوزه) ويخضع قرارات أكثر حدة، لا سيما أنه صاحب مشروع تقسيم العراق إلى دويلات ثلاث».

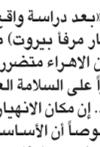
«هناك الآن تصريحات عنيفة وتنسم بالكراهية يجاهر بها بانتظام الرئيس (التركي رجب طيب) أردوغان وهي غير مقبولة... ليست فرنسا وحدها المستهدفة، هناك تضامن أوروبي كامل بشأن المسألة - نريد بحزم شديد أن نتخلى تركيا عن هذا المنطق، ما لم يحدث ذلك، فإن المجلس الأوروبي الذي يضم رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي، قرر اتخاذ التدابير اللازمة حيال السلطات العراقية، ينبغي الآن على الأتراك أن يتخذوا الإجراءات اللازمة لتجنب هذا الاتجاه».

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان



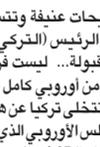
«بعد دراسة واقع المبني (الذي دمره انفجار مرقا بيروت) من قبل خبراء، تبين لنا أن الإهراء متضرر، وبدقة أكبر يشكل خطراً على المستهدفة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متنقلة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متنقلة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



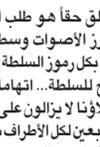
«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متنقلة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متنقلة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متنقلة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متنقلة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

قالوا

في خضم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الولايات المتحدة، أجرى وزير الخارجية مايك بومبيو والدفاع مارك إسبر، اللذان يعدان من أبرز شخصيات الإدارة الأميركية، زيارة إلى 5 دول في جنوب آسيا، هي الهند وسريلانكا والمالديف وإندونيسيا وفيتنام. وجاءت الزيارات بعدما وافقت واشنطن على صفقة جديدة لبيع أسلحة لتايوان بقيمة 1,8 مليار دولار، وكذلك أخطرت إدارة الرئيس دونالد ترمب

الكونغرس الأميركي بخططها لبيع منظومة صواريخ «هاربون» بقيمة 2,37 مليار دولار لتايوان، وهي ثاني أكبر صفقة أسلحة تعقد في غضون أسبوعين إلى الدولة - الجزيرة التي تعتبرها السلطات الصينية إقليمياً مارقاً، وذلك في رسالة واضحة لإثارة ضيق بكين. وفي حين تجري غالبية الارتباطات الوزارية، بل اجتماعات القمة، عبر الفضاء الإلكتروني، حملت مسألة سفر المسؤولين الأميركيين

رفيعي المستوى إلى دول جنوب وجنوب شرقي آسيا في طياتها رسالة جيوسياسية لا لبس فيها، مفادها أن الولايات المتحدة تبذل أقصى ما باستطاعتها لاجتذاب هذه الدول إلى «تحالف» استراتيجي تقوده الولايات المتحدة في مواجهة الصين، سعياً لتعزيز التعاون في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وبالتالي تعزيز تحالف «الحوار الأمني الرباعي»، المعروف اختصاراً باسم «كواد».

قراءة في جولتي وزيري الخارجية والدفاع الأميركيين على دول جنوب آسيا

الأمن والخطر الصيني يتصدران حسابات واشنطن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ



الماضي في أعقاب خروج مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة هناك. وما يذكر ضمن هذا الإطار أن سريلانكا تقع مباشرة بجوار خطوط الشحن الرئيسية في المحيط الهندي، التي تستخدمها الصين في استيراد الطاقة والمواد الخام من أفريقيا والشرق الأوسط، وتصدير منتجاتها إلى العالم.

تحركات في المالديف

في المحطة الثالثة، التي كانت مدينة ماليه الصغيرة، عاصمة جزر المالديف، ما كان لدى وزير الخارجية الأميركي كثير لينجزه، لأن الرئيس إبراهيم صليح موال للغرب بقوة، ونشير هنا أن نظام الرئيس السابق عبد الله يمين كان موالياً للصين علانية، واقتصر منها بشدة من أجل تطوير البنية التحتية للبلاد، وهناك من يقول إنه سقط ضحية شرك الديون الصينية. غير أن نظام يمين خسر في انتخابات عام 2016 بسبب اتهامات بالترط في الفساد والاستبداد. وحول المسألة الاستراتيجية، يصف بعض المحللين المعنيين بالشؤون البحرية جزر المالديف بأنها «بوابة» بين الممرات الضيقة في غرب المحيط الهندي في خليج عدن ومضيق هرمز من ناحية، ومضيق ملقا في شرق المحيط الهندي على الجانب الآخر. وقد وقعت الولايات المتحدة «اتفاقية إيطارية أمنية ودفاعية» مع المالديف.

وسريلانكا... المحطة الثانية

أسا في العاصمة السريلانكية كولومبو، فقد القى الوزير بومبيو بمشروع الولايات المتحدة «مؤسسة تحدي الألفية»، الذي تبلغ موارثته 480 مليون دولار، جانباً وانطلق في توجيه انتقادات شديدة للصين. ومن جانبها، واجهت سلطات سريلانكا طلبات بضرورة اتخاذها قرارات بخصوص علاقتها بالصين ومراجعة الخيار الذي تعرضه عليها الولايات المتحدة والمتمثل في معاونتها على تحقيق تنمية اقتصادية شفافة ومستدامة. جدير بالذكر في هذا الصدد أنه سبق لبومبيو أن الغى زيارة كانت مقررة لسريلانكا في يونيو (حزيران) العام

وحصول العلاقات

الاستراتيجية القائمة، بل المعززة حالياً، بين الجانبين الأميركي والهندي، علق الكاتب الصحافي بي. كيه. بالانتشار اندران معرباً عن اعتقاده بأنه «بغض النظر عن هوية الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية، لن تتغير الأوضاع الاستراتيجية بين الجانبين الهندي، وستصبح السياسات المتأهضة للصين جزءاً لا يتجزأ من السياسات الخارجية الأميركية من أجل ضمان أمن ورخاء الولايات المتحدة (والعالم الحر) ... في الوقت الذي ربما يكون هذا التوجه المعادي للصين جيداً للفوز بالانتخابات، فإنه يتسم على طول الحدود داخل إقليم الهيمالايا الممتد لمسافة 4000 كيلومتراً.

مع نظيريهما الهنديين

لشؤون الخارجية إس جايشانكار والدفاع راجنات سينغ. وفي نيودلهي، وقعت الولايات المتحدة والهند اتفاقاً تاريخياً للتبادل والتعاون، يسمح للجانبين العملاقين بالتشاور في معلومات عسكرية، بما في ذلك خرائط ملاحية وبحرية ومجموعة أخرى من الصور والبيانات التجارية والجيوفيزيائية والجغرافية والجيومغناطيسية، بجانب بيانات تتعلق بالجاذبية. ومن شأن هذا الأمر، معاونة الهند على الوقوف في مواجهة تهديد الجيش الصيني، المقدم علمياً وتقنياً، على نحو متزايد على طول الحدود داخل إقليم الهيمالايا الممتد لمسافة 4000 كيلومتراً.

المستمرة التي بدأتها الصين

على طول خط السيطرة الفعلية في منطقة جبال الهيمالايا، فسيكون النهج التدريجي يمثل الخيار الأكثر براغماتية. وأفساد مصدر هندي: «كل هذه البلدان، داخل منطقة المحيطين الهندي والهادئ»، مشيراً إلى أن الهند تسعى لإقامة سلاسل إمداد قوية ومرنة معها.

المحطة الأولى... الهند

كانت العاصمة الهندية نيودلهي المحطة الأولى للمسؤولين الأميركيين الرفيعين؛ حيث أجرى بومبيو وإسبر الحوار الثالث (2 +

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تتميز منطقة المحيطين الهندي والهادئ، في الواقع، باتساع شاسع، ولطالما تنافست فيها الولايات المتحدة والصين على بسط النفوذ. أضف إلى ذلك أن هذه المنطقة، التي تحتضن ضمن ما تحتضنه شبه جزيرة الهند الصينية، وامتلأها المليونيرات الميانماري (البورمي)، عاشت خلال الفترة الأخيرة تضارباً بين المصالح الهندية والصينية، تحديداً في سريلانكا وجزر المالديف. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدول الثلاث التي زارها بومبيو، أي سريلانكا وجزر المالديف وإندونيسيا، تتمتع بأهمية استراتيجية لـ «مبادرة الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جينينغ.

تدريبات مالابار... عودة «كواد»

شهدت مياه المحيط الهندي وسواحه تدفقاً لقطع حربية وطائرات هليكوبتر حربية متقدمة، مرسله من كل من أستراليا واليابان والولايات المتحدة، للمرة الأولى منذ عام 2007، وذلك خلال الأسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني). ومن أجرت القوات البحرية التابعة للدول المشاركة في التدريبات مجموعة من العمليات العسكرية المعقدة السطحية والمضادة للقواصم والمضادة للطائرات، بجانب تدريبات على إطلاق الأسلحة. ومن المقرر عقد المرحلة الثانية من التدريبات والمناورات في بحر العرب، بشمال النصف الغربي من المحيط الهندي، نحو منتصف نوفمبر. هذا، وتأتي مشاركة أستراليا في تدريبات مالابار السنوية، التي انطلقت هذا الأسبوع في خليج البنغال (بالنصف الشمالي الشرقي من المحيط الهندي) بمفاضة تأكيد على صعود «كواد» كملح جديد من ملامح المشهد الجيوسياسي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وعلى الرغم من أن جميع القرارات التي صدرت في الفترة الأخيرة لتعزيزها جاءت خلال الأسابيع الأخيرة من أول فترة رئاسية للرئيس دونالد ترمب، يبقى من المحتمل أن تستمر «كواد»، وذلك بفضل الالتزام المؤسسي القوي تجاهها الذي تبديه العواصم الأربع المعنية جميعها؛ كانبيرا ودهلي وواشنطن.

66
وقعت الولايات المتحدة والهند اتفاقاً تاريخياً للتبادل والتعاون يسمح للبلدين العملاقين بالتشارك في معلومات عسكرية

واشنطن مهتمة باجتذاب إندونيسيا وفيتنام



لقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظيره الفيتنامي نغوين شوان لوك في هانوي (أب)

● يتفق المحللون تقريبا على أن

الجزء الأكثر أهمية في جولة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على دول منطقة المحيطين الهندي والهادئ يتمثل في زيارته لكل من فيتنام وإندونيسيا، وهما دولتان عضوان في «رابطة أمم جنوب شرقي آسيا» (آسيان). وجاءت الزيارة في الوقت الذي بدأت المجموعة المكونة من 10 أعضاء في التصدي للعدوان الصيني في بحر الصين الجنوبي. في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، التي تستضيف المقر الرئيسي لـ «آسيان»، وأشد بومبيو بكل من إندونيسيا و «الرابطة» لوقوفهما في وجه الصين. وفي إندونيسيا، القوى السوية الكبرى ذات الغالبية المسلمة، سلط بومبيو الضوء على التجاوزات الصينية ضد شعب الأويغور المسلم، الذي يشكل غالبية السكان في إقليم سنكيانغ الذاتي الحكم، أو «تركستان الشرقية» في أقصى غرب الصين. ومما قاله الوزير الأميركي إن «أخطر تهديد لمستقبل الحرية الدينية هو حرب الحزب الشيوعي الصيني ضد الأشخاص من جميع الأديان؛ المسلمين والبوذيين والمسيحيين وممارسي الفالون غونغ على حد سواء». وأردف: «أنا أعلم أن الحزب الشيوعي الصيني حاول إقناع الإندونيسيين بتجاهل الآلام التي يعانيها إخوانكم المسلمون». المعروف أن بكين أقامت علاقات اقتصادية ودبلوماسية قوية مع جاكارتا. وشكّلت الصين ثاني أكبر مصدر للاستثمار الأجنبي المباشر في إندونيسيا في النصف الأول من هذا العام. وفي الوقت الذي لا يجري النظر إلى إندونيسيا على أنها طرف في نزاعات بحر الصين الجنوبي، زُددت في مناسبات كثيرة سفن صيد أو خفر سواحل تابعين للصين

قوية ومزدهرة ومستقلة».

بل ناقش «القضايا في بحر الصين الجنوبي ومناطق حوض نهر الميكونغ ذات الاهتمام المشترك»، خاصة أن التحركات الصينية أثارت القلق في هانوي. وحالياً، تشارك فيتنام الولايات المتحدة خوفها من الصين، بيد أن لديها في الوقت ذاته بعض المشكلات الاقتصادية مع الولايات المتحدة أيضاً. إذ سبق أن أزلت واشنطن أيضاً فيتنام من قائمة المعاملة التفضيلية الخاصة. وهي ما زالت تتهتم فيتنام بخفض تصريف عملتها من أجل تعزيز الصادرات إلى الولايات المتحدة، الأمر الذي تنفيه هانوي. وكحال، كل من إندونيسيا وسريلانكا، تمكنت فيتنام تدخل واشنطن في شؤونها الداخلية من خلال تناول قضايا حقوق الإنسان. ووفقاً لوزيرة الخارجية الهندية السابقة، نيروياما ميون راو، التي عملت أيضاً مبعوثة للهند إلى سريلانكا والصين والولايات المتحدة، فإنه مع إدراك دول «آسيان» (باستثناء لاوس وكمبوديا) تداعيات «ديبلوماسية الديون» الصينية، بمعنى عرض الديون لكسب النفوذ لدى دولة ما، ومواجهتها خلافات إقليمية مع الصين، فإنه ستحاول حوض لعبة «توازن». وأضافت أن «هدف إدارة ترمب بناء ائتلاف من مجموعة من التحالفات والمصالح لتحقيق توازن في مواجهة، والتصدي نهاية الأمر للنفوذ الصيني في المنطقة. غير أن هذا لن يتحقق بين عشية وضحاها، بل سيتطلب وقتاً طويلاً. وفي هذه الأثناء ستكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ خلال الفترة المقبلة مسرحاً لتنافس عدائية... وتدعو منطقة توتر وسخونة».

الحفاظ على مضيق ملقا خالياً من

التدخلات الصينية يستلزم حصولها على بعض الخنازير الاقتصادية من واشنطن على الصعيد التجاري. الذكرى الـ 50 للعلاقات الأميركية... الفيتنامية

واشنطن قبل وقت قريب، لكن العائق

هنا يكمن في أن الصين أهم شريك تجاري لإندونيسيا. كذلك، أثارت إدارة ترمب غضب الإندونيسيين بتأثيراً بادعاعات السيادة الإقليمية من جانب الصين ومساعدتها لعسكرة المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، أحد الممرات المائية الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية للتجارة في العالم.

في المنطقة الاقتصادية

البحرية الصينية على شواطئ إندونيسيا في جزيرة نانتونا في بحر الصين الجنوبي. ويعتبر جنوب شرقي آسيا المنطقة الأكثر تأثراً بادعاعات السيادة الإقليمية من جانب الصين ومساعدتها لعسكرة المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، أحد الممرات المائية الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية للتجارة في العالم.

والتحفظات الاقتصادية

البحرية الصينية على شواطئ إندونيسيا في جزيرة نانتونا في بحر الصين الجنوبي، زُددت في مناسبات كثيرة سفن صيد أو خفر سواحل تابعين للصين

التي تتحكم في

البحرية الصينية على شواطئ إندونيسيا في جزيرة نانتونا في بحر الصين الجنوبي، زُددت في مناسبات كثيرة سفن صيد أو خفر سواحل تابعين للصين

رغم التشيع... الحل في الفكر التنويري!



زهير الغثري

معظم عمره في مشروعه «نقد العقل الإسلامي»، ويمسح أركيولوجي، مشيراً إلى أن غلق باب الفكر القومي العربي؛ كلاهما لا يعقدان بضرورة الحركية الثورية في العمل السياسي لأسباب عدة ومطولة نجمها في النخب، وبطء مسار التحديث، وضعف الدولة القائمة، وهشاشة الطرح النقدي وغلبة العصبوية الدينية والاجتماعية، ما يعني أن الحراك الشعبي الثوري قد يؤدي إلى الفتنة الأهلية والدمار.

كل هذه المشاريع الفكرية سعت للمناداة باستيعاب الفارق الموهل بين العرب والغرب، من حيث المسافة التاريخية، وكيفية استيعابها، وشدوا على أن خريطة الطريق لتلك الرؤية، وردم الهوة الشاسعة، تقتضيان أن تكونا مترامتين مع تنوير فكري، وتطوير تقني، والأيدولوجيات، وساهموا في تكريس قيم العقل والحريات والتعددية، وأن بطريقة غير مباشرة في تهينة الظروف المألوفة للتغيير، شأنهم شأن مفكري التنوير الأوروبيين الذين غيروا بمقولاتهم الفلسفية ونظرياتهم الاجتماعية العالم الغربي.

صحيح أن البعض يرى أن شباب الميادين وجيل التوشيح ميدياً لم يتأثروا بما طرحه أولئك الكبار، ولم يأخذوا مما نهله الجيلان السابقان؛ أصحاب التحريف الوطني وأبناء المد القومي، ما قد يثور تساؤل هنا عن درك تلك الطروحات الفكرية في شدة الإنسان العربي، وبعده للتحرك، ليتولد عنها احتجاج حركي فاعل ومنتج.

مرت أحداث وأزمات، ورحل من رحل من مفكرينا ومثقفينا، وغادرونا، ولم يدركوا حجم ما جرى وتصعداته التي عمت أماكن متعددة في عالمنا العربي، ولو شهدوا شيئاً من مجرياتها، وتوسع وتيرتها، لاتعكس ذلك بالتأكيد على طروحاتهم من نظريات وأراء.

هم عاصروا مراحل مفصلية في تاريخنا ساهمت في تشكيل مسارهم الفكري، بدءاً بالاستعمار، والم القوي، والانتقالات العسكرية، والصراع العربي - الإسرائيلي، والحرب الباردة، والقطبية، وإفرازات العولمة. كانت جهود أولئك المفكرين وغيرهم تدور حول إعادة توجع حضارتنا، فطرحوا حلولاً للوصول إلى النهضة عبر مفاهيم وتصورات، إما على شكل مشروع فكري، أو رؤية فلسفية، أو بحث ممنهج. ومع ذلك واجه بعضهم من الاتهامات والتشيع أكثر مما واجهه المفكر الأوروبي قبل الثورة الثقافية في مصر.

ومع ذلك الغرب اليوم، شئنا أم أبينا، هو من يملك الأدوات والقدرة للسيطرة، ومن يجسد ذلك لا ينتمي إلى عالم الواقع. علينا أن ننسج على الغرب بتريص التي تبكته. نذكر منها ما قام به المفكر المغربي عبد الله العروي من شرح وتعريف في المفاهيمات وسؤاله حول التيارات العلمية والسلفية والليبرالية في الثقافة العربية، ناهيك عن المفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود، ومشروعه في تحديد الفكر العربي، ومنهجه التوفيقي ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك السوري الطبيب تزي، والمصري حسن حنفي، ومشروعه الثراث والتجديد، والبشاشي حسن مروة، والتونسي هشام جعيط، وجهود محمد أركون الذي أفنى

أميركا البابلية ومفارقات انتخابية



إميل أمين

بأيدن، ولا يزال البحث عن جواب لعلامة الاستفهام: «لماذا»، جارياً وسسط دهشة الجميع إحدى أهم وأخطر المفارقات موصولة بفكرة التصويت عبر البريد، تلك التي وصفتها الرئيس ترمب بأنها

انتخابات غير المسبوقة. أتت إلى انهيار النظام الديمقراطي الأمريكي، خاصة بعد ظهور خروقات فادحة وقاضحة، لا تليق ولا تستقيم بالولايات المتحدة، الدولة العظمى، ذات الإمكانيات المعلوماتية غير المسبوقة. حذ البك، على سبيل المثال، لا الحصر، بعضاً من السقطات في دوائر ديترويت بولاية ميشيغان، فقد تم رصد نحو 4788 صوتاً مكرراً، و32519 صوتاً لمواطني الدولة خارج القوائم المسجلة للمصوتين، أما القارة الكبرى فتمثلت في 2503 أصوات لمُتوفين، بينهم اسم يعود تاريخ ميلاده إلى عام 1823. هل كان الرئيس ترمب على حق حين حذر مسبقاً من أن ألية التصويت عبر البريد سوف تفتح الأبواب واسعة للشك في نتائج الانتخابات برمتها؟ يبدو أن ذلك كذلك قولاً وفعلاً، الأمر الذي فتح وسوف يفتح الأبواب واسعة جداً في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة لاضواء الديماغوجيين لتعلو على أصوات العقلانيين. جرى العرف في انتخابات الرئاسة الأمريكية أن يقوم الخاسر بتهنئة الفائز، وعبر الهاتف عشية الاقتراع، وبهذا

تبدو الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة، وبغض النظر عن الفائز في الانتخابات الرئاسية، أقرب ما تكون إلى أهل بابل القديمة، التي تلبثت السنتمئة ذات مرة، ولم يعد أحدهم قادراً على فهم الآخر.

ما جرى منذ الثلاثاء الماضي، يستدعي من الباحثين قراءات ودراسات معمقة، في الطريق لإعادة فهم أميركا، لا سيما أنها بدت غامضة في عيون السامع فما بال الأمر بالنسبة لبغية شعوب العالم وراء المحيطات. ولعل بعضاً من المفارقات الانتخابية تكشف لنا جانباً من جوانب المشهد، للانتخابات قبل عليها أكبر عدد من الأميركيين منذ 120 سنة، أنفق فيها حتى الساعة نحو 14 مليار دولار، لتضحي أكبر حملة انتخابية في تاريخ البلاد، والسؤال لماذا هذا؟ وهل بات الأميركيون يدركون حقاً أنها انتخابات مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة. في مقدمة المفارقات في مقدمات الانتخابات 2020، نجد مسألة لدول العالم من أجل تمسح الشباب، في حين أن مرشح الرئاسة، أحدهما يبلغ من العمر 74 عاماً، والآخر 78. مع الأخذ في عين الاعتبار أن الفئة العمرية التي تستحس هذه الانتخابات، هي من يطلق عليهم «جيل زد»، وهم المولودون بعدد عام 1996. ذلك أنه ما من رئيس أميركي قدم لإسرائيل خدمات جليلة مثلما فعل ترمب، بدءاً من قرار نقل السفارة، ومروراً بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، ووصولاً إلى تسويق مشروع السلام والتطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، ومع ذلك فإن ولاية نيويورك صوتت لصالح المرشح الديمقراطي، جو

بأيدن، ولا يزال البحث عن جواب لعلامة الاستفهام: «لماذا»، جارياً وسسط دهشة الجميع إحدى أهم وأخطر المفارقات موصولة بفكرة التصويت عبر البريد، تلك التي وصفتها الرئيس ترمب بأنها انتخابات غير المسبوقة. أتت إلى انهيار النظام الديمقراطي الأمريكي، خاصة بعد ظهور خروقات فادحة وقاضحة، لا تليق ولا تستقيم بالولايات المتحدة، الدولة العظمى، ذات الإمكانيات المعلوماتية غير المسبوقة. حذ البك، على سبيل المثال، لا الحصر، بعضاً من السقطات في دوائر ديترويت بولاية ميشيغان، فقد تم رصد نحو 4788 صوتاً مكرراً، و32519 صوتاً لمواطني الدولة خارج القوائم المسجلة للمصوتين، أما القارة الكبرى فتمثلت في 2503 أصوات لمُتوفين، بينهم اسم يعود تاريخ ميلاده إلى عام 1823. هل كان الرئيس ترمب على حق حين حذر مسبقاً من أن ألية التصويت عبر البريد سوف تفتح الأبواب واسعة للشك في نتائج الانتخابات برمتها؟ يبدو أن ذلك كذلك قولاً وفعلاً، الأمر الذي فتح وسوف يفتح الأبواب واسعة جداً في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة لاضواء الديماغوجيين لتعلو على أصوات العقلانيين. جرى العرف في انتخابات الرئاسة الأمريكية أن يقوم الخاسر بتهنئة الفائز، وعبر الهاتف عشية الاقتراع، وبهذا

تبدو الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة، وبغض النظر عن الفائز في الانتخابات الرئاسية، أقرب ما تكون إلى أهل بابل القديمة، التي تلبثت السنتمئة ذات مرة، ولم يعد أحدهم قادراً على فهم الآخر.

بوريس جونسون ودرس لازم في التعاطف



مارتن إيفنز *

المبلغ ليس إلا قطرة في خضم المحيط. كما بذل بوريس جونسون الجهود الطفيفة للغاية في مناقشة الناخبين من اسكتلندا الذين تساورهم فكرة تنظيم جولة جديدة من الاستفتاء على استقلال بلادهم، فضلاً عن أعضاء النقابات العمالية المقلبين الذين لا تستميلهم خطاباته المنقفة الرنانة ولا ترهيبهم تهديداته الرعدية الصاخبة. وكشف استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة «جيه إل بارتنر» في يوم الجمعة الماضي، أن كراهية بوريس جونسون تعد هي العامل الحاسم في دفع سكان اسكتلندا على طريق المطالبة بالاستقلال.

ولقد تحول البراءة العام في البلاد إلى المزيد نحو أفعال الدولة وأداء المجتمع أثناء أزمة الوباء. فهل أدرك جونسون ورفاقه حقيقة الأمر؟ وبخلاف ريشي سوناك وزير الخزانة البريطاني الحالي، هناك حالة من التضاؤل الواضح في المواهب الإعلامية الفذة بين أعضاء مجلس الوزراء البريطاني. ومن الواضح أن دومينيك كامينغز - كبير مستشاري بوريس جونسون - لا يحظى بأي مكانة لدى الرأي العام في خضم الأزمة الصحية الراهنة. فلقد كسر قواعد الحجر الصحي الصارمة التي ساعدت في صياغتها وتنفيذها أول الأمر مع قرارات الإغلاق الأولى.

حتى أكثر نساء المملكة المتحدة صلابة وصرامة - وهي رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر - كانت معنية بالمعامل الإنساني. فلقد كانت أول رئيسة وزراء البلاد تتواظب على الظهور الإعلامي بلبدة منتظمة في

المطلوبة للمدينة. ثم فرضت الحكومة البريطانية في وقت لاحق إرادتها في تلك المسألة مع الشيء الطفيف من التفاسير الموضحة للأمر وموقف رافض تماماً من جانب بوريس جونسون. ولقد أثارت الطريقة الارتجالية الغضب باكتر مما كان سوف يخيره مبلغ الخمسة

ملايين جنيه إسترليني الذي كان نقطة الفصل بين الجانبين المتفاوضين. كما جانب عدة مانسستر الصواب عندما تعدد البعت بإشارات الفضيلة، لكن في اللعبة السياسية غالب الأمر ما يكون ذلك هو أفضل من الإشارة إلى العكس. ثم وصف بوريس جونسون بأنه المواطن الجنوبي غير العائلي والمسروق للغاية بالفعل في دعم اقتصاد البلاد، فإن هذا

خلال نصف الفصل الدراسي، رغم أن جونسون نفسه فرض الإغلاق الكامل في كل أرجاء البلاد اعتباراً من أول من أمس الخميس. ومن الواضح أن نواب الكتلة الليبرالية في حزبه المحافظ يعانون من فورة غضب عارمة بسبب التغييرات المفاجئة الجارية. كما تعكس استطلاعات الرأي تعثر مستويات الثقة في مقدره حكومة بوريس جونسون على التعامل مع أزمة الوباء الراهنة والمستمرة. وثلك قام بعمل جيد للغاية في يقاوم فيها بوريس جونسون قرار الإغلاق العام، قبل أن يلجأ في وقت لاحق إلى الاستعانة بمستشاريه الصحيين. وأفاد استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة «يوجوف» في الأسبوع الماضي، بأن نسبة لا تتجاوز 4 في المائة فقط من الناخبين يعتقدون أن رئيس الوزراء البريطاني قد قام بعمل جيد للغاية في التعامل مع أزمة وباء كورونا الراهنة. تشير القاعدة الانتخابية في المملكة المتحدة إلى أنه ليست هناك حلول سهلة لأزمة وباء فيروس كورونا المستجد. بيد أنهم ينتظرون من رئيس وزراء البلاد أن يتواصل مع الشعب البريطاني بأسلوب يعرض إدراكه التام وتفهمه الكامل لمعاناتهم ومشكلاتهم. ولقد شرعت الحكومة البريطانية لتوها أخيراً في إدراك ماهية المشكلة الحالية. وكان بوريس جونسون قد ظهر في نهاية الأسبوع الماضي - للمرة الأولى - على شاشات التلفاز رفقة خطيبته كاري سيموندس، وذلك خلال حفل لتوزيع جوائز «براييد أوف بريتن» الموجهة لتكريم موظفي الرعاية الصحية من أطباء وهيئة تمريض في المملكة المتحدة، تقديراً لشجاعتهم وتفانيهم

في أداء أعمالهم وخدمة بلادهم. كان حزب المحافظين معروفاً في يوم من الأيام بأنه «الحزب السني»، وكان أفضل ما يمكن وصف أعضائه به هو أنهم كانوا رعاة صغاراً على اقتصاد البلاد ممن يؤمنون على ما مهلهل بالفرادانية والحرية. وعلى مدار العشر سنوات الماضية، ظل قادة الحزب يحاولون إثبات أنهم يمكنون قلباً نابضاً بالحياة كمثل بني البشر الأخرين سواء بسواء.

وسما يؤسف له، وفي غضون أسبوعين اثنين فقط، بدأ بوريس جونسون كأنه خرج لتوه من بين صفين سياسيين في حالة سبخة للغاية ومن دون سبب واضح، وكان يبدو أن يمس أذنيه في تعمد واضح عندما يتعلق الأمر بالجمع بين أدوات القوة والتعاطف في آن. وسواء كان الأمر في دهاليز

تشير القاعدة الانتخابية في المملكة المتحدة إلى أنه ليست هناك حلول سهلة

لأزمة وباء فيروس «كورونا المستجد»... بيد أن المنتظر من رئيس الوزراء البريطاني

أن يتواصل مع الناس بأسلوب يعكس تفهمه الكامل لمعاناتهم ومشكلاتهم

* لاتفاق مع «بوليميرغ»

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الوكيل الاعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع 11585 62116 الرياض هاتف: 12121774 966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com	وكيل الاشتراكات 11495 22304 الرياض هاتف: 12128000 966112128000 فاكس: 14429555 966114429555
جدة Jeddah ☎ +96626511333 ☎ +96626576159	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3818353	هاتف: 920 000 417 لندن +4420 7404 6950 لندن +331 5377 6400 باريس	وكيل التوزيع في الامارات "شركة الامارات للطباعة والنشر" فيسبي هاتف: 3916503 9714 4 3916503 فاكس: 3918394 9714 4 3918394	هاتف: 14429555 966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com توزيع إلكتروني: www.arabmedia.co.com
الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع في الكويت شركة باد لموت للصحافة الطبع والتصميم: خداد للصحافة هاتف: 2272734 96622272734 فاكس: 2272736 96622272736	بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com توزيع إلكتروني: www.arabmedia.co.com
المنامة Manama ☎ +96513 8353838 ☎ +96513 8354918	العمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com	بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com توزيع إلكتروني: www.arabmedia.co.com	بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com توزيع إلكتروني: www.arabmedia.co.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الإساءة إلى السيدة مريم العذراء، والقانون اللبناني يعاقب على أذراء الأديان بالسجن، القاضي اجتهدت، وبمقتضى مبدعة، اجترحت حكماً فريداً بعيداً عن نصوص القوانين، وطلبت من المتهمين حفظ سورة «آل عمران» شرطاً لإطلاق سراحهم. ذلك كان حكماً تروياً وليس عقابياً. ما قامت به القاضية إبداع غير مسروق صار حديث الناس، ووجد قبولاً ومباركة من الجميع تقريباً، وقدم نموذجاً للاجتهاد القضائي الذي يحقق تربية تعلم الشباب ما لا يعلمون، وتبنت قيم احترام الأديان، وتكرس مشاعر الوطنية التي تجمع شرائح المجتمع بما يوحدتهم. العالم أصبح اليوم قرية صغيرة، بل غرفة واحدة، يحكم تداخل مصالح البشر في كل الدنيا، ومطرفة جاحثة «كورونا» يجب أن تلتزم درساً للجمع، حيث طالت كل بلدان الدنيا، وغبرت أنماط الحياة، وصار الناس جميعاً يبحثون عن تزيان يفتقد من فوق غاشم يهدد الجميع من دون تفرقة بين البشر. السياسيون، تحديداً القادة، مهمتهم حل المشاكل لا تاجيح ليهيها، ودائماً هناك بين بني البشر ما يجمعهم، والاختلاف بين الناس حقيقة أزلية وأبدية، وقد جاء في القرآن: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يُرَاوِدُكَ فَتْنَتَيْنِ»، (هود 118).

تكون أحجاراً للبناء تصنعها كلمات السياسيين. كان بإمكان الرئيس مكارون، وهو يقول سنستمر في نشر الكاريكاتير، أن يضيف أننا نعرف قيمة النبي محمد، ونحترم كل الأديان، وأن حرية التعبير لا يحكمها إلا القانون. في فرنسا، كما في مثل غيرها من الدول، القوانين تترجم السب الذي يعاني مشكلات صحية ونصحة بالذهاب إلى طبيب نفساني. وأضاف إردوغان الكثير في سياق رده على ما صدر عن الرئيس الفرنسي، وكان بمقدور الرئيس إردوغان أن يضع وسط عباراته كلمات موجبة إلى

جمعتها نبرة الإدانة الغاضبة. الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اندفع في وجه الرئيس مكارون وكأنه أراد الاصطدام به جسدياً، وكان له عبارات منزعجة القشرة السياسية والدبلوماسية، وكاملة دسم الغضب الثقيل. إردوغان وصف مكارون بالرجل الذي يعاني مشكلات صحية ونصحة بالذهاب إلى طبيب نفساني. وأضاف إردوغان الكثير في سياق رده على ما صدر عن الرئيس الفرنسي، وكان بمقدور الرئيس إردوغان أن يضع وسط عباراته كلمات موجبة إلى

القادة هم عقل الشعوب ولهم لغتهم التي يمكن أن نسميها اللغة الثالثة التي تختلف عن تلك التي تستعملها وسائل الإعلام والمهيجون السياسيون

الشعب الفرنسي تؤكد على يقينه بأن الفرنسيين شعب يفرق بين الإسلام الحقيقي وما يقوم به فرد لا يحسب على الإسلام، وقيمه، ولا يمت بصلة إلى نبيه الذي جرى التناول عليه بصورة تعبر عن الجهل والكراهية. لا شك أن جموع المسلمين يتفهمون محرك ثورة الرئيس التركي وغضبه الحاد ورده المشتعل على الرئيس الفرنسي. لكن هناك الكثير من الأساليب والألفاظ التي يمكن أن

على الآخر الذي ترى فيه تكويناً مرهقاً للهوية الفرنسية النقية. الانتخابات في الدول التي يحكمها النظام الرئاسي، لها مسارات ولغة صراع سياسي تختلف عن تلك التي تحكم بأنظمة برلمانية. الرئيس يتقدم هو شخصياً قافلة المواجهة فوق حلبة مفتوحة على كل أنواع الصراع. حادثة قتل الأستاذ الفرنسي، والطريقة التي تمت بها، وخليفة واطفعا، جعلت منها مادة سياسية صاعدة لها لون وطني هز البلاد الفرنسية كلها. قد يرى الكثيرون، بمن فيهم بعض الفرنسيين، أن الرئيس مكارون رفع سقف المواجهة مع الإسلام وبلغه لا تخلو من الاستفزاز. انطلقت ردود الفعل على ما جاء في خطاب الرئيس مكارون في أغلب الدول الإسلامية شعبياً ورسماً، كان لها درجات مختلفة. الدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية لتفتت صدق واسعاً في بعض البلدان، واطلقت وسائل التواصل الاجتماعي سطوراً حروفها تعبر عن الغضب، وعلقت المؤسسات الدينية الإسلامية على ما صدر عن الرئيس الفرنسي بصوات

حادثة قتل الأستاذ الفرنسي بسكين الشاب الشيشاني لا تزال حرائقها تمتد فوق مساحات كبيرة، وتتسع كل يوم. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أجج اللهب عندما قال مؤيداً القتل إننا سنستمر في نشر الكاريكاتير الذي عرضه القتل على تلامذته، وأدى إلى قتله. واعتبر مكارون أن ذلك من صلب العلمانية الفرنسية، ومن ثوابت مبادئها التي تعتمدها الجمهورية الفرنسية. في هذه الموجة من الترافيق الناري بين السياسيين والإعلاميين وشرائح واسعة من الناس، تقول إن ما يطفو اليوم على منصات السياسة ومحركات الرأي العام هو من الظواهر التي راقت البشر في مناكب الدنيا في كل العصور. السياسيون كثيراً ما يستخدمون الدين حطباً لوجباتهم الانتخابية، وفي مضمار سباقاتها مع خصومهم التي يستخدمون فيها الدين والناس والاقتصاد خبواً لا من أجل أن يكون لهم قصب السبق. لا يختلف اثنان، أو يتناقض ديكتان، على أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عندما قال ما قال، وهو يؤيد الأستاذ صامويل باتي، قد زرع في حقل خطابه بذوراً سياسية أملاً أن تبرؤ أوراقها في حملته الرئاسية القادمة أمام زعيمة اليمين الفرنسي ماري لويان، التي تفتحت سياسياً

أميركا... انقسام أمة

في أميركا لم ينجح انتخاب الأسود أوباما ولا انتخاب الأبيض ترمب في توحيد الأمة الأمريكية المنقسمة لتاريخ طويل، فقد أظهرت هذه الانتخابات ما كان مخفياً لزمين فوق انقسامات سياسية واجتماعية حادة تعود لزمين ما قبل الاستقلال ونهاية الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، وكروست الانقسامات انقساماً مجتمعياً حاداً في الداخل الأميركي وصراع الليبراليين والمحافظين بسبب الحزبية المفرطة. فالدولة العميقة والتخوف من سيطرة الحزبين الأميركيين مؤشر مهم على أن أميركا أمة منقسمة، وكما قال لي دروتمان، مؤلف كتاب «كسر الحلقة المفرغة لنظام الحزبين»: «انقسام الولايات المتحدة إلى حزبين كبيرين أمر يُخشى منه بوصفه ردم الفجوة بين الليبراليين والمحافظين والبني والسود، فتكررت اليوم الاعتداءات على السود بمقتل الكثير منهم على يد رجال الشرطة بدم بارد لأن الأميركي الأسود (أوباما) ببساطة لم يعمل كموحد لجميع الأعراق والثقافات بسبب أن ما أوصله للحكم هو صراع لا يتبنى سياسة أذابة الفوارق بشكل حقيقي، إنما في حالة صراع مع حزب آخر هو من أوصل ملياردير شعوي للحكم. البحث عن الدولة أو المدينة الغاضبة في أميركا يعد نوعاً من إهدار الوقت، فاليتوتوبيا حلم مفقود في قارة كريستوفر كولومبوس، فأميركا مثقلة بتاريخ إبادة ثمانية عشر مليوناً من الهنود المحر (السكان الأصليين)، وثورة الزنج والعبيد، وتاريخ 400 سنة من حروب المستعمرين، رغم أن هؤلاء السود هم شركاء حرب الاستقلال الأميركي.

الانقسام الأميركي انعكس في التشكيك في الانتخابات الأميركية، التشكيك غير المسبوق بهذا الحجم، لدرجة تبادل الاتهام «بالتزوير» والحديث عن سرقة الانتخابات وتصويت قاصرين وحتى موتى، ناهيك بصوت «مزورة» جُلبت بالبريد بعد انتهاء الحق في التصويت، واتهامات بمحاولة اقتحام مراكز الفرز وإتلاف الأصوات، وفق اتهامات متبادلة بين المعسكرين الجمهوري والديمقراطي، أعادت للذهان عقلية الانتخابات لدى بعض بلداننا، وأظهرت حقيقة وحجم الانقسام في الداخل الأميركي، فعلى الرغم من المشاركة غير المسبوقة لأكثر من 120 عاماً لم تستطع أن تخفي الانقسام الشديد بين انصار رمز الفيل ورمز الحمار، وتظهر تصريحات تناقض مع المسار الديمقراطي المعهود والتلويح بعدم تسليم السلطة بسلاسة.

الانتخاب في أميركا هو انتخاب حزبي، لكن الانقسام الحاد هو في شخصية الانتخابات بين شخصي المرشحين. في أميركا أدلى 100 مليون ناخب تقريباً بأصواتهم بالفعل قبل يوم التصويت، رغم أن الآلية التي يعمل بموجبها النظام الانتخابي الأميركي سبب احتمال أن يفوز أحد المرشحين بأغلبية الأصوات على المستوى الوطني (الأميركي) ولكنه قد يخسر الانتخابات مع ذلك، لأن الأميركيين يصوتون على مستوى الولايات لا على المستوى الوطني.

التخوف غير مبرر إذ أن الموضوع الانتخابي هو برنامج حزبي بحث، والحزبان يتقاسمان أميركا قريبا وسياسيا ولم يستطع حزب آخر ثالث أن يخفف من حالة الانقسام بين هذين الحزبين، ولم تستطع أميركا من ثم تجنب الحزبية المفرطة، ما أسهم في توسع الفجوة الحزبية.

سباق الانتخابات الأميركية يقابله قلق دائم ومستدام في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل علاقة الديمقراطيين بجماعات الإسلام السياسي، ذاكرة مشروع أوباما لتوطين هذه الجماعات في منطقة الشرق الأوسط عقب مشروع الفوضى الخلاقة الذي يُتهم به الديمقراطيون.

السياسات الأميركية ومعالجة انقسامات الداخل كانت دائماً متنازعة انتقاد كبير، وهذا ما قاله قديماً السيناتور فولبرايت: «لقد أصبحت أميركا (المجتمع المريض) ومن عوارض هذا المرض محاولتها معالجة حرب فيتنام وحرب ديترويت بوسائل بالية». فخال حكم ترمب، اعتمدت سياساته على المتناقضات واستبدال المفاهيم، من تعامل مع حلفاء إلى تعامل مع منافسين، ومن سياسة تبادل المصالح إلى سياسة الدفع المسبق، ولا مكان للمجانبة، بل الإيثار هو سيد الموقف.

التعددية والتنوع لم يمنحها أميركا الحصانة من الخشية الكبرى، وهي انقسام الأمة الأميركية إلى أمة مفرقة منقسمة، وهذا واضح المعالم في محاولات تقاسم الجغرافيا السياسية في البلاد بين حزبين هربين لم ينجح أي منهما في إعادة حالة الاتحاد للأمة كما تمنها الأبياء المؤسسون. أميركا اليوم بين خطرين أحلامها من: انقسام الجمهورية أو الأمة.

أيا كان الفائز، ترمب أم بايدن، فالأزمة تتجاوز الشخصين في جذورها.



جبريل العبيدي

ماكرون وإردوغان... السياسة تخطف الأديان



حرب الاسترداد الثقافية

طائفة كبيرة من الجمهور قد رسخ في ذهنها أن ما يقوله «شيوخ» تلك الخارجة هو الصحيح ولا صحيح خارجي. حتى مفهوم «الشيخ» تحول في عصرنا للبصق بمن يستحق من القلة ومن لا يستحق من الكثرة، إلى أن زاد الماء على الطين، كما يقول المثل. ينصرف البعض إلى تعريف التطرف بالبعنف، هو صحيح، ولكن التطرف لا يقتصر على العنف المادي أو الإيذاء البدني، فهناك تطرف معنوي وتطرف لفظي، كما أن هناك التطرف الظاهر والتطرف الباطن، وأخطر أشكال التطرف هو التطرف الثقافي، والتطرف الثقافي ينتج بسبب صرامة وجمود طرق

السابق» هي محور «الدعوة»، والطريق إليها يبدأ بالشكل (الملابس والمظهر)، ولا ينتهي بحمل السلاح ضد الآخر. تراكم عدد من العناصر ليس أقلها الجهل بالتاريخ الإسلامي، الذي هو تاريخ بشر فيه العديد من الإيجابيات كما فيه من السلبيات، مصحوباً بجهل واضح بمسار العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويحتمل تصوراً أسطورياً للماضي، الذي يجب أن يُكرز بحداثته في المستقبل، وكل من لا يرى تلك الرؤية هم بالضرورة «خارج الملّة». لهذا فإن رفض الآخر وتهميشه وتسهيل الاعتداء على حرمة وحتى روحه، من المباح، لأن هناك يقيناً ثابتاً ومصنوفة فكرية صلبة لا

تقبل النقاش أو المزاخمة، على عكس المنهج الذي اعتمده المدرسة العقلية لدى مفكرين إسلاميين سابقين والقائل «أعظم الناس يقيناً أكثرهم جهلاً».

الشحن الانفعالي الذي استمر في المناهج الدراسية والكتابات وحتى في الإعلام يشل وجود أي عقل ناقد خارج منظومة السائد من التفكير، ويجتهد أهل التطرف لعزل وحرب وربما قتل من يحمل أفكاراً مضاداً ينشئ بشيء من التنوير والاختلاف. حتى العناوين الرمزية تم اختطافها: «حزب الله»، «الدولة الإسلامية»، فتكيد مقولات تلك المدرسة وإعادة النظر في مسلماتها ومسمياتها عمل ليس سهلاً، لأن

حولنا حروب إما ساخنة وإما باردة، إما ببنية وإما أهلية وإما تهديد بحروب، إلا أن الأخطر والمستوكت عنها هي الحرب الثقافية. وهي حرب طويلة وبعضها خفي كما أن بعض المشاركين فيها، وهذا هو الأهم، يدخلونها من دون علمهم أنها حرب. هي من أشرس الحروب، ومردودها السلبي يقع على الشرائح الأكثر بُعداً عن ساحتها.

امبرتو إيكو، المفكر الإيطالي، له رواية تُرجمت إلى العربية بعنوان «جزيرة اليوم السابق»، وهي رواية إيحائية يستطوع القارئ أن يفسرها بالطريقة التي يُفهم مقاصدها. تروي أن سفينة معطلة على بُعد من جزيرة، يرغب من بالسفينة في الوصول إلى الجزيرة التي تظهر من بعيد، ولكن ذلك الوصول يصبح شبه مستحيل لأن السفينة معطلة. وكل منا يبحث عن جزيرته.

في جزيرة امبرتو إيكو محاولة لاستدعاء الماضي واعتباره جغرافياً ثابتة، مما يقيه في عزلة دائمة. الجهل المطبق الذي يسود البنية الفكرية المنتجة للمطرقتين الجدد باسم الإسلام الذين يبحثون عن جزيرة زسمت في أذهانهم أو رسمها قادتهم، أن هناك في مكان ما «عصراً ذهبياً» تجب العودة له، وهذه العودة يقف أمامها عدد من العقبات تبدأ بالجيران، ولا تنتهي بالدول «الكافرة»... وعليه، من الواجب شن حرب ضروس على كل الآخرين. عند دراسة أثار أبو الأعلى المودودي وسيد قطب مروراً بحسن البنا وعدد كبير من «الصالحين»، تجد أن البحث عن «جزيرة اليوم

محمد الرميحي



ولعل أولى أدواتنا في كل ذلك هي الشجاعة الفكرية. فليس الأهم أن نتحدث في إعلامنا ومنتدياتنا وندواتنا عن «التطرف والعنف» ولكن الأهم أن نكشف بصراحة الأدوات والمناهج التي تؤسس لتعمق وأن دواء البؤساء هو برامج تنمية وليس أغنية أو ابتهاجاً، وأن الوعي باشكاله وتوابعاته المختلفة هو الطريق الأصح لمواجهة ما نراه من عوار في مجتمعاتنا، وأن تصاب نخبة بارق الفلاسفة لا بانتهازية السياسيين: الطريق ليس سهلاً في محاربة التطرف، ولن يعيد هذا الطريق تصريح هنا ودعوة فكرية هناك... التعبد هو بالاتجاه إلى إحلال التفكير العقلي الذي له جذور في مدينتنا على كل المستويات، وفي تقديم برامج تنموية لها أهداف تستعين بأثمن ما لدينا من رأس مال وهو البشر.

المتطرفون عبثاً على أنفسهم، فقد أضافوا العقامة على خلة دين كامل فرفضوا أجندتهم بأفعالهم المتطرفة، وجزوا ردود فعل من آخرين ملية بالشكوك، وتضاعفت ردات الفعل من ضعيف الوعي حتى تكاد تشعل الحروب بين الشعوب والأقوام. معركة الاسترداد الثقافي هي في الأساس معركة وعي، والوعي هو أول طريق الخلاص من التطرف وما يتبعه من إرهاب، ولعلنا مطالبون جميعاً بوضع حدود بين العقائد والعبادات وبين المصالح المرسله والبدء بفهم تاريخنا العربي والإسلامي كما هو من دون زيف أو انشقاق. لقد مضى علينا وقت طويل في تأكيد الانتقاء وإخفاء العوامل الإنسانية والمصلحية بل حتى الظرفية في معظم أحداث تاريخنا، وخصوصاً ما يقال للطلاب في المدارس، حيث يشنون على أن لديهم الحقيقة المطلقة فيما تلقوه ولا حقيقة خارجه. ومع الأسف تم الضغط السياسي للاستفادة من هكذا فضاء لفترة ليست قصيرة. لا ادعي أن مسألة إعادة الوعي إلى الجمهور العام سهلة أو ميسرة، ولكن المطالبة بان تبدأ بمنهجية واضحة تقود في النهاية إلى وعي جديد، إلى جزيرة مستقبلية وليست ماضوية، إلى معرفة بالعالم الذي نعيش فيه، وبالضرورة التاريخية وتبدل الظروف عندنا وعند الآخر.

ليس الأهم أن نتحدث في إعلامنا ومنتدياتنا عن «التطرف والعنف»... ولكن الأهم أن نكشف بصراحة الأدوات والمناهج التي تؤسس للعنف



التكلفة
59.6 مليار ريال سعودي



الدول
10



البيئية
2.6 جيجاواط



النقل
25

اقتصاديون يؤكدون لـ التقرير الأوسط بدء ظهور نتائج إيجابية لسياسة تنويع مصادر الاقتصاد

دعوة لتعزيز سلاسل الإمداد المحلية في الصناعة العسكرية السعودية



السعودية تدفع لتوطين الصناعات العسكرية... وفي الصورة عاملون سعوديون في أحد مصانع الملكة (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

السعودية الدكتور عبد الرحمن العبيد، لـ «الشرق الأوسط»، إن المملكة عازمة على توطين الصناعات الحيوية خصوصاً السفن الحربية، حيث تضمنت «رؤية 2030» خطة استراتيجية متكاملة الملامح تغطي جميع الجوانب الاقتصادية تقدمها المطالبة بأهمية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وتمكين نهوض أقوى في الصناعات العسكرية والبحرية وقطع الغيار.

وتضع «الرؤية السعودية 2030» مستهدف رف نسبة قطاع الصناعة والتعدين في الناتج الوطني من ضمن أولويات مشروع التحول في البلاد حيث تستهدف النمو من 10 إلى 15% على أن يتجاوز 600 مليار ريال (160 مليار دولار) في 2030.

ووفق مراقبين ومختصين نما القطاع غير النفطي نمواً كبيراً خلال السنوات الثلاث الماضية نتيجة جهود تنويع القطاعات بينها القطاع الصناعي، ما أسهم في رفع إيرادات المالية العامة وتحقيق تنويع صادرات، مستفيدة من النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في المملكة مع تقدم برامج الإصلاح وتوسيع الطاقات الاستيعابية للاقتصاد الوطني وتعزيز القدرات التنافسية.

تعاون القطاعين

وقال العبيد: «هناك تعاون بين القطاعين العام والخاص، لتعزيز الصناعة المحلية مع نقل التقنية وتدريب القدرات الوطنية»، مؤكداً أن ذلك سيعزز الترابط بين الصناعات العسكرية والصناعات المدنية لا سيما على مستوى سلاسل الإمداد.

المختلفة، مشيراً إلى أن هناك تكاملاً مع صناعة السيارات وقطع الغيار للطائرات المدفعية.

الطائرات والسفن

كانت السعودية قد أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عبر وزارة الدفاع والهيئة العامة للصناعات العسكرية عن إطلاق وتوطين أول زورق اعتراضى سريع من نوع مصنع محلياً، بالإضافة إلى تدشين أول حوض عائم، وذلك ضمن خطة

توطين الصناعات العسكرية في البلاد. وجاء التصنيع المحلي السعودي وفق أحدث المواصفات والمعايير العالمية بالشراكة بين شركة «الزامل للخدمات البحرية السعودية»، وشركة «سي إم إن» الفرنسية.

وفي الشهر نفسه، أفضحت الشركة السعودية للتقنيات المتقدمة (وهج) عن حصولها على رخصة الجودة، كأول شركة سعودية تصنع مكونات طائرات التايفون الميكانيكية في السعودية من شركة «بي إيه إي

سيستمز» التي تتخذ من لندن مقراً لها. وعُد رئيس شركة «وهج» أيمن الحازمي، حصولهم على الرخصة، دلالة على التزام بجودة المنتجات التي يتم تصنيعها، وتعزيز توطين هذه الصناعات من خلال كوابر بشرية وطنية في الصناعات العسكرية.

المدى البعيد

من جانبه، عُد الاقتصادي السعودي فضل بن سعد البوعيين -تم تعيينه أخيراً

عضو مجلس الشورى السعودي المشغل حديثاً- أن سياسة تنويع مصادر الاقتصاد من أهم أهداف «رؤية 2030»، إضافة إلى رفع حجم الصادرات وتنويعها، مبيناً أنه رغم الأهمية القصوى لتلك الأهداف فإنها في حاجة إلى فترة زمنية كافية لتحقيقها.

واستطرد البوعيين: «الأهداف الاستراتيجية يتم تنفيذها على المدى البعيد، غير أن بعض النتائج الإيجابية لتنويع مصادر الاقتصاد بدأت في الظهور على أرض الواقع من

بينها قطاع الصناعات العسكرية وصناعة السفن بالإضافة كذلك إلى التعدين والسياحة والصناعة بشكل عام».

وشدد البوعيين في حديثه لـ «الشرق الأوسط» على ضرورة النظر إلى الأهداف الاستراتيجية وفق بعدها الزمني الطويل، مبيناً أنه من المهم تتبع مراحل التنفيذ للتحاكي من النتائج المستقبلية وقياس كفاءة التنفيذ.

وأضاف البوعيين: «الم يكن مستغرباً انخفاض قيمة الصادرات السلعية غير النفطية في النصف الأول من عام 2020، وهو انخفاض مرتبط بالتغيرات الطارئة التي اجتاحت العالم... مع ذلك بلغ إجمالي قيمة صادرات المملكة غير النفطية 90,23 مليار ريال (24 مليار دولار)»، واستطرد: «اعتقد أن هناك بوادر تحسن كنتيجة مباشرة لفتح الاقتصاد».

وتابع البوعيين: «أؤمن باستراتيجية تنويع مصادر الاقتصاد التي سينتج عنها تعزيز الصادرات غير النفطية وفق ما رايته من خطط وبرامج كفؤة بدأ تنفيذها بالفعل ستعود إلى تحسن كبير في حجم الصادرات غير النفطية في عام 2021 والأعوام المقبلة».

تأثير الجائحة

وفي الإطار ذاته، أكد الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية على الصعيدين المحلي العالمي،

على مستوى تطوير وتحسين بيئة العمل، وأطلقت برامج لتنويع الاقتصاد من شأنها تعزيز الاستدامة والتنمية الاقتصادية. ولفت باعشن إلى أن السياسات الاقتصادية السعودية تحذت الآثار السالبة لجائحة «كورونا» على مسيرة التنويع، من حيث التسهيلات المالية لدعم القطاع الخاص، حيث بلغ إجمالي الائتمان المصرفي الممنوح للقطاع الخاص لكل الأنشطة الاقتصادية خلال الربع الثاني من عام 2020 نحو 1,671 مليار ريال (426,6 مليون دولار).

ونهب باعشن إلى أن السعودية استمرت في ضخ العديد من السياسات الحسنة للاقتصاد العالمي من خلال رئاستها لمجموعة العشرين مستفيدة مما حققته داخلياً من سياسات استنطحت بموجها أن تحقق المركز الأول عالمياً في إصلاحات بيئة الأعمال بين 190 دولة ضمن مؤشر سهولة ممارسة الأعمال 2020 الصادر من البنك الدولي.

وأكد أن النجاحات التي حققتها المملكة في مؤشرات شملت بدء النشاط التجاري، وحماية المستثمرين الأقبلي، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وإنقاذ العقود، وتسوية حالات الإعسار وتسجيل الملكية، والحصول على الائتمان، وغيرها من المؤشرات التي من شأنها تعزيز برامج التنويع الاقتصادي النفطية في الأسواق العالمية بما فيها الصناعات العسكرية.

«الفيدرالي» الأميركي يطالب بإجراءات تحفيز جديدة لدعم الانتعاش

للبنك المركزي في بيان صدر بإجماع الأراء للنشاط الاقتصادي والتوظيف واصلًا التعافي، لكن ما زال دون مستوياتها في بداية السنة». وقررت اللجنة المسؤولة عن سياسة مجلس الاحتياطي تثبيت سعر فائدة ليلية واحدة الرئيسي، وأضافت أن «جانحة (كوفيد - 19) تفرز مصاعب إنسانية واقتصادية هائلة في أنحاء الولايات المتحدة والعالم».

وفي بيان يكاد يطابق بيان اجتماع سبتمبر (أيلول) الماضي، جدد المجلس تعهده باستخدام «جميع الأدوات» تحت تصرفه لدعم الاقتصاد، ووعده بعدم النظر في رفع أسعار الفائدة لحين استعادة التوظيف الكامل، والوصول إلى تضخم يتجه لتجاوز هدفه البالغ اثنين في المائة. وقال إنه سيواصل شراء «ما لا يقل عن» 120 مليار دولار شهرياً من السندات الحكومية، واستخدام أدواته الأخرى وبرامجه متى اقتضت الحاجة حسبما تمليه التطورات الاقتصادية.

على النشاط الاقتصادي؛ والعمل بالتضخم في المدى القصير، وتطرح مخاطر جملة على الآفاق الاقتصادية في المدى المتوسط». وأبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي على سياسته النقدية بالغة التيسير دون تغير، الخميس، وتعهد مجدداً ببذل ما يوسعه خلال الأشهر المقبلة لصيانة تعافي الاقتصاد الأميركي، الذي يهدده انتشار جائحة فيروس كورونا، ويواجه حالة من عدم التيقن حيال الانتخابات الرئاسية التي لم تحسم نتائجها حتى الآن.

وما زال فرز الأصوات مستمراً ببعض الولايات الحاسمة في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء، وإن كان المرشح الديمقراطي جو بايدن يبدو الأقرب من عدد أصوات المجمع الانتخابي الضرورية للفوز.

ولم يأت البنك المركزي الأميركي على ذكر الانتخابات في بيانه الصادر في ختام اجتماعات على مدار يومين. وقالت لجنة السوق المفتوحة التابعة

للبنك المركزي الأميركي، وهو ما قد دعماً ضرورياً للعديد من الأسر والأفراد». وأضاف أن تنامي الإصابات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة والخارج خلال الفترة الأخيرة «يبعث على القلق»، وقال إن التباعد الاجتماعي، ووضع الكمامات، ضروريان لاحتواء الفيروس ودعم الاقتصاد. وتابع إن «التعافي الاقتصادي الكامل مستبعد إلى أن يستطيع الناس استئناف شتى الأنشطة بآمان».

وأكدت اللجنة النقدية التي اجتمعت الأربعاء والخميس عقب الانتخابات الرئاسية التي لا تزال تنتجها النهائية غير معروفة، أنها مستعدة لاستخدام كل الأدوات المتاحة لها لدعم الاقتصاد المنقل بسبب عوامل من بينها جائحة «كوفيد - 19».

وقالت اللجنة، في بيان ختامي، إن «مسار الاقتصاد سيتوقف بدرجة كبيرة على مسار الفيروس»، موضحة أن «الأزمة الصحية المستمرة ستظل ملقبة بثقلها

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رأى رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول، أن ارتفاع الأخير للإصابات بـ«كوفيد - 19»، «مقلق جداً» للاقتصاد الأميركي، مشدداً على أن إجراءات تحفيز جديدة قد تكون ضرورية لدعم الانتعاش.

إن «التعافي الاقتصادي الكامل مستبعد إلى أن يستطيع الناس استئناف شتى الأنشطة بآمان».

وأكدت اللجنة النقدية التي اجتمعت الأربعاء والخميس عقب الانتخابات الرئاسية التي لا تزال تنتجها النهائية غير معروفة، أنها مستعدة لاستخدام كل الأدوات المتاحة لها لدعم الاقتصاد المنقل بسبب عوامل من بينها جائحة «كوفيد - 19».

وقالت اللجنة، في بيان ختامي، إن «مسار الاقتصاد سيتوقف بدرجة كبيرة على مسار الفيروس»، موضحة أن «الأزمة الصحية المستمرة ستظل ملقبة بثقلها

نمو الوظائف يتباطأ في الولايات المتحدة والإصابات الأوروبية تثير القلق الأسواق محبطة مع مؤشرات فقدان زخم التعافي الأميركي



واشنطن: «الشرق الأوسط»، تسببت تقارير التوظيف الأميركية وارتفاع الإصابات الأوروبية بـ «كورونا» في إبطاء أسواق الأسهم العالمية أمس (رويترز)

التي تخضع لإجراءات عزل عام على المستوى الوطني بالفعل، رقماً قياسياً يومياً للإصابات بـ«كوفيد - 19» للمرة الثانية في أربعة أيام، كما شهدت إيطاليا أعلى معدل يومي على الإطلاق لاعداد الحالات الخميس. ونزل مؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,1 في المائة، بحلول الساعة 08:18 بتوقيت غرينتش، بعد مكاسب استمرت مستمرة على مدار أربع جلسات هي الأفضل منذ 9 أبريل الماضي. كما انخفضت العقود الآجلة لمؤشر «داوجونز» بنحو 0,50 في المائة إلى 28160 نقطة، وحسرت عقود مؤشر «ناسداك» 0,89 في المائة إلى 11971 نقطة، وفقدت عقود مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة 0,69 في المائة إلى 3481 نقطة.

وفي أوروبا، واجهت الأسهم صعوبات لاكتساب الزخم الجمعة، بعد ارتفاع قوي شهده هذا الأسبوع، إذ سجلت إيطاليا وفرنسا أعداداً قياسية للإصابات بفيروس «كورونا»، وسجلت فرنسا

تراجعت الأسواق الكبرى أمس مع مؤشرات على فقدان الاقتصاد الأميركي زخم تعافي، إضافة إلى تصاعد حالات الإصابات الجديدة في أوروبا، بينما يستمر فرز الأصوات في الانتخابات الأميركية.

ووظائف الأميركيين في أكتوبر (تشرين الأول) أقل عدد من الموظفين في خمسة أشهر، مما يقدم أوضاع برهان حتى الآن على أن انتهاء التحفيز المالي وارتفاع الحالات المصابة الجديدة بـ«كوفيد - 19» قوضا زخم التعافي الاقتصادي. وقالت وزارة العمل الأميركية، الجمعة، في تقريرها للتوظيف الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن الوظائف في القطاعات غير الزراعية زادت 638 ألفاً الشهر الماضي، بعد زيادة 672 ألفاً في سبتمبر (أيلول)، في أقل ارتفاع منذ بدء تعافي الوظائف في مايو (أيار)، ليلتح التوظيف دون ذروة بلغها في فبراير (شباط).

وانخفض معدل البطالة إلى 6,9 في المائة من 7,9 في المائة في سبتمبر، وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» أراءهم، قد توقعوا ارتفاع عدد الوظائف 600 ألف وظيفة في أكتوبر، وانخفاض معدل البطالة إلى 7,7 في المائة.

ويبرز التقرير التحديات التي تواجه الرئيس القادم؛ سواء كان الرئيس الجمهوري الحالي دونالد ترامب أو الديمقراطي جو بايدن، لإبقاء الاقتصاد ينمو، مع تعافيه من أسوأ ركود منذ الكساد الكبير. وبينما تراجع معدل البطالة من ذروة عند 14,7 في المائة في أبريل (نيسان)، فإنه تشوه بفعل أشخاص يصنفون أنفسهم خطأ بانهم «يعملون» ولكن لا يذهبون إلى العمل.

«الموجة الثانية» تكبح انطلاقة الماكينات الألمانية



أظهرت بيانات الجمعة أن الإنتاج الصناعي الألماني ارتفع بأقل من المتوقع في سبتمبر (رويتزر) مضيفاً أن تأثيرات إجراءات العزل العام غير واضحة.

وتشير بيانات ألمانية أخرى أحدث إلى أن نمو التصنيع الصناعي الأول بسبب مخاوف حيال ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس. ولا يقتصر تأثر التعافي الألماني على

برلين: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات الجمعة أن الإنتاج الصناعي الألماني ارتفع بأقل من المتوقع في سبتمبر (أيلول)، إذ كبحت أزمة فيروس كورونا النشاط، في دليل جديد على أن التعافي من صدمة الجائحة يتباطأ في أكبر اقتصاد بأوروبا.

وأظهرت أرقام نشرتها مكتب الإحصاءات الاتحادي أن الإنتاج الصناعي زاد 1,6 في المائة على أساس شهري، وتوقع استطلاع للرأي أجرته «رويترز» زيادة 2,7 في المائة.

وقال مكتب الإحصاءات في بيان إن «أزمة فيروس كورونا تهيمن على التطورات في قطاع الصناعات التحويلية لعدة أشهر الآن». ونما الاقتصاد بوتيرة قياسية 8,2 في المائة في الربع الثالث بفضل ارتفاع إنتاج المستهلكين والصادرات، لكن موجة ثانية شديدة من الإصابات وإجراءات عزل عام جزئية تخلفان التوقعات للربع الرابع وما بعده بالضبابية.

وقال معهد إيفو الاقتصادي الجمعة إن توقعات الإنتاج للقطاع الصناعي الألماني ضعفت نوعاً ما للأشهر المقبلة،

الشؤون الداخلية. ومساء الخميس، حذر وزير الاقتصاد الألماني، بيتر التماير، من تداعيات طول أمد الموقف المعلق في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. وعلى هامش الإعلان عن برنامج المساعدات الطارئة للشركات المتضررة من الإغلاق الجزئي في البلاد، قال الوزير المنتسب إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي إن ما يحدث في الولايات المتحدة، له تأثيرات على الاقتصاد العالمي برمته والعالم الغربي. وأضاف التماير: «نتمنى أن يكون هناك قرار سريع يرتفع فوق كل شك ويحظى باعتراف جميع المعنيين واحترامهم». وفي إشارة إلى احتمال طول أمد حالة عدم اليقين، قال التماير إن المسألة تتعلق بمسألة مهمة مثل مكافحة جائحة كورونا والصراع التجاري الذي لم يتم حله بعد بين الولايات المتحدة والصين وبين الولايات المتحدة وأوروبا، وتابع أنه لا ينبغي تأجيل هذه الأمور إلى أمم بعيد، «ولذلك فإننا نتمنى أن يتغلب الشعب الأميركي والسياسة الأميركية على هذا التحدي، كما كان ذلك ممكناً دائماً في الماضي».

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,69	9,14	1508	2,73	
ج. استرليني £	4,92	4,77	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	20,58	11,98	1977	3,58	
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,61	10,84	1789	3,23	

العملة	البلد	د. سعودي
امس \$	15563,50	1956,00
السابق \$	14886,80	1945,30

العملة	البلد	د. سعودي
امس \$	40,03	40,93
السابق \$	40,93	40,93

العملة	البلد	د. سعودي
امس \$	40,03	40,93
السابق \$	40,93	40,93

«فيتش» تحذر من بطء تفاعل «الركزي» التركي مع انهيار الليرة

منذ بداية العام الجاري ونحو عشرة في المائة في الأسبوعين الماضيين فقط. ورفع البنك المركزي التركي أسعار الفائدة إلى 10,25 في المائة في سبتمبر (أيلول)، وقد يشهد السياسة مجددا لمنع تراجع قيمة العملة ومكافحة التضخم القابع عند نحو 12 في المائة.

لكن وينسلو مدير الفريق المعني بالشؤون السيادية لدى فيتش قال في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن تشديد الأثمان في الأشهر الأخيرة «لم يكن كافيا لعكس الاتجاه النزولي في الليرة، وفي احتياطات النقد الأجنبي بشكل أقل».

وتركيا مصنفة عند مستوى مرتفع المخاطر من جانب وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية. وبينما يعتبر تصنيف فيتش لتركيا عند «BB-» هو الأعلى، فإنها عدلت النظرة المستقبلية إلى «سلبية» من «مستقرة» في أغسطس (آب) الماضي، مشيرة إلى تآكل احتياطات النقد الأجنبي وضعف مصداقية السياسة النقدية.

وقال وينسلو إن البنك المركزي يملك «استقلالية محدودة» عن الضغوط السياسية لخفض أسعار الفائدة و«سجلا من البطء في الاستجابة للأحداث»، مما يثير المخاطر من أن توضح سياسة فضفاضة اختلالات حسابية وعدم استقرار في السوق.

إسطنبول، «الشرق الأوسط» ذكر محلل كبير في وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تركيا لم تشدد السياسة بما يكفي لدعم الليرة، التي نزلت إلى مستوى قياسي متدن جديد الجمعة، وأن احتياطات النقد الأجنبي والتمويل الخارجي للبلاد تظلان نقطتي ضعف.

وأبلغ دوغلاس وينسلو، المحلل الرئيسي المعني بتركيا لدى الوكالة، رويترز أن وقوع المزيد من الضغوط من العملة وتضخم في خانة العشرات وتآكل احتياطات النقد الأجنبي «سيزيد بشكل كبير فرص» زيادة أسعار الفائدة الرسمية بحلول نهاية العام. ونزلت العملة التركية بما يصل إلى 1,7 في المائة إلى مستوى قياسي متدن عند 8,56 ليرة مقابل الدولار، رغم ضعف العملة الأميركية إن ما زالت يتم إحصاء الأصوات في الانتخابات الأميركية التي أجريت يوم الثلاثاء وتشهد مقاربة شديدة. وسجلت الليرة 8,56 مقابل الدولار بحلول الساعة 13:06 بتوقيت غرينتش.

وقد تعاني العلاقات الثنائية لتركيا مع الولايات المتحدة إذا تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن والصبح رئيسا، مما يضاف إلى الضغوط على الليرة التي هبطت ما يزيد عن 30 في المائة

الجديدة لإعادة هيكلة هيكل أنشطة مجموعة الخطوط الجوية اليابانية في عصر ما بعد كوفيد (19-).

وقالت الشركة، إنها تعترم استخدام 80 مليار ين في استثمارات لتسريع خفض انبعاثات الكربون، و15 مليار ين لإعادة الهيكلة لمرحلة ما بعد «كوفيد - 19»، وخمسة مليارات ين للاستجابة للاحتياجات الاجتماعية بعد «كوفيد»، والباقي لسداد ديون. وأشارت الخطوط اليابانية إلى أنها ستبيع ما يصل إلى 91 مليون سهم جديد لمستثمرين محليين وعالميين.

كما ذكرت شركة «إيزي جيت» البريطانية للطيران أنها تتوقع العمل بـ20 في المائة من طاقتها التشغيلية المقررة خلال الربع الأول من العام المالي 2021. وأعلنت عن صفقات بيع وتأجير 11 طائرة لشركة أخرى لتوفير عائدات نقدية بقيمة 169,5 مليون دولار. وقالت الشركة، إنها سوف تواصل مراجعة أوضاع السيولة النقدية لديها بشكل منتظم، وإنها سوف تستمر في تقييم المزيد من خيارات التمويل. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن «إيزي جيت» سوف تواصل التركيز على «رحلات الطيران التي تدر سيولة نقدية خلال موسم الشتاء من أجل الحد من الخسائر التي تكبدتها خلال النصف الأول من العام، مع الاحتفاظ بالمرور من أجل استعادة طاقتها التشغيلية مرة أخرى عندما تستدعي الحاجة».

«إياتا»: تعافي صناعة الطيران في طريق مسدود



أعلن اتحاد «إياتا» أن طلب المسافرين على السفر الدولي انخفض بنسبة 88,8 بالمائة في سبتمبر (أيلول) الماضي على أساس سنوي (آب)

أشار إلى أن شركات الطيران الأميركية الشمالية سجلت انخفاضا في حركة المرور بنسبة 91,3 في المائة في سبتمبر، وهو تحسن طفيف من انخفاض بنسبة 92,0 في المائة في أغسطس. وواجهت شركات الطيران في أميركا اللاتينية انخفاضا في الطلب بنسبة 92,2 في المائة في سبتمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، مقابل انخفاض 93,4 في المائة في أغسطس، وهو أعلى مستوى بين المناطق في حين انخفضت حركة مرور شركات الطيران الأفريقية بنسبة 88,5 في المائة في سبتمبر، وتقلصت السعة صافي عوائد إصدار الأسهم

مئوية إلى 51,8 في المائة. وأضاف أن حركة المرور لشركات طيران آسيا والمحيط الهادئ انخفضت في سبتمبر بنسبة 95,8 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، دون تغيير فعلي عن انخفاض بنسبة 96,2 في المائة في أغسطس. وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط انخفاضا في حركة المرور بنسبة 90,2 في المائة لشهر سبتمبر، بتحسين من انخفاض الطلب بنسبة 92,3 في المائة في أغسطس. وتراجعت السعة بنسبة 78,5 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 40,9 نقطة مئوية إلى 34,4 في المائة.

وأوضح أن حركة النقل الجوي (إياتا)، أن طلب المسافرين على السفر الدولي انخفض بنسبة 88,8 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بشهر سبتمبر 2019، دون تغيير بشكل أساسي عن الانخفاض البالغ 88,5 في المائة المسجل في أغسطس (آب). بينما تراجعت السعة بنسبة 78,9 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 38,2 نقطة مئوية إلى 43,5 في المائة.

وأوضح الاتحاد في أحدث تحليل له عن حركة النقل الجوي، أن الطلب المحلي انخفض في سبتمبر بنسبة 43,3 في المائة مقارنة بالعام السابق، وتحسن من انخفاض بنسبة 50,7 في المائة في أغسطس مقارنة بعام 2019، وتراجعت السعة بنسبة 33,3 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 12,4 نقطة مئوية إلى 69,9 في المائة.

وقال «إياتا» في تقريره، «إننا وصلنا إلى طريق مسدود في تعافي صناعة الطيران، وادت زيادة حالات تفشي (كوفيد - 19)، خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب اعتماد الحكومات على أداة الحجر الصحي الغظة في غياب أنظمة اختبار متوافقة عالميا، إلى وقف الزخم نحو إعادة فتح الحدود للسفر».

بدوره، قال الكسندر دي جونيك المدير العام والرئيس التنفيذي لـ«إياتا»، إنه «رغم أن

«نيكي» بأعلى مستوى في 29 عاما... والحكومة متأهبة لزيد من الإجراءات

السابق، ليجل دون مستوى 50 الذي يفصل النمو عن الانكماش للشهر الثامن عشر على التوالي. لكن الرقم النهائي يتجاوز قراءة أولية بلغت 48 نقطة، ويشير إلى أن نشاط التصنيع انكمش بابطا وتيرة منذ يناير (كانون الثاني)، عندما بدأت الأزمة الصحية تؤثر في الاقتصاد العالمي.

وأظهر مسح مؤشر مديري المشتريات انكماش الإنتاج والطلبات الجديدة والأعمال قيد التنفيذ من جديد لكن بوتيرة أكثر اعتدالا، في حين تسارع تدهور أوضاع التوظيف للمرة الأولى في أربعة أشهر. وسجلت طلبات التصدير نمو للمرة الأولى في نحو عامين ويعود الفضل في ذلك بالأساس إلى تحسين الطلب في أنحاء آسيا والمحيط الهادي.

أظهرت بيانات تراجع أنشطة المصانع اليابانية للشهر الثامن عشر على التوالي في أكتوبر، وهي مدة غير مسبوقه بفعل ضعف الإنتاج والمشاريع الجديدة والتوظيف لكن طلبيات التصدير نمت للمرة الأولى في عامين في مؤشر مشجع للاقتصاد الذي تعصف به جائحة فيروس «كورونا».

ويكافح ثالث أكبر اقتصاد في العالم لاستعادة الزخم، بعدما عانى من أسوأ تراجع لما بعد الحرب العالمية الثانية في الربع الثاني من السنة، في حين يهدد ضعف الأعمال وإنفاق الأسر تحقق نمو اقتصادي قوي بسبب الركود في الأجور وتباطؤ إنفاق المستهلكين. وفي مطلع الشهر الحالي،

البلد	العملة	د. سعودي
أمريكا NY داو	28390.18	+542.52
أوروبا RUS	1167.10	-3.64
أوروبا RUS	24325.23	+219.95
أوروبا RUS	5906.18	+22.92
أوروبا RUS	11890.927	+300.146
أوروبا RUS	5906.18	+22.92
أوروبا RUS	11890.927	+300.146

قفز مؤشر «نيكي» الياباني الجمعة لأعلى مستوى في 29 عاماً (آب). رفعت الحكومة ضريبة الاستهلاك في البلاد إلى 10 في المائة من 8 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وتقلص الاقتصاد الياباني بنسبة قياسية بلغت 28,1 في المائة خلال الربع الثاني. وفي مطلع الشهر الحالي،

المغرب: تراجع متوسط سعر الإقراض إلى 4,3% في الربع الثالث

إلى 4,37% لقروض المعتمد. وتظهر هذا المسح أيضا، أنه، حسب القطاع المؤسسي، انخفضت المعدلات الممنوعة على قروض الأفراد بمقدار 38 نقطة أساس إلى 5,15%. وتلك المطابقة للقروض المقدمة للشركات غير المالية بمقدار 33 نقطة أساس لتصل إلى 4,11%. وأشار البنك المركزي إلى أنه فيما يتعلق بالتمويل الخاصة غير المالية على وجه الخصوص، انخفضت المعدلات بمقدار 35 نقطة أساس لتصل إلى 4,09% بشكل عام، وهو ما يعكس، بشكل أساسي، انخفاضا قدره 26 نقطة أساس إلى 3,88% لشركات الكبيرة، و74 نقطة أساس إلى 4,44% للمؤسسات الصغيرة جداً والصغيرة ومتوسطة الحجم.

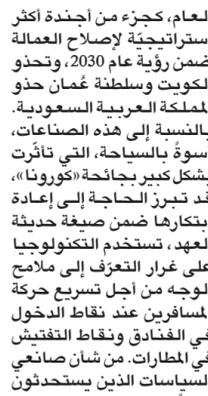
الرياء، «الشرق الأوسط» أعلن بنك المغرب المركزي أن متوسط سعر القروض شهد انخفاضا قدره 28 نقطة أساس، حيث بلغ معدله 4,3% خلال الربع الثالث من عام 2020. وأوضح البنك المركزي في دراسة لأسعار الإقراض في الربع الثالث من عام 2020 أنه من الناحية الاقتصادية، انخفضت أسعار الفائدة بمقدار 44 نقطة أساس إلى 3,97% لتسهيلات السيولة، ومن 43 نقطة أساس إلى 4,79% لقروض الرهن العقاري، ومن 62 نقطة أساس إلى 6,47% للقروض الاستهلاكية. في المقابل، ارتفعت أسعار الفائدة، حسب المصدر ذاته، بمقدار 16 نقطة أساس لتصل

تسريع أجندة الإصلاح الخليجي... خريطة طريق في زمن «كورونا»

النمو الإيجابي للمنطقة. ومن شأن جهود التنوع هذه أن تسهم في حماية المنطقة، إلى حد ما، في وجه الآثار المؤرودة لجائحة «كورونا» المزروجة لجائحة «كورونا» وأسعار النفط المتدنية، مع تطوير سوق عمل تجذب اليد العاملة من شباب المنطقة ودفعه متخزجي عام 2038، فسيتحاج التنوع المتواصل إلى زيادة الإنتاجية وتعزيز الاستثمارات في الطاقة المتجددة، مما يسهم في سد الطلب المتزايد على الطاقة المحلية في المنطقة، على سبيل المثال، مع حلول المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى بالنسبة إلى الاستثمار في الطاقة المتجددة. تُعد الجهود المبذولة في الوقت الحالي من أجل تأسيس سوق الكهرباء الإقليمية العربية خطوة بارزة نحو النمو المستدام واستخدام

العام، كجزء من أجندة أكثر استراتيجية لإصلاح العمالة ضمن رؤية عام 2030، وتحذو الكويت وسلطنة عُمان حذو المملكة العربية السعودية. بالنسبة إلى هذه الصناعات، أسوة بالسياحة، التي تأثرت بشكل كبير بجائحة «كورونا»، قد تبرز الحاجة إلى إعادة ابتكارها ضمن صيغة حديثة العهد، تستخدم التكنولوجيا على غرار التعرف إلى ملامح الوجه من أجل تسريع حركة المسافرين عند نقاط الدخول في الفنادق ونقاط التفتيش في المطارات. من شأن صانعي السياسات الذين يستحدثون طرقاً تكنولوجية لدعم الشركات التي تتطلع إلى اعتماد مثل هذه التحسينات التكنولوجية أن يضمنوا قطاع سياحة متينا لتختاره أجيال المستقبل على أنه رب عمل مُحتَمَل. أمّا التنوع المتواصل لاقتصادات المنطقة فهو بشكل المجال الرابع ذا الأولوية، المرتبط ارتباطا وثيقا بدعم القطاع الخاص. في عام 2019 دفع النشاط الاقتصادي المتسارع في القطاع غير النفطي، بما في ذلك السفر، والبيع بالتجزئة، والبناء، والخدمات، بغالبية محصلات

تسريع أجندة الإصلاح الخليجي... خريطة طريق في زمن «كورونا»



عصام أبو سليمان *

المنطقة من غير المواطنين، على حد سواء، على غرار شبكات الأمان الاجتماعي المحدثة أو الاستثمار في رأس المال البشري. إلى ذلك، بدعم الحد من الاعتماد على القطاع العام الثالث الذي يُعد أولوية - دعم نمو متين للقطاع الخاص، بما أن الأجور المرتفعة في القطاع العام تجذب غالبية المواطنين. وقد بدأت المملكة العربية السعودية هذه العملية، فشكّلت لجنة لدراسة جميع أشكال المنافع المالية المُستدّة إلى القطاع

تسريع أجندة الإصلاح الخليجي... خريطة طريق في زمن «كورونا»

لناخذ المجال الأول، رأس المال البشري، حيث حققت دول مجلس التعاون الخليجي تقدما ملحوظا، لا سيما بالنسبة إلى الصحة. في الواقع، ولتد عقود من الاستثمار في صحة الأم والطفل نتائج مُثمرة ملحوظة: 99% من الأطفال المولودين اليوم في دول مجلس التعاون الخليجي سيغيثون حتى سن الخامسة، وأكثر من 90% من الأطفال في سن الخامسة عشرة سيغيثون حتى سن الستين في الدول الست مجلس التعاون الخليجي. وتدو أفاق الصحة لدفعه متخزجي عام 2038 أصلا أفضل بكثير مما كانت عليه في الماضي. حرصا على أن يكون هؤلاء المتخرجون جاهزين للمستقبل، على صناعي السياسات التركيز على محصلات التعليم من أجل سد الفجوة مع دول شبيهة عالية الدخل. على سبيل المثال، نجحت الإمارات العربية المتحدة في استخدام نموذج موجه من القطاع الخاص بغية تعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وبالتالي، من الأهمية بمكان بالنسبة إلى صانعي

هاتين الأزمتين التوأمين فرصا، وإنما يدعوننا هؤلاء المتخرجون المستقبليون من المدرسة المتوسطة إلى أن نعمل لتحقيق ما يلي: أن نستثمر الوقت الحاضر من أجل مواصلة وتسريع العمل الذي بدأه صانعو السياسات في المنطقة أصلا، من أجل رسم مستقبل جديد لهؤلاء الأطفال. في هذا المستقبل المرجو، ستكون المنطقة أكثر مقاومة في وجه الأزمات المقبلة ويكون مواطنوها مستعدين لمء الوظائف وسيكون أمامهم هامش واسع من الفرص الواعدة للاختيار منها. من أجل تحقيق هذا المستقبل، قد يعد صانعو السياسات في دول مجلس التعاون الخليجي هذا المقال خريطة طريق تركز على مجالات خمسة، حيث ستولد الإصلاحات المتواصلة والمتسارعة الأثر الأبرز بالنسبة إلى أجيال المستقبل: الاستثمار في رأس المال البشري، والحد من الاعتماد على القطاع العام، وتنوع اقتصادات المنطقة، وتعزيز نمو متين للقطاع الخاص، وإعطاء الأولوية للنمو الأخضر.

بينما مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي يُفكرون مليا في حياتهم المستقبلية، كيف سيقيمون دورنا، نحن صناع السياسات، في الوقت الحاضر؟ هل سيقولون اللوم علينا بسبب المحن العسيرة التي يشهدها أو هل سيثكرونا على تامين الرفاهية لهم؟ لا ننكأ طرح هذه الأسئلة على نفسي. أفكر في الأطفال الذين سيبلغون الثامنة عشرة من عمرهم في عام 2038، أي الأطفال الذين سيخرجون من المدرسة في عام 2038، وهم الذين رسموا على أفواههم أولى كلماتهم، ولفظوا أول خطواتهم في عام 2020، أي مستقبل نشيد لهم؟

يضعب التركيز على المستقبل عندما يستدعي الحاضر اختيارنا بشكل طارئ ومُخج. قلّصت أسعار النفط المتدنية الحيز المالي، مما حد من الخيارات المتوفرة لصانعي السياسات، بينما سددت جائحة «كورونا» ضربة مؤلمة للصحة البشرية وفرضت كلفة اقتصادية باهظة بشكل مفاجئ، ولا شك في أنه يصعب اعتبار

* المدير الإقليمي للبنك الدولي في دول مجلس التعاون الخليجي

اليوم... النصر يواجه «الظروف والقادسية» في ختام جولة «لنهم العالم»

الهلال يعمق جراح الاتفاق... والتعاون يحبط الفرحة الاتحادية



لاعبو الهلال يحتفلون بهدف زميلهم كاريلو في شبك الاتفاق أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

ليرفع الاتحاد رصيده للنقطة الخامسة، وهو الرقم ذاته الذي بلغه فريق التعاون بهذا التعادل. وافتتح الاتحاد أهداف اللقاء بعدما سجل البرازيلي رومارينهو هدف فريقه الأول من خلال ركلة جزاء حضرت في الدقيقة 59، فيما حمل هدف التعاون توقيع لاعبه عبد الله الجوعي الذي جاء بصورة فنية رائعة مع الدقيقة 73.

وقاد المغربي يوسف الجبلي فريقه الباطن لفوز ثمين من أمام ضيفه فريق أبها بثلاثة نظيفة دون رد في المواجهة التي جمعت بينهما في مدينة حفر الباطن، ليخطف الباطن نقاط اللقاء، ويرفع رصيده للنقطة السادسة، مقابل بقاء فريق أبها على رصيده السابق (4 نقاط). وكانت المباراة في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف، قبل أن ينجح يوسف الجبلي في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 81، ثم يعزز البرتغالي فابيو أربو تقدم فريقه بهدف ثانٍ مع الدقيقة 87، ليعود الجبلي ويختتم الأهداف بهدف ثالث مع الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة.

وفي مدينة أبها، خيم التعادل السلبي من دون أهداف على مواجهة ضحك مع ضيفه فريق الفيصلي الذي عانى من ظروف غيابات بسبب تعرض لاعبيه لإصابة بفيروس كورونا، ليتفاسم الفريقان نقاط اللقاء،

الرياض: فهد العيسى

واصل الهلال سلسلته انتصاراته بعدما حقق فوزاً مثيراً خارج أرضه على نظيره الاتفاق بهدفين دون رد، ضمن منافسات الأسبوع الرابع من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (جولة لنهم العالم بقمنا).

وافتح سالم الدوسري أهداف اللقاء مع الدقيقة 25، قبل أن يعزز الدولي البيروفي أندري كاريلو تقدم فريقه بهدف ثانٍ مع الدقيقة 63، وجاءت الأهداف بصناعة من المهاجم غوميز الذي تميز بصناعة أهداف فريقه. وبلغ الهلال بهذا الانتصار النقطة العاشرة في صدارة لائحة الترتيب «موقناً» حتى نهاية مباريات هذه الجولة، في ظل امتلاك الشباب والفتح فرصة مشاركة الهلال في الصدارة، في الوقت الذي ظل فيه الاتفاق على رصيده السابق (6 نقاط).

وفي جدة، نجح فريق التعاون في اقتناص نقطة ثمينة بعد تعادله (1-1) مع ضيفه فريق الاتحاد في المواجهة التي شهدت غياباً كبيراً في صفوف فريق التعاون، بلغت 11 لاعباً، بسبب تعرضهم لإصابات بفيروس كورونا وإصابات رياضية.

وتفاسم الفريقان نقاط اللقاء الذي أقيم على ملعب الملك عبد الله الشهير بـ «الجوهرة المشعة»،

ديربي مدينة جدة في الجولة الماضية. وتوقف قطار انتصارات فريق الأهلي بعدما سجل بداية رائعة إيجابية، بتحقيقه العلامة الكاملة في الجولتين الأولى والثانية، حيث يتطلع هذا المساء لتجاوز خسارته أمام الاتحاد، وتسجيل انتصار ثالث يعزز من حضوره في مقدمة لائحة ترتيب دوري المحترفين.

أما فريق العين، فيسعى في مباراته الثانية التي يخوضها على أرضه لوقف نزيفه النقطة الذي لازمه في الجولات الثلاث الماضية، وكان آخرها أمام الفتح في الجولة الماضية بعدما خسر مباراته في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل الإيجابي (2-2).

وفي مدينة الأحساء، يحتدم التنافس بين صاحب الأرض فريق الفتح وضيفه فريق الشباب، حيث يعيش الفريقان نشوة فنية ومعنوية من خلال نتائجهم الإيجابية التي سُجلت في الجولات الثلاث الماضية، ويمتلك الفتح والشباب الرصيد النقطة ذاته، بتحقيق انتصاريين وتعادل وحيد.

ومن جانبه، يتطلع فريق الشباب إلى مواصلة سلسلة انتصاراته بعد فوزه الثمين الصعب على نظيره فريق النصر في الجولة الماضية التي رفع من خلاله رصيده 7 نقاط في مقدمة لائحة الترتيب.

مسيبوقة، من خلال خسارتهم في الجولات الثلاث الماضية. ويعاني النصر من ظروف غيابات كبيرة، بعد تسجيل إصابات لعدد كبير من لاعبيه بفيروس كورونا، بالإضافة للبرتغالي فينتوريا، مدرب الفريق، حيث يتقدم هذه الأسماء عبد الرزاق حمد الله، بالإضافة لأرجنتيني مارتينيز وخالد عبد الغفار وعبد الفتح عسيري وعبد الله الخبيري وحبيبي الشهري ووليد عبد الله وعبد العزيز الدوسري، بالإضافة للبرازيلي بيتروس والكوري كيم.

ومن جانبه، يحاول فريق القادسية استغلال عامل النقص في فريق النصر، وانتزاع نتيجة إيجابية من أمامه، بعدما نجح الفريق الصاعد حديثاً في تحقيق انتصاريين متتاليين في الجولتين الماضيتين، إلا أن الفريق يفقد هذا المساء لخدمات مهاجمه الكولومبي أسبريا الذي تعرض لإصابة في مباراة التعاون، وخضع معها لعملية جراحية في الفتح والشباب الرصيد النقطة

وفي مدينة الباحة، يحل الأهلي ضيفاً تقيلاً على

صاحب الأرض فريق العين، في مباراة يحتضنها ملعب مدينة الملك سعود الرياضية، وهي المباراة التي يسعى من خلالها فريق الأهلي لاستعادة نعمة انتصاراته، بعد خسارته أمام غريمه التقليدي الاتحاد في

ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

ويتطلع النصر في مباراته أمام القادسية لوقف سلسلة الإخفاقات التي تعرض لها الفريق الأصفر، وسجل بداية سيئة غير

نظيره العين في مدينة الباحة، فيما يستقبل فريق الفتح نظيره الشباب على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء، ويستضيف فريق النصر نظيره القادسية في مباراة تقام على

بين سلمان للمحترفين، وهي التي أطلق عليها جولة «لنهم العالم بقمنا» بمناسبة رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، حيث تقام هذا المساء 3 مباريات، فيحل فريق الأهلي ضيفاً على

ويحقق ضحك النقطة الأولى له هذا الموسم. ومن جانب آخر، يُسدل الستار مساء اليوم (السبت) على منافسات الأسبوع الرابع من دوري كأس الأمير محمد

إدارة النادي تريد معالجة الوضع قبل «دوري الأبطال»

بعد 3 هزائم متتالية... الوحدة يتعهد بالتصحيح



جانب من مباراة الوحدة والراند أول من أمس (تصوير: عدنان مهدي)

جدة: إبراهيم القرشي

تعهد الودادويون بتصحيح مسار الفريق والعودة لجادة الانتصارات مجدداً مع استكمال منافسات الموسم الرياضي الجديد بعد فترة التوقف الحالية وذلك بعد الخسارة الثالثة التي مني بها الفريق أمام الراند أول من أمس.

وخطف الراند فوزاً قاتلاً من الوحدة في افتتاح مباريات الجولة الرابعة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة.

وتقدم عقيل بلعيث بهدف أول مبكر لصالح الراند بالدقيقة الثانية من ضربة راسية سكنت الشباك، ثم أضاف كريم البركاوي الهدف الثاني بالدقيقة (18)

بعد تسديد كرة قوية لم يستطع حراس الوحدة التصدي لها، ليأتي الرد الودادوي عن طريق يوسف نياكاتي بالدقيقة (33) ثم أحرز هيرناني سانتوس الهدف الثاني خلال الدقيقة (39)، ليستمر التعادل الإيجابي بين الفريقين حتى الدقيقة (94) حيث اقتنص المهاجم عبد الفتاح ادم هدف الفوز لصالح الراند.

وأرجع البرتغالي إيفو فييرا مدرب الوحدة خسارة فريقه أمام ضيفه الراند إلى الأخطاء التي ارتكبها لاعبه وعدم استغلالهم

الفرص الهجومية، مشيراً في تصريحات إعلامية أعقبت المباراة أن الراند تمكن من استغلال الفرص المتاحة له للتسجيل وسجل ثلاثة أهداف وحصد النقاط الثلاث للمباراة. وتعهد المدرب فييرا بالعمل على تصحيح الكثير من الأمور خلال فترة التوقف الحالية، مشيراً إلى أن التوقف سيساعد العديد من الأندية للعودة بقوة للمنافسات، منوهاً: «يجب علينا العمل بشكل أكبر للعودة لحصد النتائج

الإيجابية وتعويض ما حدث في الجولات الماضية، وأخطأنا كلفتنا الخسارة أمام الراند». وأشار إلى أن لاعبي الوحدة أمام الراند لم يحالفهم الحظ في اقتناص الفرص المتاحة لهم كما يجب وأن «النتيجة لم تكن عادلة لحبي الوحدة، وهذه كرة القدم من يسجل أهداف أكثر يفوز بالنهاية». مؤكداً «سطرنا بشكل كبير على المباراة، ولعبنا بطريقة صحيحة ولكننا لم نترجم فرصنا لأهداف والمنافس استثمر فرصة وانتصر،

علينا أن نرفع رؤوسنا لأعلى، والعمل بشكل كبير على تصحيح الأخطاء والعودة بقوة للتعويض وحصد النتائج الإيجابية في قادم المباريات».

وأشار البرازيلي موراييس إلى أن فترة التوقف ستكون في صالح فريقه من أجل العمل على تصحيح الأخطاء والعودة لطريق الانتصارات مجدداً، منوهاً أن الاختلاف بين الودادويين الموسم الماضي والحالي، يعود لوجود تغييرات ولاعبين جدد بالفريق، يحتاجون للتأقلم بشكل أكبر وأسرع.

من ناحيته، شدد وليد باخشوين لاعب وسط الوحدة، على أن الأخطاء وعدم استغلال الفرص كلفهم الخسارة أمام ضيفهم الراند، وقال: «هذه كرة القدم، استقبلنا هدفين في بداية المباراة، ونجحنا بالعودة في النتيجة وقااتلنا لتحقيق الفوز ولم نوقف في الفرص التي أتحت لنا، وارتكبنا خطأ بالثواني الأخيرة وكلفنا ذلك هدفاً ثالثاً والخسارة بالنهاية».

وأشار باخشوين أن فريقه لديه مشكلة في عدم استغلال الفرص التي تتاح له منذ المبارتين الماضيتين مرجعاً لذلك لغياب التركيز أمام المرعى، منوهاً «قدما مستوى جيداً في مبارياتي الفيصلي والراند ولكننا لم نوقف بالنتيجة، وسنراجع الأخطاء خلال فترة التوقف وسنعود أقوى وأفضل».

الفريق سيخوض المواجهة وسط غياب نجومه الكبار

أوجاع النصر بسبب «كورونا»

تتزايد إلى 11 لاعباً

التي تتمثل بغياب عدد كبير من اللاعبين بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.

وبدأت الإصابات تنتشر في صفوف فريق النصر، حيث سجلت أول ثلاث حالات بإصابة وليد عبد الله وحبيبي الشهري وعبد العزيز الدوسري، قبل أن يضم لهم المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الفريق وهدافه، بالإضافة لعبد الله الخبيري والأرجنتيني بيتي مارتينيز وخالد الغفار وعبد الفتح عسيري.

وبات النصر في أزمة فنية كبيرة قبل مواجهته أمام القادسية مساء اليوم السبت ضمن منافسات الأسبوع الرابع لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك في ظل الغيابات الكبيرة بين صفوف الفريق العاصمي. ويضخ لقائمة الغائبين عن مباراة القادسية هذا المساء كل من المغربي نور الدين إصرايط والبرازيلي مايكون، وذلك في ظل تعرضهم لإصابات رياضية مختلفة ساهمت في غيابهم الفترة الماضية ولم تتضح حتى الآن إمكانية مشاركتهم وإن بدأ البرازيلي مايكون أقرب للمشاركة.

وسجل النصر بداية سلبية وغير مسبوقة في تاريخه، وذلك بعد تعرضه لثلاثة إخفاقات متتالية كانت الأولى أمام فريق الفتح ثم التعاون قبل خسارته الجولة الماضية أمام الشباب بهدفين.

وستكون فترة التوقف القادمة والتي تعقب هذه الجولة بمثابة متنفس لفريق النصر الذي سيلتقط أنفاسه وينتظر عودة عدد من لاعبيه المصابين بفيروس كورونا على دفعات حتى يكونوا في جاهزية تامة للمباريات المقبلة.

الرياض: فهد العيسى

تفاقت مشاكل فريق النصر الفنية بعد تأكد إصابة المحترف البرازيلي بيتروس ماثيوس والنظهير الكوري الجنوبي جون سو كيم بالإضافة للحارس نواف العقيدي بفيروس كورونا المستجد، وذلك بعدما أثبتته الفحوصات التي خضع لها جميع أعضاء الفريق الكروي الأول من لاعبين وإداريين وأجهزة فنية وطبية. وانضم الثلاثي لقائمة المصابين بفيروس، حيث بلغ عددهم 11 لاعباً حتى الآن بالإضافة للبرتغالي روي فينتوريا مدرب الفريق ومساعدته وعائض القحطاني إداري الفريق الأول، بالإضافة لعدد من الطاقم الفني والطبي.

وستشهد قائمة فريق النصر في مباراته أمام القادسية مساء اليوم مشاركة عدد من لاعبي درجة الشباب بصورة أكبر بعد وجود ثلاثة لاعبين في المباراة الماضية أمام الشباب، إلا أن مواجهة هذا المساء قد تشهد مشاركة أحد الأسماء بصورة أساسية.

وحسب التنظيمات التي أصدرها الاتحاد السعودي لكرة القدم قبل انطلاق النسخة الحالية من الدوري، فإن النصاب القانوني لبدء المباراة هو 13 لاعباً بما فيهم حارس مرمرى واحد لبدء المباراة، وفي حال عدم القدرة على توفير الحد الأدنى من اللاعبين فإنه بحسب المادة الخامسة من اللائحة يعتبر الفريق خاسراً بنتيجة 0-3 دون المنع من إكمال المسابقة.

وكان اتحاد كرة القدم منح الأندية حرية الاستعانة بخدمات لاعبي فرق درجتي الشباب والناشئين من أجل مواجهة مثل هذه الظروف

فيريرا أكد أن فريقه يريد المناطق الدافئة وليس «الصدارة»

بن دبكة يقود الفتح اليوم... والفهد بديلاً لسعدان

ونال فيرييرا مدرب الفتح جائزة أفضل مدرب لشهر أكتوبر في دوري المحترفين السعودي، إلا أنه شدد على أن هذا نتاج العمل الجماعي المنظم بالفريق ولا تعتبر جائزة له لوحده بل لكل الفتحويين معترفاً أنه عامل محفز لتقديم العمل الأفضل بشكل مستمر.

أما اللاعب المغربي مراد باتنا فوصف مباراة اليوم بالصعبة وأمام فريق كبير ومنافس مشيراً إلى أن هناك هدفاً لفريقه في كل مباراة يتمثل في السعي لحصد النقاط الثلاث.

وأشار إلى أن الوضع المحفز دائماً في نادي الفتح يجعل اللاعبين يقدمون أفضل مساهمة من أجل إرضاء جماهيرهم من أجل إرضاء الفتحويين معبراً عن ثقته بأن يكون الفريق على قدر تطاعات أنصاره.

فريقه يهدف إلى جمع النقاط التي تدخله مبكراً المنطقة الدافئة وليس السعي من أجل تحقيق مركز متقدم في الدوري.

وبين فيرييرا أن السعي بتركز حالياً على جمع عدد جيد من النقاط بعيد الفريق عن حسابات الهبوط وعدم تكرار ما حصل الموسم الماضي حينما عانى الفتح حتى الجولات الأخيرة وبعد أن يتم جمع عدد جيد من النقاط في وقت مبكر يمكن أن يتم التفكير بطموح أكبر.

وأشار إلى أن مباراة الفريق ضد الشباب ستكون صعبة لقوة المنافس إلا أن المهم التفكير في النقاط الثلاث. ويتساوى الشباب أيضاً في نفس الرصيد النقطة مع الفتح مما يجعل مباراة اليوم مباراة الصدارة.

بداية المشوار لدوري هذا الموسم، ومع عودة بن دبكة لم يصل لاعب الوسط مروان سعدان إلى الجاهزية التي تؤهله للمشاركة في مباراة بعد أن أجرى عملية في الأنف تسببت أيضاً في إبعاده عن المباراة الماضية إلا أن المدرب ياننيك فيرييرا عمد إلى اللاعب المخضرم محمد الفهد للقيام بالدور الذي يقوم به سعدان في مركز المحور.

كما أن اللاعب الهولندي تي فريدي ليس في الجاهزية التامة للمشاركة في المباراة كاملة وقد يتواجد على مقاعد البدلاء ولذا لم يعتمد عليه المدرب في حساباته الفنية للمباراة.

ورغم أن الفتح يتصدر جدول الترتيب مع بفارق الأهداف عن عدد من الفرق التي تتساوى معه في عدد النقاط «7» إلا أن ياننيك فيرييرا يرى أن

الدمام: علي القحطان

سببقود لاعب الوسط الجزائري سفيان بن دبكة فريقه في مباراة اليوم ضد الشباب ضمن مباريات الجولة الرابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن غاب عن المباراة الماضية ضد العين نتيجة ظروفه الأسرية التي أبقتها في الأحساء.

وستمثل عودة اللاعب بن دبكة دفعة قوية للفريق الساعي للاحتفاظ بصدارة الترتيب مع فترة التوقف الأولى للدوري بعد نهاية هذه الجولة حيث إن دبكة أودع بشكل كبير منذ التعاقب معه في فترة التسجيل الشتوية من الموسم الماضي مما استدعى تمديد عقده وافتتح موسمه بهدفين في مباراة النصر التي حقق فيها الفتح فوزاً لافتاً في

وكان العويس قد عانى الفترة الماضية من إصابة في أوتار مفصل القدم، غيَّبته عن المشاركة مع الفريق في المباريات الماضية؛ حيث يخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي ينظر أن ينتهي الأيام القليلة المقبلة للعودة التدريجية لتدريبات الفريق الجماعية خلال فترة التوقف.

وسغادر السوري عمر السومة عقب نهاية مواجهة فريقه أمام العين للاتحاق بالمنتخب بلاده، بعد أن ضم التونسي نبيل معلول مدرب المنتخب السوري اللاعب للقائمة المستعدة، لخوض وديتي أوزبكستان والأردن يومي 12 و16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، على أن يعود فور الانتهاء من مهمته للاتحاق بتدريبات الفريق الأهلوي مجدداً؛ تأهباً لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمعه بفريق الشباب يوم 23 نوفمبر الجاري؛ لحساب الجولة الخامسة للدوري.

وإسعاد جماهيره.

وجهز ميلوفيفيتش مفاجأة لمنافسه العين الليلة، وذلك بإجراء تغييرات على قائمة الفريق الأساسية للمباراة، طمعا في خطف الفوز؛ حيث ينوي الدخول بطريقة هجومية لاقتناص هدف ميكو بريح فريقه خلال مجريات المباراة، في الوقت الذي غادرت فيه بعثة الفريق مساء أمس إلى الباحة عبر طائرة خاصة وفتحتها «الخطوط السعودية» الراعي الرسمي للفريق.

واستعاد مدرب الأهلي خدمات اللاعب معتز هوساوي، وذلك قبل مواجهة العين بـ24 ساعة؛ بينما تحوم الشكوك حيال مشاركة اللاعب في مواجهة الليلة بصفة أساسية، في الوقت الذي يعزز فيه الصربي ميلوفيفيتش الاعتماد على خدمات الحارس محمد الربيعي خلال مواجهة العين؛ نظراً لغياب الحارس الأساسي محمد العويس.

إسعاد جماهيره.

وجهز ميلوفيفيتش مفاجأة لمنافسه العين الليلة، وذلك بإجراء تغييرات على قائمة الفريق الأساسية للمباراة، طمعا في خطف الفوز؛ حيث ينوي الدخول بطريقة هجومية لاقتناص هدف ميكو بريح فريقه خلال مجريات المباراة، في الوقت الذي غادرت فيه بعثة الفريق مساء أمس إلى الباحة عبر طائرة خاصة وفتحتها «الخطوط السعودية» الراعي الرسمي للفريق.

واستعاد مدرب الأهلي خدمات اللاعب معتز هوساوي، وذلك قبل مواجهة العين بـ24 ساعة؛ بينما تحوم الشكوك حيال مشاركة اللاعب في مواجهة الليلة بصفة أساسية، في الوقت الذي يعزز فيه الصربي ميلوفيفيتش الاعتماد على خدمات الحارس محمد الربيعي خلال مواجهة العين؛ نظراً لغياب الحارس الأساسي محمد العويس.

جدة: إبراهيم القرشي

حطت بعثة فريق الأهلي رحالها أمس في مدينة الباحة؛ تأهباً لمواجهة فريق العين الليلة، ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية. وأظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها لاعبو الأهلي للكشف عن فيروس «كورونا» المستجد قبل مغادرتهم إلى الباحة تأهباً لمواجهة العين، سلامة جميع اللاعبين، وذلك تماشياً مع البروتوكولات الصحية والوقائية من الفيروس.

وركز الصرصي فلادان ميلوفيفيتش مدرب الأهلي خلال سمران الحصص التدريبية الأخيرة أمس، على وضع المسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الليلة؛ وذلك بوقوفه على جاهزية لاعبيه؛ حيث شرع في توزيع

مواجهات ساخنة في الجولة الثامنة للدوري الإنجليزي

مصير سولسكاير مرهون بانتصار يونايتد على إيفرتون اليوم... وقمة بين سيتي وليفربول غداً

لندن، الشرق الأوسط

يواجه مانشستر سيتي الساعي إلى استعادة سيطرته على الدوري الإنجليزي الممتاز في كرة القدم اختباراً صعباً غداً، عندما يستضيف ليفربول المتصدر وحامل اللقب في قمة المرحلة الثامنة، في حين سيكون مصير الترويحي غوارديولا يملكون مباراة مؤجلة، فإن الخسارة ممنوعة في ملعبهم الاتحاد حتى لا يزيد الفارق مجبراً.

وبعدما استهل مانشستر سيتي الموسم بقوة عندما تغلب على ضيفه ولفرهامبتون 3-1. تلقى هزيمة مذلة على أرضه أمام لستر سيتي 2-5، ثم سقط في فخ التعادل أمام ضيفه ليدز يونايتد في المباراة الأخيرة من دور الأضواء 1-1، قبل أن يسقط في الفخ ذاته وبالنتيجة ذاتها أمام وستهام يونايتد متفكياً بفوزين على أرسنال وشيفيلد يونايتد بنتيجة واحدة 1- صفر.

ورغم فوز مانشستر سيتي خمس مرات في مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات، أخربها على ضيفه أولمبيكوس اليوناني 3- صفر الثلاثاء، في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، فإنه لا يزال بعيداً عن مستواه.

وبعائني سيتي من الإصابات المتكررة لهذاته التاريخي السولسكاير الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، بالإضافة إلى مهاجمه البرازيلي غابريال

وفي الوقت الذي يحاول فيه سيتي العودة إلى ثبات المستوى والنتائج، عاد ليفربول إلى أفضل حالاته

رغم غياب قطب دفاعه الدولي الهولندي فيرجيل فان دايك بسبب الإصابة.

وأضطر مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب إلى المداورة بين الواعدين ريس ويليامز وناتانيل فيليبس كتشريك لجو غوميز في قلب الدفاع، لتعويض غياب فان دايك، وذلك بعد إصابة لاعب الوسط البرازيلي فابيينو الذي شغل هذا المركز في مباراتين بعد إصابة المدافع الدولي الهولندي.



جوتا ماكينة أهداف جديدة في ليفربول (أ.ب)

خبسوس العائد للتو من الإصابة، وكلها بهدف في مرمى أولمبيكوس بعد دخوله بديلاً. واعترف خبسوس بأهمية مباراة ليفربول بالنسبة لأمال سيتي في اللقب، وقال إنها «مباراة مهمة جداً بالنسبة لنا، إنها مواجهة مباشرة ضد متصدر الترتيب».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى أن تكون مركزين جداً، لا سيما أننا نلعب على أرضنا. نحن بحاجة إلى اللعب بطريقة تتنا ومحاولة الفوز بالمباراة، نحتاج إلى الفوز بالنقاط الثلاث إذا أردنا أن نتطلع للفوز بالدوري الممتاز مرة أخرى».

وحتى ليفربول الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات بفضل قوته الهجومية الضاربة وصلابته الدفاعية، ورغم غياب فان دايك حيث استقبلت شبابه هذين فقط منذ إصابة الأخير، التي ستعده على الأرجح عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

ويدخل ليفربول المتصدر بفارق نقطة واحدة أمام لستر سيتي، المباراة، منتشياً بفوزه الساحق على ضيفه أتلانتا الإيطالي بجماسية نظيفة في

دور المجموعات للمسابقة القارية العريقة بفضل هاتريك لهجائه الوافد حديثاً الدولي البرتغالي ديفيو جوتا.

وقال حارس مرماه الدولي البرازيلي اليسون بيكر: «لسنا فريقاً مكوناً من لاعب واحد فقط. كانت الأسابيع الماضية صعبة بالنسبة لنا لأننا فقدنا بعض اللاعبين المهمين في تشكيلتنا، لكن الآن لدينا العديد من اللاعبين الذين عادوا أيضاً».

على جانب آخر يجد سولسكاير نفسه تحت ضغط

ويواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب

وواجه خطر الإقالة بسبب البداية المخيبة لمانشستر يونايتد في الدوري حيث حقق انتصارات وتعادل مقابل ثلاث هزائم كانت جميعها على أرضه. وبعد هزيمتين متتاليتين، لم يبق أمام ضيفه أرسنال صفر في الدوري كانت الثالثة له على أرضه هذا الموسم، ثم شهرين التركي 1-2 الأربعة في دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا، ستضع هزيمة أخرى أمام إيفرتون المدرب



كالفيرت ليون أحد أوران إيفرتون الراححة هجوماً (أ.ب)

وجه الخصوص. وسيحاول مانشستر يونايتد استغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبي فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في مباريات الثلاث الأخيرة بينها خسارتان متتاليتين، وذلك بعد الإنطلاقة التاريخية والانتصارات الأربعة المتتالية التي خولتهم الصدارة قبل التخلي عنها لصالح الجار والغريم التقليدي ليفربول. ويذكر سولسكاير الذي يتبعد فريقه بربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط، أن فترة التوقف الدولية المقبلة من المحتمل أن تمثل فرصة لإقائه في حال فشله في تحقيق نتيجة إيجابية بملعب «غوديسون بارك» اليوم.

وخسر مانشستر يونايتد ثلاث مرات في مبارياته الست التي خاضها حتى الآن في الدوري، وهو لم يسبق له الخسارة في أربع من أول سبع مباريات في الدوري منذ موسم 1990 - 1989.

وقال سولسكاير بعد الخسارة في إسطنبول: «أرفض التعليق على شيء من هذا القبيل. بالطبع الوقت مبرر ومازلنا في بداية الموسم، الأزاء موجودة طوال الوقت. عليك أن تنظّل قوياً». وأضاف: «أنا مؤسف في النادي لأقوم بعمل ما وأفعل ذلك بأفضل ما لدي من قدرات مع جهزي الفني».

وتشهد المرحلة قمة ثالثة تجمع غداً لستر سيتي وضيفه ولفرهامبتون، فيما يحل توتنهام ضيفاً على وست بروميتش البيون الثامن عشر في اختبار سهل أمام فريق يعتبر أحد ثلاثة لم تتوقف طمع الفوز في الدوري حتى الآن إلى جانب شيفيلد يونايتد وبيرتلي.

المهاجم الواعد جوتا يهدد بإزاحة فيرمينو من تشكيلة ليفربول الأساسية

المرحلة السادسة، وحمل الهدفان توقيع البرازيلي والبرتغالي. لكن أمام سيتي لا يمكن لكلوب المغامرة بالدفع برباعي هجومي على حساب خطي الوسط والدفاع، إلا أنه يؤكد أن المحاولات لنح «الرباعي الرابع» دقائق كافية لإرضائهم جميعاً هي مشكلة تجلب السعادة.

وقال كلوب: «من الجيد أن يكون لدينا أكثر من 11 لاعباً (جيداً)، وديفيو قدم مباراة رائعة، ولا علاقة لذلك بفيرمينو، أو بانه يتسبب لي بصداق». ومنذ أشهر عدة، لم يكن جوتا ضمن أولويات نادي ليفربول الذي سعى لضم رأس الحربة الألماني تيمو فيرنر من لايبزيغ، لكن الأخير فضل الانضمام لتشيلسي، وقد يكون كلوب سعيداً الآن لامتلاك المهاجم البرتغالي الشاب.

أهدافاً أكثر مع ليفربول من فيرمينو الذي اكتفى بهدف وحيد هذا الموسم، و5 أهداف خلال العام الحالي. وقال جوتا بعد الفوز على أتلانتا: «أنا أحب مع أفضل فريق في مسيرتي، هذا أمر أكيد. لا أعرف ما إذا كانت هذه أفضل أوقاتي، ولكن تسجيل الأهداف طريقي في لعب كرة القدم، لذا أنا سعيدٌ بذلك، وبالنتيجة طبعاً».

وفي الوقت الذي لا يزال فيه الثنائي المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني يحافظان على مكانة في ثنائي خط المقدمة، سيكون مركز فيرمينو مهدداً في حال واصل جوتا تألقه. وعلق البرتغالي عن الثنائي صلاح - ماني: «إنهما لاعبان من الطراز العالمي، نعرف جميعاً

أساسياً في قمة المرحلة الثامنة من الدوري الإنجليزي الممتاز أمام مانشستر سيتي اليوم، عندما سجل «هاتريك» في فوز ليفربول بجماسية نظيفة على أتلانتا الإيطالي الثلاثاء، في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وترك جوتا (23 عاماً) بصمته بشكل سريع منذ انضمامه من وولفرهامبتون مطلع الموسم الحالي مقابل 41 مليون جنيه إسترليني (53 مليون دولار)، حيث سجل الدولي البرتغالي في مباراته الأولى في ملعب «أنفيلد رود» خلال الفوز (3-1) على أرسنال بالمرحلة الثالثة، وبت في رصيده 7 أهداف في 10 مباريات، بينها 6 في المباريات الأربع الأخيرة في جميع المسابقات. وفي عام 2020، يملك البرتغالي

لندن، الشرق الأوسط

شكّلت الإنطلاقة الصاروخية للوافد الجديد البرتغالي ديفيو جوتا مع ليفربول، بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم، معضلة «إيجابية» للمدرب الألماني يورغن كلوب في خط الهجوم، حيث بات يهدد مكان البرازيلي روبرتو فيرمينو في التشكيلة الأساسية.

وقدّم جوتا أوراق اعتماده لإمكانية اللعب

المواجهة تتجدد بين الهداف الخبير ليفاندوفسكي والفتاك هالاند... ولايبزيغ يتربص النتيجة صدام ساخن بين بايرن ودورتموند لحسم الصدارة الألمانية

الروسي وبروج في دوري الأبطال. وقال السويسري مانويل كانجي قلب دفاع دورتموند: «الشعر براحة تامة في طريقة اللعب الجديدة. ندرک أنه بإمكاننا أن نفوز أمام بايرن على أرضنا. لقد أظهرنا ذلك في مناسبات عدة».

وقدم لاعب خط الوسط البلجيكي أكسل فيتسل مستوى مميزاً في الدفاع إلى جانب كانجي في الفوز على بروج، وقد يبدأ أساسياً في مركز قلب الدفاع أيضاً ضد بايرن في حال فوز دورتموند بمرحلة

في موسم 1971 - 1972. وبعبداً عن المستطيل الأخضر، تبرز مؤخراً مشاكل في بايرن تتعلق بمسألة تجديد عقد قلب دفاعه النمساوي ديفيد ألبا الذي ينتهي في يونيو (حزيران) المقبل.

وقال ألبا: «أنا متعالم ومحبط». بعد أن سحب بايرن عرضه الذي كان سيتقاضى بموجبه 20 مليون يورو (23,6 مليون دولار) في الموسم وفق ما أشارت إليه التقارير الصحافية. وقال المدرب فليك: «نريد هودواً في الفريق قبل المواجهة أمام دورتموند».

إلا أن السؤال يبقى عما إذا كان دورتموند قادراً على إيقاف بايرن الذي سجل 44 هدفاً في 12 مباراة فقط في جميع المسابقات هذا الموسم.

وسيستلج دورتموند بدفاعه القوي الذي استقبل هدفين فقط في الدوري هذا الموسم. وبعد أن عاد إلى اللعب بخط خلفي من أربعة مدافعين بدلاً من ثلاثة، لم تستقبل شباك الفريق أي هدف في المباريات الأربع الأخيرة.

إلا أن الامتحان أمام بايرن سيكون حتماً أصعب من الذي واجهه ضد شالكه وبيليفيلد في الدوري وزيينيت سان بطرسبورغ



هالاند يتحدى ليفاندوفسكي في قمة دورتموند والبايرن اليوم (أ.ب)



هالاند يتحدى ليفاندوفسكي في قمة دورتموند والبايرن اليوم (أ.ب)

القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد المسجل باسم الأسطورة غيرد مولر، الذي سجل 40 هدفاً

تهدفي له في موسم واحد في الدوري مع 34 هدفاً، وسيسعى رغم صعوبة المهمة لتحطيم الرقم

كما فعل في ثلاثة مواسم من أصل ستة مع البافاري، وهو كان حقق الموسم الماضي أفضل سجل

أهداف للموسم العاشر توالياً وأصبح أول لاعب في التاريخ يحقق ذلك بعد خمس مراحل هذا الموسم.

برلين، الشرق الأوسط

تتجدد المواجهة المباشرة بين القناص البولندي روبرت ليفاندوفسكي والمهاجم النرويجي الفتاك الشاب إرلينغ هالاند، اليوم، عندما يلتقي بايرن ميونخ حامل اللقب في المواسم الثمانية الأخيرة مع ضيفه بوروسيا دورتموند في قمة المرحلة السابعة للدوري الألماني لكرة القدم.

يدخل الفريقان إلى ملعب سيغنال ايدونا بارسك الذي سيفتقر مرة أخرى لصاحب المنجعين لا سيما في «الحائط الأصفر»، بسبب تداعيات جائحة فيروس «كورونا المستجد»، وفي رصيد كل منهما 15 نقطة، إلا أن بايرن يتصدر بفارق الأهداف عن غريمه. وفاز بايرن بطل أوروبا باللقاءات الثلاثة الأخيرة التي جمعت الفريقين، إلا أن دورتموند خرج فائزاً أيضاً في انتخنت من ثلاث مباريات على أرضه ضد العملاق البافاري.

ويتصدر ليفاندوفسكي (32 عاماً) ترتيب الهدافين في البوندسليغا هذا الموسم مع 10 أهداف من خمس مباريات خاضها في حين سجل هالاند (20 عاماً)، نصف هذا العدد مع خمسة

في «سيرته الذاتية» أكد احتفاله بمدونات وملاحظات الأسطورة فيرغسون ومديريه القدامى وأنها كانت سبباً في وصوله لمنصب المدير الفني

سولسكاير «يعاني» لكنه متفائل بإعادة مانشستر يونايتد لمنصات التتويج

شيئاً مروعاً، وكان سولسكاير يعلن دائماً أنه هو من يتحمل المسؤولية الكاملة. ومع ذلك، فإن ما يقوله من تيرنر، مدافع كارديف سيتي، مثير للاهتمام، حيث قال: «أعلم أنه لم يحصل على الثقة الكاملة لإدارة الفريق بطريقته الخاصة دون أي تدخل. كان يتم استدعاء بعض اللاعبين، ويتم إخبارهم بأنهم لن يلعبوا، ولم يكن هذا قراره الشخصي، بل كانت الأوامر تأتي من أعلى». ويضيف: «على سبيل المثال، كنا نقابل من أجل تجنب الهبوط، وتبادلنا أمام أستون فيلا بدون أهداف» (في 11 فبراير 2014). ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في مسيرته الكروية. تم لعبه أمام هال سيتي، لكن ثلاثة من المدافعين الأربعة الذين بدأوا ضد أستون فيلا وقادوا النادي للخروج بشباك نظيفة استبعدوا من تلك المباراة». ويتابع: «أقيل لي إنني قد استبعدت من المباراة لصالح خوان كالا، لأن سولسكاير طلب منه أن يشركه في المباراة. قال سولسكاير لي: أعلم أننا حافظنا على نظافة شباكتنا أمام أستون فيلا، لكن قيل لي إنه يتعين على أن أشركه».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».



يونايتد وضع ثقته في سولسكاير فهل يستطيع المدرب النرويجي قيادة الفريق لمنصات التتويج مجدداً (أ.ف.ب)

لكن الأهم هو أن يتولى اللاعبين أنفسهم زمام الأمور. لقد قلت الشيء ذاته لكريستيانو رونالدو عندما كنت أعمل معه، حيث قلت له: (هناك دليل على أن الأشخاص الذين لديهم أهداف وغايات واضحة يكونون أكثر نجاحاً بعدة مرات فيما يريدون تحقيقه مقارنة بالأشخاص الذين لا يملكون أهدافاً)».

ويذكر ريمون فان دير جو، حارس المرمى الاحتياطي الذي كان يشارك في المباريات، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».

ويضيف: «الطريقة التي كنت أنتظر بها للأمر أنذاك كانت كالتالي: مالك النادي لديه أموال طائلة، ويدير كارديف بشكل أساسي كهواية جانبية، كانت لعبته الجديدة في ذلك الأسبوع هي خوان كالا. لم يكن لدي أي سبب للشك فيما كان يقول لي سولسكاير من أن ذلك كان يحدث بناءً على تعليمات النادي، فينسنت تان؟».



سولسكاير تعلم الكثير من فيرغسون كلاعب ويأمل السير على نهجه كمدرب



اختير أفضل مدرب بعد إنجازات غير مسبوقة

كل المذكرات اليومية لتلك الحصص. لقد دركت أنني أنا وزملائي في الفريق نتعامل مع شخص استثنائي، وأن تعلم «سولسكاير رجل قوي جداً، القليل منه يُعد أمراً رائعاً. لم يكن فيرغسون يتحدث لساعات، لكن ما كان يقوله كان يُحدث الفارق دائماً». لقد لاحظ فيرغسون أن سولسكاير يركز كثيراً في سير المباريات عندما كان يجلس على مقاعد البدلاء حتى يمكنه أن يتحدث بالفارق عندما ينزل إلى أرض الملعب.

وكان سولسكاير يفعل الشيء نفسه عند التحضير للمباريات أثناء التدريبات مع الفريق الأول. وقد حدث الأمر ذاته أيضاً خلال ذلك الأسبوع الحار في شهر يونيو (حزيران) في كارينجتون. لقد كان الأمر يتعلق بتجهيز نفسه، وأعتقد أن سولسكاير سيجعل لاعبيه في مانشستر يونايتد يفكرون بالطريقة ذاتها التي كان يفكر بها عندما كان لاعباً.

ويضيف: «إنه مدير فني الآن. حسناً، عندما كان لاعباً كان يلعب لعبة (فوتبول مانجر) على الكومبيوتر. لذلك عندما سمعت أنه أصبح مدرباً فنياً في النرويج، ثم مديراً فنياً لمانشستر يونايتد، قلت لنفسي: نعم، يمكنني الآن رؤية الخطوات التي قطعها؛ إنه

طفلاً، وقد شجعه رينيه على تدوين ملاحظات عن الحصص التدريبية. يقول رينيه عن ذلك: «سولسكاير رجل قوي جداً، القليل منه يُعد أمراً رائعاً. لم يكن فيرغسون يتحدث لساعات، لكن ما كان يقوله كان يُحدث الفارق دائماً». لقد لاحظ فيرغسون أن سولسكاير يركز كثيراً في سير المباريات عندما كان يجلس على مقاعد البدلاء حتى يمكنه أن يتحدث بالفارق عندما ينزل إلى أرض الملعب.

ويضيف: «إنه مدير فني الآن. حسناً، عندما كان لاعباً كان يلعب لعبة (فوتبول مانجر) على الكومبيوتر. لذلك عندما سمعت أنه أصبح مدرباً فنياً في النرويج، ثم مديراً فنياً لمانشستر يونايتد، قلت لنفسي: نعم، يمكنني الآن رؤية الخطوات التي قطعها؛ إنه

طفلاً، وقد شجعه رينيه على تدوين ملاحظات عن الحصص التدريبية. يقول رينيه عن ذلك: «سولسكاير رجل قوي جداً، القليل منه يُعد أمراً رائعاً. لم يكن فيرغسون يتحدث لساعات، لكن ما كان يقوله كان يُحدث الفارق دائماً». لقد لاحظ فيرغسون أن سولسكاير يركز كثيراً في سير المباريات عندما كان يجلس على مقاعد البدلاء حتى يمكنه أن يتحدث بالفارق عندما ينزل إلى أرض الملعب.

جعلتني أتواصل معه كثيراً. كان دائماً ما ي طرح أسئلة من قبيل: ما الطريقة التي سلتب بها؟ وكيف سندا فاع؟ وهل سنعمد على الضغط العالي، وكيف داخل وحول منطقة الجزاء. وكنا نتدرب أيضاً على كيفية خلق فرص أفضل للتسديد، لأنك لو حلت أهداف سولسكاير مع مانشستر يونايتد، التي أعتقد أنها وصلت إلى 126 هدفاً، كانت تأتي معظمها من لمسة واحدة أو لمسة اثنين فقط».

ويتابع: «كان لدينا مجموعة جيدة من اللاعبين في فريق الريدز: جونني إيفانز وجيرارد بيكبي في مركز قلب الدفاع، وكان لدينا جوزيبي روسي في المقدمة، وفرانز كامبل على الجانب الأيمن، ولي مارتن على اليسار. لقد كان فريقاً جيداً، وكنا نقدم كرة قدم رائعة وممتعة في كثير من الأحيان».

وعلاوة على ذلك، أعرب رينيه عن إعجابته الشديد بأخلاقيات سولسكاير في العمل، والحافز الكبير الذي لديه من أجل التطور النهائي. عندما كانت تصل إليه الكرة، فإنه كان يربحاً في إنهاء الهجمات بسرعة ومن لمسة واحدة، كما سبق أن أشرت».

هل الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير في العشرين من عمره ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته؟

كل يوم، يتذكر رينيه كيف كان سولسكاير يعمل دائماً على تحسين قدراته ومهاراته، قائلاً: «أعتقد أن أهم ما يميز سولسكاير كلاعب هو اللمسة الأضيرة وقدرته على تسجيل الأهداف ببراعة بكلتا يديه. لقد كان مهاجماً فذاً وخطيراً وجيداً في اللعب، لم يكن مجرد لحظة عابرة من الزمن، وفي يوم من الأيام سيتنهي كل هذا - اللعب - ويوم ما سيكون سولسكاير مديراً فنياً لمانشستر يونايتد. لكن الآن، وخلال هذا الأسبوع شديد الحرارة في شهر يونيو (حزيران)، لا يتوقف النرويجي عن العمل بكل قوة».

يقول رينيه، الذي يعمل الآن مساعداً للمدير الفني المنتخب أستراليا، بعد أن تولى في السابق تدريب كل من أستراليا وأستراليا الغربية، وهو يعرف الطريق نحو الشباك جيداً، لكنهما رغم ذلك يعملان بكل جودة على تطوير قدرتهما وصلن موهبتهما، ويسعيان بكل قوة للوصول إلى الكمال. هذا التدريب على ملعب كارينجتون مجرد لحظة عابرة من الزمن، وفي يوم من الأيام سيتنهي كل هذا - اللعب - ويوم ما سيكون سولسكاير مديراً فنياً لمانشستر يونايتد. لكن الآن، وخلال هذا الأسبوع شديد الحرارة في شهر يونيو (حزيران)، لا يتوقف النرويجي عن العمل بكل قوة».

لندن، جيمي جاكسون

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

بصفتي كاتب السيرة الذاتية للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، سُئلت مؤخراً عما إذا كانت الخدمة العسكرية التي أداها سولسكاير وهو في العشرين من عمره قد ساهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته الكروية، التي وصلت للذمة بتسجيله هدف الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1999، ومسيرته التدريبية، بعدما أصبح الآن المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يُعد أكثر الأندية الإنجليزية حصولاً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 20 عامًا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي



سولسكاير يسجل هدفه التاريخي مع يونايتد في نهائي أبطال أوروبا بمرمي بايرن ميونيخ التي استقبلها إلى 42. لقد كان

وصفت مشاركتها في الدراما اللبنانية بأنها «جيدة جداً»

مي سليم: أعشق «الأدوار الشعبية» رغم صعوبتها

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة الأردنية مي سليم إنها تعشق تقديم الأدوار الشعبية المصرية رغم صعوباتها، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن دورها في مسلسل «خيوط حرير» الذي يجري عرضه حالياً على إحدى القنوات المصرية، جديد عليها وله خطوط درامية متشعبة؛ حيث تقدم شخصية من طبقة راقية يحدث لها كثير من المفارقات التي تؤثر بشكل كبير على سير الأحداث، مشيدة بتعاونها لأول مرة مع الفنانة المصرية في عز الدين، معتبرة أن «خيوط حرير» يعد فرصة قوية بمشوارها الفني، وخصوصاً بعد تأجيل كثير من المشروعات الفنية خلال الأونة الأخيرة بسبب جائحة «كورونا».

وتقول سليم إنها تنتقي أدوارها وظهورها قدر الإمكان، ولا تحب تكرار نفسها؛ بل تختار الأدوار التي تشعر بأنها تصل للناس وتسلمهم وجدانياً. وتتخطر سليم عرض مسلسل «باثر رجعي» على إحدى المنصات الإلكترونية قريباً، وتعتبره من بداية قوية للبطولة مع عدد كبير من النجوم، قائلة: «جميعنا أبطال، فكل فنانه له شخصية وأسلوب يميزه عن غيره في العمل. وهو من تأليف فتحي الجندى، ويتكون من 15 حلقة»، مشيرة إلى أن المسلسل ينتهي لفئة الإثارة والرومانسية، مؤكدة أن المنصات الرقمية سيكون لها نصيب كبير من نسب المشاهدة، وأن المسلسلات القصيرة لها نقاط قوة تميزها عن الأعمال الطويلة.

وتؤكد سليم أن دورها في مسلسل «ضربة معلم» الذي تشارك فيه بجانب الفنان محمد رجب، ورائيا فريد شوقي وإخراج إسماعيل فاعل، «مختلف تماماً عن دورها في مسلسل «خيوط حرير» و«باثر رجعي»؛ لأنها تقدم في «ضربة معلم» دور فتاة شعبية؛ مشيرة إلى أنها تفضل هذه

المنطقة؛ لأنها تساعدها على الإبداع الفني، قائلة: «هذه المنطقة الفنية تستهويني بشدة، فلما أعشق دور الفتاة الشعبية رغم صعوبة تجسيدها، وأرى أنني قادرة على العطاء فيها؛ لأنها منطقة صعبة وليس من السهل التميز بها، وعندما إذا كان التمثيل قد أخذ حيزاً كبيراً من وقتها على حساب الغناء خلال الفترة

الماضية، تقول: «نعم، التمثيل أخذني من الغناء بشكل كبير، لدرجة أنني أحياناً اعتدت نفسي في هذا الموضوع، وأخيراً اعتمدت على تقديم الأغاني (السينغل) وأتمنى أن استمر هكذا حتى لا أترك الساحة الغنائية تماماً. فالغناء بالنسبة لي احتراف وموهبة وليس هواية فقط، لها نفاذة جديدة للوجود الفني، وهيات لها جمهوراً آخر، مؤكدة أن دورها في المسلسل اللبناني «صناع الأحلام» كان علامة في مشوارها الفني، قائلة: «شاركت مع مجموعة من الفنانين من مصر ولبنان، مثل مكسيم خليل وأروى جودة، وقدمت شخصية مصممة أزياء لها علاقات شخصية مع المحيطنين بها ومع عملائها». ونفت مي ارتباطها بدور الشر؛ رغم تقديمها عدداً كبيراً من هذه النوعية، قائلة: «أسمع هذا الكلام بالفعل؛ لكنني أعتقد العكس، فدوري في مسلسل (الرحلة) كان دور إنسانة مسالمة جداً تعاطف معها الناس بشكل كبير، وكذلك مسلسل (حواري بوخارست) مع أمير كرارة، ودوري (جيل الحلال) مع الفنان محمود عبد العزيز، وهي وداقتشي مع ليلى علوي، كلها كانت أدواراً بعيدة عن الشر، وغالبية أدوار في السينما خالية من الشر تقريباً، ومع ذلك قدمت أكثر من دور شر؛ لأن الفنان مرارة الواقع».

وتفسر سليم سبب وجودها الدائم عبر «السوشيال ميديا» قائلة: «أنا أحب جمهوري جداً، وسعيدة بأبني وجدت وسيلة مباشرة للتواصل معهم، وأنا أفاعل معهم دائماً وأرد على تعليقاتهم واستفساراتهم، وأعرف ردود فعلهم، سواء الإيجابية أو السلبية، وأرى أن التفاعل المباشر مع الجمهور أمر صحي لا يكون قريبة منهم».

واختتمت سليم حديثها بالتأكيد على أنها تعتبر «الفن فضاءً مفتوحاً»، تستطيع من خلاله تقديم أدوار جديدة ومختلفة وحتى غير متوقعة، جعلها تشارك في الأدوار الكوميديا التي من المحتمل تقديمها قريباً، وكشفت عن أميتها مشاركة شقيقها ميس حسدان في عمل فني استعراضي.

الفنانة

الأردنية

مي سليم

أكد الممثل المصري الشاب أحمد مالك أنه لا ينوي الهجرة للخارج من أجل الاحتراف، بل سيسافر لتصوير الأعمال التي يتعاقد عليها ثم يعود مجدداً إلى مصر، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»: «إنه يستطيع أن يوازن بين أعماله الفنية بالقاهرة وأفلامه في الخارج، مؤكداً أن مشاركته في فيلم «حارس الذهب» أفادته كثيراً، وتعد خطوة أولى على طريق

العالمية الطويل. وخاض الممثل الشاب أحمد مالك (25 سنة) أول أعماله في السينما العالمية من خلال الفيلم الأسترالي «حارس الذهب» والذي شارك في المسابقة الرسمية للدورة 77 لمهرجان فينيسيا، كما شهد مهرجان الجونة السينمائي عرضه العربي الأول، أخيراً، الفيلم من إخراج رودريك ماكاي، وشارك مالك البطولة المثلان الأستراليان ديفيد وينهام، وجاي

قال لـ التنريف الأوسط إنه سيوازن بين عمله مصرياً ودولياً

أحمد مالك: «حارس الذهب» خطوة أولى على طريق العالمية

على الدور، أصبحت المنافسة تتسع لآلاف من كافة بلاد العالم، وأصبح كل دور يصل إلي أكون على ثقة أنه أرسل لآلاف الأشخاص غيري، وهناك إحصائية تقول إن من بين 50 تجربة أداء يخوضها الممثل هناك دور واحد يفوز به، الموضوع ليس سهلاً والمنافسة باتت شرسة جداً، وهناك من هم أفضل مني بالتأكيد وقد خضع عشرات منهم لتجارب أداء لهذا الدور الذي قمت به.

● أيا عرض عليك الهجرة للخارج لتحقيق حلمك بالوصول للعالمية هل ستقبل؟

- الأهم لا يحتاج ذلك، فالواصلات باتت سهلة ومتاحة، وأستطيع أن أبقى طوال فترة التصوير خارج مصر، لكنني لا أستطيع الابتعاد عن أمي، ولا عن مصر وأعمالي التي أصقلتني بالتجارب والخبرات وأوصلتني لما أنا فيه الآن، وأستطيع أن أوازن بين تصوير أعمالي هنا وهناك، ولدي مشروع فيلم بريطاني مستعد له، كما أنني مرتبط بهذه الفترة بتصوير عدة أعمال في مصر من بينها فيلم «كيرة والجن» للمخرج مروان حامد، بطولة كريم عبد العزيز وأحمد عز وأجسد من خلاله شخصية شاب في المقاومة تصوير فيلم «تحقيق» للعرض على منصة «شاهد» ويضم مجموعة من الشباب وهو فيلم جريمة تشويقي، كما أشارك مع الأستاذة الكبار أحمد السقا وأمير كرارة والمخرج محمد سامي في مسلسل «نسل الأعراب» لموسم رمضان المقبل وأقدم فيه تصوير صعيدي لأول مرة.

● بعد «حارس الذهب» هل ستختلف معايير اختيار الأعمال الصعبة؟

- في السينما المصرية تتم اختياري بناء على المخرج بالدرجة الأولى، يليه السيناريو، لكن في التلفزيون العكس تماماً فالصعب هو المقياس الأول للاختيار عندي.

● وما معايير اختيارك في السينما العالمية؟

- لا أريد تقديم عمل يجرح مشاعر جمهوري، أو أقبول فيلم يتعارض مع معتقداتي.



الفنان المصري الشاب أحمد مالك

يشعر أن المهاجر جاء لقياسه لقمة عيشه فيتحفز ضده.

● هل وجدت فرقاً بين استقبال «حارس الذهب» في كل من مهرجان فينيسيا والجونة؟

- في فينيسيا حظي الفيلم باستقبال رائع وعقب انتهاء العرض تواصل تصفيق الجمهور الإيطالي الذي اعتبره من أهم متذوقي السينما في العالم، كما أن صحفاً مهمة مثل «فاراييتي» الأمريكية تناولت الفيلم بالتخليد وأشادت به، وفي الجونة كانت سعادتي كبيرة بعد عرض الفيلم وسط الجمهور المصري وزملائي الفنانين وأصدقائي من صناع السينما وتم استقباله أيضاً بشكل مهيب.

● هل تهم بتجارب الممثلين العرب في السينما العالمية وخصوصاً الراحل عمر الشريف؟

- النجم الراحل عمر الشريف صاحب تجربة شديدة الخصوصية ولا أعتقد أنه يمكن مقارنته بأحد، فهو من أوائل الفنانين الذين خاضوا تلك التجربة، وقد حفر اسمه في تاريخ السينما العالمية وبنجاحه الطاعي منح الأمل لأجيال كثيرة، لكن التجربة اختلقت الآن وصارت رديفة لها ولكن ليس بنفس القوة سيما وأن الأعمال الدرامية تتجه نحو تقصير حلقاتها بحيث لا تزيد عن 15 حلقة، فالتنوع في الإنتاجات بحدود مسلسلات تفتضح على 5 أو 7 حلقات أن تلعب دوراً في هذا الإطار. وهي معادلة كانت راجحة في الماضي تحت عنوان خماسية أو سباعية».

ويعترف الزعبي بأن ما عشناه معاً لا نستفزه اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي هي هذه الحزازيات التي يفتعلها بعض الناشطين تجاه ممثل لبناني أو سوري، ولماذا هناك بعض الناس في وطننا الذين لا يتقبلون جنسية ممثل آخر؟ مع أن الخليج العربي لا يعير ذلك اهتماماً أبداً، وعندما يحضر مسلسل من نراه يتابعه يشغف من دون التفريق بين هذا الممثل أو ذلك، فبين الممثل السوري واللبناني يقف هؤلاء يتساءلون من سرق جهد الآخر؟ ولماذا التعليق على أن البطل السوري يسرق أدواراً من النجم اللبناني؟ فإذا قلنا السؤال سنجدنا يطرح نفسه بالنسبة



البوستر الرسمي لفيلم «حارس الذهب» في العالم العربي

والمثلين الأستراليين؟

- جرى الأمر في سلسلة رغم صعوبة أجواء التصوير في الصحراء، هم في الخارج يدركون أهمية وجود لغة حوار بين المخرج وممليه، وقد جمعنا مناقشات طويلة قبل التصوير، فحينما ينتهي عمل السيناريو يظل الفيلم في التطور حتى المنتج، وهناك مرحلة كتابية ثانية للسيناريو بعد مناقشات المخرج مع الممثلين لسمع وجهة نظرهم في النص قبل بدء التصوير، فهم يجسدون الشخصية التي كتبها، وبالتأكيد لهم نظرة مختلفة عن رايه.

● هل لاحظت اختلافاً كبيراً في أسلوب العمل بين السينما المصرية والأسترالية؟

- بالتأكيد في أستراليا لديهم نظام مختلف، وانضباط أكبر،

تحدثت في الفيلم بـ3 لغات مختلفة منها الباشتو وهي لغة أفغانية معروفة، بجانب لغة السكان الأصليين في أستراليا الذين يتحدثون الإنجليزية بلهجة عامية تميزهم، وقد تعلمت هذه اللغات في 3 أشهر، وكان من الضروري أن أمثل بها وأنا مرتاح دون أن أشعر أنها عبثاً على أداي، وبشكل عام فإني اشتغل كثيراً على اللغة الأجنبية لرغبتي في إيجاد فرصة جيدة لي في الخارج.

● كيف كان التعاون مع المخرج والممثلين الأستراليين؟

- جرى الأمر في سلسلة رغم صعوبة أجواء التصوير في الصحراء، هم في الخارج يدركون أهمية وجود لغة حوار بين المخرج وممليه، وقد جمعنا مناقشات طويلة قبل التصوير، فحينما ينتهي عمل السيناريو يظل الفيلم في التطور حتى المنتج، وهناك مرحلة كتابية ثانية للسيناريو بعد مناقشات المخرج مع الممثلين لسمع وجهة نظرهم في النص قبل بدء التصوير، فهم يجسدون الشخصية التي كتبها، وبالتأكيد لهم نظرة مختلفة عن رايه.

● عمل لاحظت اختلافاً كبيراً في أسلوب العمل بين السينما المصرية والأسترالية؟

- بالتأكيد في أستراليا لديهم نظام مختلف، وانضباط أكبر،

حوار في

القاهرة، التنريف دردير

● كيف تقيم تجربتك الفنية في فيلم «حارس الذهب»؟

- لا أريد أن أبالغ في الأمر لأنها أول خطوة أقطعها في هذا الاتجاه، والفضل يعود لأعمالي التي قدمتها في مصر وشاركت في مهرجانات دولية، وقد علمت من مخرج الفيلم أنه تابع بعض مشاهدي في مسلسل «لا تطفئ الشمس» وأعجبه أداي، والبداية جاءت باتصال هاتفي من أحد الوكلاء، وخضعت لتجارب في الأداء ضمن عدد كبير من الممثلين على مستوى العالم حتى استقر الدور علي.

● هل واجهت صعوبات في بداية هذه الرحلة؟

- تم تصوير 95 في المائة من مشاهد الفيلم في الصحراء، وأقمنا شهرين بغرب أستراليا في قريتين إحداهما تقع في الصحراء لا يتجاوز عدد سكانها 200 نسمة، وهي قرية بدائية جداً أغلب سكانها من عمال المناجم، إذ اعتمد الفيلم على التصوير الخارجي في مواقع حقيقية.

● الفيلم يتعرض لفترة تاريخية أسترالية... هل كانت لديك خلفية كاملة عنها؟

- كل ما كنت أعرفه عنها من مجرد معلومات سطحية، لذلك قرأت عنها قبل تصوير الفيلم وبحثت طويلاً عن مراجع تتعلق بتلك الفترة، ولم أستطع الوصول إليها إلا بعدما وصلت أستراليا، فوجدت كتاباً مهماً عن التاريخ المنسي للجائحين في أستراليا وهو الذي أوصى للمخرج بموضوع فيلمه، وكانت هذه المعلومات أساسية وضرورية كي أستطيع تصديق الشخصية، لكن يظل هذا جزءاً بسيطاً، لأن المرحلة الأضعب في رأيي هي المعرفة الإنسانية بشخصية الممثل، والتي درستها طويلاً بعد مناقشات مع المخرج خلال فترة التحضير.

● أنت تجيد الإنجليزية فكيف تدرت على الأداء بلهجات متعددة؟

يضحك المشاهد ويبعث في قلبه البهجة في «عروس بيروت»

علاء الزعبي: حان الوقت لتبادل الأدوار في الثنائيات الدرامية

للبطلة اللبنانية، فلما هي وليس نجمة سورية مثلاً تلعب دورها مقابل نجم لبناني؟ فلذلك لا يجب الدخول في هذه المناقشات، لأنها تضعفنا في صناعة الدراما وإنتشارها، وعلينا في المستقبل تجاوز هذه الحساسيات لنؤمن صناعة درامية صحية وليس «عروس بيروت».

وعما إذا هو ممكن أن يشارك في دراما محلية لبنانية تماماً كخالد القيش في مسلسل «هند خانم»؛ «طبعاً ولماذا أرفض إذا كانت جميع عناصر الدراما متوفرة وعلى المستوى المطلوب».

وعما ينتظرنا في الحلقات المقبلة من «عروس بيروت» في دور طلال يوضح: «هناك مفاجات كثيرة ستحصل وسنرى طلال يمر في مشكلات قاسية تفقده طرافته، ليعود إلى طبيعته بطريقة في كل مرة بجنازها».

وعن أجواء تصوير «عروس بيروت» يختم قائلاً: «أنا على وشك إنهاء تصويره وجميعنا نشعر بالحنن لقرب موعد الفراق، فلقد اعتدنا على بعضنا، وصرنا نشكل معاً عائلة واحدة».

عشنا معاً لأشهر طويلة ولكننا لا نحب التحدث في هذا الموضوع لأنه يحزننا، فلذلك ارتبنا اليوم نحاول قدر الإمكان الاستفادة من وجودنا معاً، في جلسات دافئة بعيداً عن العمل كي نخزن قدراً كبيراً من صداقتنا ونستمتع بها».

المنتجين ويصعب البطل اللبناني والعكس صحيح؟ فجميع أعمال الدراما العربية طورت نفسها مع الوقت، وإذا ما لجأ المنتجون إلى قلب الأدوار سيولدون حالة الجيد يمكنه أن يؤدي أي دور يعرض عليه واللبنانيون كما السوريون يملكون هذه القدرات ويتفنون بها».

وعما إذا الممثل السوري زادت شهرته بسبب إطلاقاته عبر الشاشة اللبنانية يقول: «لا شك أن ذلك أضاف إلى مسيرته وشهرته، لأن هذه الإنتاجات وسعت بيكار الانتشار، كما أن الساحة اللبنانية عرفت بتميزها إعلامياً وفي كيفية تسليط الضوء على النجوم، وهو أمر لا نحده في بلدان عربية أخرى، فمقابل نجح ساعات الدراما في سوريا ومصر تفوق لبنان على هذين الأخيرين في الإعلام الترفيهي والاستعراضى، فهارته في لعبة الميديا انعكست بدورها إيجاباً على الممثل السوري».

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن ممثلين لبنانيين تعرفنا إليهم عن كتب من خلال هذه الخلطة الدرامية، وأحياناً عندما أتابع مسلسل ما لمعلم معين، أتساءل أين كانت تلك المواهب من قبل، ولماذا لم تكن على علم بها؟».

وعن رؤيته لمستقبل الشاشة الصغيرة في ظل انتشار منصاع

المختلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل التعااطي معه من قبل المنتجين تبدل وصاروا يقدرونه بشكل أفضل. ولكن برأيي يجب كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المختلطة اليوم في ظل معادلة واحدة مفادها البطل سوري والبطلة لبنانية. فلماذا لا يجري قلب الأدوار من قبل



علاء الزعبي يتسم بطابع الجدية في حياته الطبيعية

وهل برأيك هذه التركيبة خدمت الممثل اللبناني أو السوري؟

يرد: «برأيي لبنان ظلم نجومه على الشاشات العربية من دون استثناء، صحيح أنه لم يتلقف هذا التجديد الدرامي بسرعة، ولكنه ما لبث أن اعتاد عليه وتابعه بحماس. والجدير ذكره أن دخول هذه التركيبة ارتكزت على أساس محتوى يخدمها، ففي حال فرضها أو إقحامها من دون خلفية ستأهلها، تصبح قائلة».

ويقول في معرض حديثه: «أعتقد أن هذا الخليط خدم الطرفين إضافة إلى الشقين التجاري والتسويقي، اللذين انعكسا إيجاباً على عملية الإنتاج، والأمر جرى بشكل تصاعدي، والمشاهد حصده نجاح هذا التعاون، واستمتع به والدليل على ذلك رواج هذه الأعمال على الشاشات العربية من دون استثناء، صحيح أنه لم يتلقف هذا التجديد الدرامي بسرعة، ولكنه ما لبث أن اعتاد عليه وتابعه بحماس. والجدير ذكره أن دخول هذه التركيبة ارتكزت على أساس محتوى يخدمها، ففي حال فرضها أو إقحامها من دون خلفية ستأهلها، تصبح قائلة».

ويعلق: «أنا بطبعي إنسان جدي، يمكنني التحرف من طبعي هذا في حال تكررت لقاءاتي مع الشخص الآخر أكثر من مرة، ولأن النص مكتوب بأسلوب شيق وجيد، طالبت زملائي والمخرج فكرت القاضي، أن ينهوني إذا ما بالغت بجرعات الأداء الكوميدي كي لا أخرج عن الخط الذي رسمته، وهنا لا بد من توجيه الشكر الكبير

بيروت، فيحان حداد

قال الممثل السوري علاء الزعبي إنه تروى قبل الموافقة على أداء دور طلال في مسلسل «عروس بيروت». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سبق وعملت في مجال الكوميديا على خشبة المسرح، ولكنني تجربتي الأولى على الشاشة الصغيرة. فلقد كنت خائفاً من هذه التجربة سيما وأن الكاميرا تحمل دقة أكبر في هذا الإطار، فهناك خطر رفيع يفصل ما بين الطرفة في الأداء والمبالغة فيه، إلى حد ثقل الدم».

ويتابع علاء الزعبي الذي يتسم في حياته الطبيعية بطابع الجدية إلا في حال وجوده في دائرة المقربين منه: «أحببت فكرة التحدي إلى تحمليها هذه التجربة لي فرحت أرسم طريقاً للدور بلأنتم محتواه وبأفضل المعايير التمثيلية، ففكرت كيف يمكن لمدير جدي في إحدى الشركات، وصاحب طبيعة خجولة أن يتعامل مع الأنثى. وفي المقابل تمتلكه رهبة من وقوفه أمام السيدة ليلى الضاهر (تقلاً شمعون) التي هي بمثابة والدته الوجيهة، وانطلقت من هذه النقاط لأبني هيكلية الدور، وركزت على طرفة مواقفه عندما يصاب بالتوتر فيصرف بعفوية. ولعل أكثر ما شجعتني على هذه التجربة هو الفريق الذي أعمل معه وشركة الإنتاج (03 ميديا) التابعة لمجموعة (إم بي سي) الإعلامية».

فشلت جهود الباحثين في محاكاتها طريقة مستحدثة لسبر غور لفر خيوط العنكبوت الحريرية



عنكبوت يغزل خيوطه (نيويورك تايمز)

من أهم العوامل الأساسية في نجاح عملية غزل خيوط العنكبوت الحريرية.

ومن حسن الحظ بالنسبة إلى العنكبوت، أسفرت آلاف السنوات من التطور في جعل بروتينات «سبيدروينس» ذات استخدامات متعددة. وتوضح الدكتورة رايزينغ الأمر بقولها: «تأخذ تلك البروتينات شكل قضبان الحديد الصلبة: فهي عبارة عن خيط طويل غير منتظمة الشكل مع الطرفين المغطين بنقاط تشبه الفقاعة. وفي غدد الخيوط الحريرية، يُعتقد أن أوتار الخيوط الممتدة تقترن ويتحد بعضها مع بعض بصورة طبيعية عند أحد الأطراف، مما يخلق أوتاراً ثنائية على شكل حرف (V) باللغة الإنجليزية والتي يبدأ تشكلها الأول في مادة المخدر لدى غدة العنكبوت».

ومن أجل تكوين بنية أكثر استقراراً من الخيوط الحريرية، لا بد من بروتينات «سبيدروينس» أن تترايط في سلاسل باستخدام الأطراف الأخرى من الأوتار. تقول السيدة جيسكا غارب -وهي الباحثة في خيوط العنكبوت الحريرية في جامعة ماساتشوستس، وهي تشارك في الدراسة المذكورة أعلاه- «يبدو أن هذا يحدث في غالب الأمر تحت تأثير بعض الإشارات الكيميائية». ومع إخراج بروتينات «سبيدروينس» عبر فتحة من القنوات متناهية الصغر بصورة متزايدة، تقوم الخلايا العنكبوتية بضح الأحمض الكيميائية في الخليط، مما يجعل أطراف الأوتار الصلبة الحرة يتلاصق بعضها ببعض. وتؤدي الرحلة عبر هذه القنوات متناهية الصغر إلى ضغط الخيوط الحريرية ومن ثم تتخذ صورتها النهائية. ووجد الدكتور علي مالي وزملاؤه أنه لا يمكن لمعملتي النحت والتجميع الذاتي المشار إليهما أن تحدثا ما لم يجر تحفيف بروتينات «سبيدروينس» السائلة في أثناء تحركها عبر التشريح الداخلي لجسد العنكبوت.

وأظهرت التجارب الأخرى أن الأملاح تزيد من سرعة تباعد بروتينات «سبيدروينس» عن المسائل المحيط بها، تماماً على غرار الزيت والخل في تجبيلة السلطة. الأمر الذي يسمح لبروتينات «سبيدروينس» بالتفاعل بسهولة أكبر، كما قالت الدكتورة شيريل هاياشي -وهي الباحثة المختصة في خيوط العنكبوت الحريرية لدى المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، وهي لم تشارك في الدراسة. وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

ربما يشير خط استخراج الخيوط الحريرية قادراً من الحيرة، فمن وجهة النظر الهندسية المجردة، تعد تلك الخيوط بالغة الأناقة، كما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إجبار المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

وبما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إجبار المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

وبما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إجبار المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

وبما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إجبار المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

وبما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إجبار المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

وبما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إجبار المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيطية بشكل متزايد.

كما تقول الدكتورة شيريل هاياشي * خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، كاثرين جيه. وو*

يبحث العلماء في الكشف عن المحفزات الكيميائية التي تحول السائل المخزون في غدد الحرير لدى العنكبوت إلى مادة صلبة أقوى من الكيفلار. وتعد خيوط العنكبوت الحريرية -رطلاً برطل- أقوى من الفولاذ وأصلد من الكيفلار غير أن الأمر لا يبدأ بمثل هذه الطريقة البسيطة للغاية. وتتخذ خيوط العنكبوت الحريرية صورتها الأولى في شكل سائل يُسمى حرفياً «المخدر». ولكن في خلال أجزاء من الثانية يأخذ هذا السائل اللزج للغاية المتكون من البروتينات شكلاً مغايراً تماماً. وهو لا يتحول من الحالة السائلة إلى الحالة الصلبة فحسب. ففي سبيل خروجها من قاع جوف العنكبوت، تقوم لبنات البناء البروتينية الموجودة في الخيوط الحريرية، وهي المعروفة علمياً باسم «سبيدروينس»، بالانفصال والتشابك على نفسها، مما يؤدي إلى وجود بنية بالغة التنظيم من دون توجيهات من أي قوة خارجية كانت.

وتعد هذه العملية الرائعة للغاية من التجميع الذاتي أشبه في غرابيتها بخرطوم الحديقة الذي ينفث تياراً متواتراً من رقائق اللعق مثالية التكوين. ولقد أمضى العلماء سنوات في محاولات تقليد تلك المادة على أمل أن تُحدث في يوم من الأيام ثورة في المواد فائقة القوة والاستدامة.

يقول الدكتور علي مالي -وهو عالم الأحياء التركيبية والكيمياء الحيوية في مركز «رايكن» لعلوم الموارد المستدامة في اليابان: «يمكننا بالفعل توليد المواد ذات الخصائص العلمية المتميزة للغاية من خلال استغلال عملية التجميع الذاتي المشار إليها».

ولم يتمكن الدكتور مالي من التوصيل إلى خطوات تلك العملية برمتها حتى الآن. كما لم ينجح أي عالم آخر في ذلك الأمر أيضاً. لكن هناك دراسة بحثية نشرها يوم الأربعاء بالأسبوع الماضي في دورية «ساينس أدفانسيس» العلمية، طرح فيها رفقة زملائه طريقة مستحدثة لسبر غور لفر خيوط العنكبوت الحريرية، وذلك عن طريق محاكاة أسلوب خروجها المنظم من الغزل الطبيعي باستخدام الأدوات الكيميائية في المختبر العلمي.

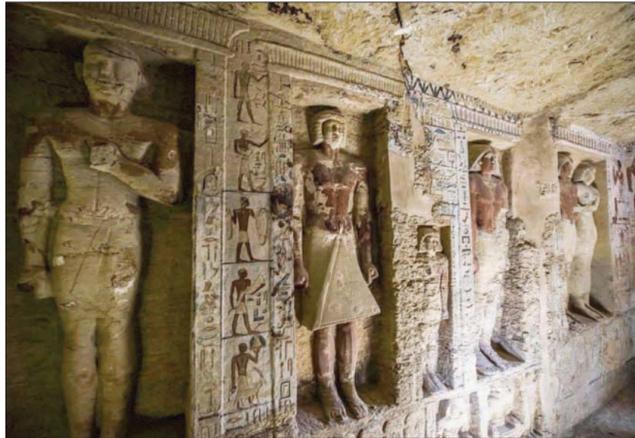
ويوجد الباحثون أن جزءاً مهماً من أجزاء عملية الغزل يستلزم من بروتينات «سبيدروينس» أن تفصل نفسها عن المخزون المائي الذي يحيط بها داخل غدد الخيوط الحريرية -وهي الخطوة التي تزيد من تركيز البروتينات بصورة فائقة. ثم يؤدي تدفق الحمض إلى تحفيز البروتينات على الطي والتشابك بشكل وثيق.

وتستعين الدراسة البحثية المشار إليها بنموذج مخبري بسيط عوضاً عن الاستعانة بالعنكبوت الحقيقية. وتقول الدكتورة أنجيلا ليسيا سيرانو -وهي الباحثة المختصة بدراسة خيوط العنكبوت الحريرية في جامعة أكرون بولاية أوهايو الأميركية، وهي التي لم تشارك في الدراسة المشار إليها: «تعد هذه الدراسة رائعة للغاية، إذ إنها تعرض لحة جيدة حول الجزيئات والخطوات السائقة على غزل الخيوط الحريرية الطبيعية. لقد رأينا الكثير مما يتعلق ببداية ونهاية هذه العملية من قبل، ولكن هذه هي المرة الأولى التي نعرف فيها ما ينبغي عن الجزيئات الداخلية في عملية الغزل».

وقالت الدكتورة أنا رايزينغ -وهي لدى معهد «كارولينسكا» السويدي، والتي لم تشارك أيضاً في الدراسة المذكورة: «الآن بد لخيوط العنكبوت الحريرية المتحولة أن تخضع للدراسة حتى لا تقع في فخ المبالغت العملية المفرطة»، وأضافت أيضاً: «في أثناء وجود بروتينات (سبيدروينس) داخل الغدد، لا بد من بقائها معلقة في صورة سائل عند مستويات فائقة من التركيز في بنية أشبه ما تكون بمعجون الأسنان المعروف».

إذا ما اتصلت الخيوط الحريرية في وقت مبكر للغاية، ربما تعمل على إفساد الغدد لدى العنكبوت بما يشبه كابوس الإمساك المرعب لدى البشر. وبعد فوات الأوان على خروج الخيوط الحريرية، ربما لا يتمكن العنكبوت من إخراج إلا سائل هلامي بلا شكل محدد. مما يجعل من التوقيت والكفاءة

يوثق يوميات تنقيب «أحفاد الفراعنة» عن الآثار بشكل إنساني فيلم «أسرار مقبرة سقارة» يجتذب مشاهدي «نتفليكس» حول العالم



مدخل المقبرة



مشهد من الفيلم

المفقودة، أو البحث وراء أسئلة من عينة «من هو واح تي؟»، وماذا حل بأسرته وأطفاله؟». هكذا، يتشعب الفيلم الوثائقي لفرع لا يمكن تفادي مشاعرهما الدرامية والتشويقية على مدار مدته التي قاربت الساعتين من الزمن.

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟.. تاملات جاءت على لسان الدكتورة أميرة شاهين، استاذة الأمراض الروماتيزمية بكلية طب القصر العيني إحدى أفراد البعثة الأثرية المصرية، التي كانت متلخص في فحص العظام التي عُثر عليها في المقبرة، والتي تعود لأكثر من 4 آلاف عام، لمحاولة التوصل لآي براهين حول صاحب المقبرة ولعمل هذا «التواصل» الذي يسعى الفيلم لبنائه بين المصريين القدماء و«الأحفاد» من أفراد الفريق الأثري قد ظهر في المشاهد الختامية للفيلم، كما جاء على لسان أحد أفراد الفريق، بقوله: «جعلنا واح تي مشهوراً بعد 4400 سنة.. لو جاء اليوم لعلمنا لشكرنا على ما قد فعلنا باكتشاف مقبرته، ونحن نشكركه لأننا لو لم نكن وجدناه لكان عملنا قد سُي سريعا».

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟.. تاملات جاءت على لسان الدكتورة أميرة شاهين، استاذة الأمراض الروماتيزمية بكلية طب القصر العيني إحدى أفراد البعثة الأثرية المصرية، التي كانت متلخص في فحص العظام التي عُثر عليها في المقبرة، والتي تعود لأكثر من 4 آلاف عام، لمحاولة التوصل لآي براهين حول صاحب المقبرة ولعمل هذا «التواصل» الذي يسعى الفيلم لبنائه بين المصريين القدماء و«الأحفاد» من أفراد الفريق الأثري قد ظهر في المشاهد الختامية للفيلم، كما جاء على لسان أحد أفراد الفريق، بقوله: «جعلنا واح تي مشهوراً بعد 4400 سنة.. لو جاء اليوم لعلمنا لشكرنا على ما قد فعلنا باكتشاف مقبرته، ونحن نشكركه لأننا لو لم نكن وجدناه لكان عملنا قد سُي سريعا».

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟.. تاملات جاءت على لسان الدكتورة أميرة شاهين، استاذة الأمراض الروماتيزمية بكلية طب القصر العيني إحدى أفراد البعثة الأثرية المصرية، التي كانت متلخص في فحص العظام التي عُثر عليها في المقبرة، والتي تعود لأكثر من 4 آلاف عام، لمحاولة التوصل لآي براهين حول صاحب المقبرة ولعمل هذا «التواصل» الذي يسعى الفيلم لبنائه بين المصريين القدماء و«الأحفاد» من أفراد الفريق الأثري قد ظهر في المشاهد الختامية للفيلم، كما جاء على لسان أحد أفراد الفريق، بقوله: «جعلنا واح تي مشهوراً بعد 4400 سنة.. لو جاء اليوم لعلمنا لشكرنا على ما قد فعلنا باكتشاف مقبرته، ونحن نشكركه لأننا لو لم نكن وجدناه لكان عملنا قد سُي سريعا».

يقدم مقالات متخصصة في المجالات المعرفية والثقافية والعلمية... ويتيح التفاعل بين الكُتاب ومتابعيه

مجتمع «أراجيك» يهدف إلى إثراء المحتوى العربي

المواضيع الهادفة في سياق العلوم

والمعرفة وتطوير الذات.

معارف وإجابات

ويُسهل هذا القسم للمدوين إيصال صوته إلى ملايين المشاركين في المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج، ومشاركة تجارب ومعلومات يجودونها لمهمة وتقديم الفائدة للأخرين. وللمرة الأولى في العالم العربي، تتيج المنصة للمدوين تلقي التبرعات الصغيرة من القراء، والتي أطلقت المنصة عليها اسم «عزمني على كوب من القهوة»، لتجمع المنصة للتبرعات الصغيرة وتوصلها للمدوين كنوع من التعزيز على التقدير للكُتاب وتشجيع دعم ضُعاف المحتوى العربي. ويمكن لأي شخص بالغ عربي التفاعل مع هذا المجتمع، حيث يستطيع جيل الألفية الجديدة، مثلاً، البحث عن معلومات تقنية أو علمية، بينما تستطيع الشريحة الأكبر سناً تصفح المحتوى الأدبي أو الإطلاع على التجارب الشخصية للأخرين من كافة الميول والانجاهات، إلى جانب سهولة التواصل مع الكُتاب والمدوين المختصين.

واستطاع المجتمع في الآن تقديم أكثر من 5 آلاف مقال معرفي فريد في قسم الموسوعة، وأكثر من 12 ألف إجابة لأسئلة المستخدمين، مع وجود أكثر من 300 مدون عربي مسجل ينشرون للمدوين بشكل أسبوعي. ويمكن الوصول إلى هذا المجتمع من خلال الرابط التالي: www.arageek.com

الجدير ذكره أن هذا المجتمع قائم حالياً على نظام الدعوات فقط، وذلك بهدف الحفاظ على جودة المحتوى والنشر، بحيث يصود أعضاء المجتمع حريصين على أن يكون المحتوى موثقاً أكثر من قبل الإدارة.



يقدم مجتمع «أراجيك» مقالات معرفية وثقافية وعلمية بعيداً عن الاختلافات والسجلات

دقيقة للمتابعين. ويشارك العديد من المدوين العرب في قسم المدونات الذي يهدف إلى إيصال تجارب ملهمة ومعلومات مفيدة، وهو يجمع المدوين المؤثقين العرب لمشاركة تجاربهم مع الآخرين. ويتيح هذا القسم للأعضاء المدوين النشر الذاتي بعد موافقتهم على معايير النشر والتركيز على المحتوى الإيجابي وعدم التعرض للاديان والمعتقدات، أو لغة أو شخصية معينة بإساءة ذاتية تهدف إلى النيل منها أو الانتقاص من قدرها، أو التنمر الإذلي اللفظي والكتابي، أو انتهاك حقوق ومعايير النشر الإلكتروني المتعلقة باستخدام مواد منسوخة من مواقع أخرى، أو تقديم محتوى مخل بالسجلات والآداب العامة أو مثير للسجلات السياسية والعرقية والمواضيع الحساسة، والاهتمام بنشر

تطبع الكثير من مواقع الإنترنت. ويقدم المجتمع مقالات متخصصة في العديد من المجالات، إلى جانب توفير القدرة على التفاعل مع المتابعين وإجراء الاستفتاءات وتقديم مساحة للتعبير عن أنفسهم مع الملايين من القراء العرب. كما يمكن للأعضاء طرح أسئلة معرفية وثقافية وعلمية، مع وجود مشرفين منهمتم التأكد من جودة المحتوى والالتزام بمعايير النشر.

ويتألف المجتمع من 3 أقسام رئيسية، هي القسم التفاعلي والموسوعة والمدونات. ويقدم القسم التفاعلي القدرة للمشاركين على طرح الأسئلة على المشتركين الأخرين والحصول على الإجابات وإثراء التفاعل من خلال الحوار. ويحتوي قسم الموسوعة على أكثر من 5 آلاف موضوع منشور كتبها صناع مختصون في مجالاتهم لتقديم معلومات

القاهرة، متى أبو النصر

رغم تصنيفه فيلماً وثائقياً، فإن فيلم «أسرار مقبرة سقارة» الذي بدأ عرضه قبل أيام على منصة «نتفليكس» استطاع أن يُنافس المحتوى الدرامي الواسع الذي تزخر به تلك المنصة الترفيهية العالمية، حيث وصل إلى قائمة الأرقام الأعلى مشاهدة منذ بداية عرضه، وهو يتناول قصة اكتشاف مقبرة سقارة التي تصدرت عناوين الأخبار العالمية في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، بصفتها مقبرة استثنائية لم تُسَم ولم تُفتح منذ 4400 عام. عامل الإبهار الذي يتكئ عليه الفيلم، وهو من إخراج المخرج الإنجليزي جيمس توفيل، ليس فقط في إعادة قصة هذا الكشف الأثري العملاق لبؤرة الضوء، ولكن لأن تصوير الفيلم كان يتم خلال يوميات التنقيب نفسها. عبر معايشة حبة لكل مفاجات الكشف لحظة وقوعها دون إضافات تمثيلية، فإبطاله الحقيقيون هم فريق الكشف الأثري المصري الذين تتبع الفيلم تحدياتهم وانفعالاتهم التي كانت ترافق كل لحظة في هذا الكشف الأثري، إلى أن تم اكتشاف المقبرة بالكامل التي تعود للكانن واح تي الذي كان يعمل الكاهن المطهر المُشرف على قصر الإله الملكي في عهد الأسرة الخامسة، وتعد مقبرته واحدة من أضخم الكشوف الأثرية منذ عقود. ويبدأ الفيلم منذ قيامهم بالتنقيب عن الممرات والأعمدة في منطقة جبانة «بواسيتون» بمنطقة سقارة بمحافظة الجيزة بمصر.

«قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم. وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وُجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

معلومة مفيدة

وانطلقت أفكار إثراء المحتوى العربي ورمد الهوة في المحتوى الجيد وتنقيف القارئ القديم محتوى مختلف بعد ملاحظة فقر المحتوى العربي ذي الجودة العالية، وعدم وجود العدد الكافي من المواقع العربية التي تقدم المعلومة المفيدة الموجهة لجيل الشباب، حيث إن معظم المواقع العربية تنقسم إلى 3 فئات: إخبارية ومنشورات ومدونات. ويرى ملاذ أن هذا المجتمع هو مساحة تفاعلية تهدف إلى تبادل المعرفة بموضوعية وموثوقية عاليتين وبناء الحوار البناء والاستفادة من التجارب الشخصية للمهتمة، بعيداً عن الاختلافات والسجلات التي باتت

نقاد أشادوا بنجاحه في معالجة تنمر المجتمع ضدهم مسلسل مصري يسلط الضوء على معاناة مرضى البهاق



بوستر «لازم أعيش»



القاهرة، مئة عصام

نجحت حكاية «لازم أعيش» ضمن أحداث المسلسل المصري «إلا أنا» والمكونة من 10 حلقات، في جذب انتباه الجمهور بعد تسليطها الضوء على معاناة مرضى البهاق في مصر وتعرضهم لوصمة مجتمعية وتنمر البعض عليهم. ووفق نقاد مصريين، فإن مؤلفة «لازم أعيش» نجلاء الحديني، نجحت في توصيل أزمة بطلتها بشكل صريح وقوي التي تعبر عن معاناة كثيرين من المصابين بـ«البهاق».

تدور أحداث العمل عن «نور» التي تجسدها الممثلة الشابة جميلة عوض، وهي فتاة أصيبت في صغرها بمرض البهاق، وهو نوع من الأمراض المناعية غير المعدية يتسبب في إصابة صاحبه بتصبغات وبقع جلدية يستحيل معها توحيد لون البشرة، وبسبب هذا المرض تعاني نور في صغرها من تنمر زميلاتها عليها في المدرسة، ولا تجد والدتها أي حل سوى وضع مساحيق التجميل على وجهها ويديها لتخفي آثار البقع، ولكن تبدأ المشكلة في التفاقم بسبب إختفائها الخبر عن خطيبتها الذي يتربصها عند معرفته بمرضها وتقرر بعدها الخضوع للعلاج.

ويشارك في بطولة هذه الحكاية نجلاء بدر وباسم مغنية وسلوى محمد علي وأحمد خالد صالح ومن تأليف نجلاء الحديني وإخراج مريم حمدي.

الفنانة سلوى محمد علي، التي جسدت شخصية الودة خطيب البطة والمتسببة في معرفة نجلها بإصابة خطيبته بهذا المرض، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا العمل نجح بقوة في كسب تعاطف الجمهور قبل إعجابهم، لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها أنه لا يوجد من لم يتعرض للتنمر في حياته لأسباب خارجية عن إرادته، فما بالك لو كان التنمر على مرضى البهاق صاعداً للإصابة به، لذلك شعر المتفرجون بالعاطفة تجاه (نور) وبرغبة في معرفة ما الذي سيحدث لها في مستقبلها وكيف ستواجه قسوة المجتمع، وكان ذلك كفيلاً بنجاح العمل».

وتضيف أن «الدراما المصرية لم يسبق لها التعرض أبداً لأزمة مرضى البهاق والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها من حياتهم»، مؤكدة أن «حلقات المسلسل العشر



بعض العاملين يفضلون العمل من المنزل للتخلص من مضايقات الزملاء

تجربة العمل من المنزل... بين المزايا والعيوب

أغلب من مروا بها يفضلونها رغم الشعور بالوحدة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تستمر التجربة الرائعة للعمل من المنزل في عام 2020، منذ ما يقرب من ثمانية أشهر، وقد بدأت نتائجها الأولية في الظهور بالفعل. وبشكل عام، تشير الدراسات إلى أن أغلب من مروا بهذه التجربة يفضلونها في أغلب الأوقات، باستثناء أمر واحد، وهو ما تتضمنه من الشعور بالوحدة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن «روح الزمالة» هي الشيء الأول الذي يتطلع الأفراد إليه عندما يكون هناك عودة إلى أماكن العمل في النهاية، حيث إن «الوحدة» غالباً ما تأتي في مقدمة السلبات المتعلقة بالعمل عن بُعد.

ولا يُعتبر الشعور بالوحدة من الآثار الجانبية الناتجة عن العمل من المنزل فقط، حيث إن تفاعلاتنا الاجتماعية خارج العمل قد تم تقليصها أيضاً نتيجة للظروف الحالية.

ففي الظروف العادية، يمكن للعاملات عن بُعد إدخال بعض الحيوية على يومهن من خلال اللقاءات التي تتم في المقاهي، أو من خلال تناول العشاء مع الأصدقاء، وهو الأمر الذي لم يعد يحدث حالياً بسبب تفشي جائحة «كورونا».

كما أن العمل عن بُعد لم يعد اختيارياً الآن في ظل المخاوف من انتشار الفيروس، وهو ما يؤدي إلى استبعاد حضور كثيرين إلى أماكن العمل.

ومن جانبه، يقول جيانبيرو بيتريجليري، الأستاذ المساعد في كلية «إيسيد» لإدارة الأعمال، كما أنه مؤلف مقالة «في مدح المكتب»، التي نُشرت مؤخراً في مجلة «الهارفارد بيزنس ريفيو» الشهرية القائمة على البحث العلمي في مجال الإدارة والأعمال: «إذا كنت منفتحاً، أو مديراً، أو شخصاً يحب وظيفته، أو شخصاً لديه في العمل زملاء رائعين بشكل خاص، فمن المحتمل أن تشعر بثقل الوحدة بشكل خاص في الوقت الحالي».

وعلى الرغم من أن يتذكر أن تلك التجربة ليست عامة، حيث يقول بيتريجليري إن «هناك مجموعة كاملة من الأشخاص الذين شعروا في المكاتب بالقمع والبؤس وكنتم الأوقات والإحساس بانهم غير مرتين... فإذا سألت أياً منهم، فلا أعتقد أنهم سوف يقولون:

يقول

بيتريجليري إن الشيء المتعلق بالمكتب، هو أنه يقدم جسور التواصل الأربعة في حزمة واحدة، ومضاهياً: «وكما هو الحال مع أي حزمة، فإنها لم تكن مثالية، أليس كذلك؟ ولكنها كانت مريحة».

يا إلهي، كم أشعر بالوحدة الشديدة». وأوضح أن «أولئك الذين يشعرون بالوحدة بينما هم الأكثر احتمالاً لأن يكونوا محظوظين الآن... أما أولئك الذين لديهم قدر من السلطة على الآخرين، قد يعانون بشكل خاص. فالمدبرون والقادة يحصلون على دعم نفسي من خلال وجود فرق العمل الخاصة بهم حولهم؛ لأن ذلك يكون بمثابة تذكير ملموس بوضعهم».

وبالنسبة، فإن القيادة عن بُعد، قد لا تكون مجزية قدر القيادة الحقيقية، بحسب «بلومبرغ».

وفي الوقت نفسه، قد يشعر بعضنا بالوحدة أيضاً بسبب ما كانوا عليه في الماضي، عندما كانوا يعادون الخروج من منازلهم مرتدين ملابس

موسم الشتاء أكثر احتمالاً، وذلك من خلال مجرد النظر إلى فئة من أمثال الموظفين المؤقتين، الذين ليس لديهم مكاتب عمل بالمعنى الحرفي. وتوصل البحث الذي أجراه بيتريجليري مع سوزان أشفورد وإيمي فرزينيسيفسكي، إلى أن الأشخاص الأكثر سعادة في تمتعهم بحياتهم المهنية مستقلة، يقضون معظم الوقت في مد جسور التواصل، سواء مع الأشخاص، ومع الروتين، ومع الشعور بهدف، ويمكن العمل في الصباح للذهاب إلى مكاتبهم. وربما لم تكن لتشعر دائماً باننا نحب أن نكون ذلك الشخص الذي يذهب إلى العمل بصورة منتظمة، ولكن الآن، وبعد غياب لفترة طويلة، فقد اقتدنا ذلك من ناحية أخرى، فإن البعد عن الزملاء لفترة من الوقت قد يمنح البعض شعوراً بالسعادة، حيث إن ذلك البعد يجعل من السهل نسيان تهنيدات زميل العمل المزجة، أو إصراره على تسخين السمك داخل الميكروويف.

ويقول بيتريجليري إن الشيء المتعلق بالمكتب، هو أنه يقدم جسور التواصل الأربعة في حزمة واحدة، ومضاهياً: «وكما هو الحال مع أي حزمة، فإنها لم تكن مثالية، اليس كذلك؟ ولكنها كانت مريحة».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».



ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».

سودوكو

		4				3	8	
					7	5		
			8				6	
		2						
1	9	6		8				
			5	7				
	2		3	4				
								5
								1
8		3						9

الحل السابق

3	1	8	5	4	7	2	6	9
9	2	4	6	8	3	1	5	7
5	6	7	9	1	2	3	8	4
6	5	9	7	2	8	4	1	3
1	7	2	3	6	4	5	9	8
4	8	3	1	5	9	7	2	6
2	9	5	4	3	6	8	7	1
7	4	1	8	9	5	6	3	2
8	3	6	2	7	1	9	4	5

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، استقبله بمكتبه أول من أمس، النائب محمد بو حمود عضو مجلس النواب. وبحسباً عدداً من المواضيع التي من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الإسكان ومجلس النواب، لتبني البرامج الإسكانية التي تكفل توفير السكن اللائق لجميع المواطنين، ودعم خطط الوزارة لتلبية الطلبات المدرجة على قوائم الانتظار، من خلال تسريع وتيرة العمل بالمشروعات الإسكانية المدرجة على خطط الوزارة. كما جرى استعراض خطط الوزارة لتلبية الطلبات الإسكانية بمحافظة المنامة.

• نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصري، افتتحت أول من أمس، المرحلة الأولى من أعمال تطوير المرحلة التثقيف الفكري للفتيات بحي حلوان جنوب القاهرة، التي تستوعب 100 فتاة، وتبلغ نسبة إشغالها الفعلية 100 في المائة، حيث تقبل الفتيات من 8 سنوات إلى 18 عاماً. وقامت الوزيرة خلال افتتاح أعمال تطوير المرحلة الأولى بتفقد المؤسسة، واستعراض السعة الاستيعابية، كما تفقدت معرض منتجات أبناء المؤسسة، وشهدت أيضاً فيلمًا تسجيلياً عن مراحل تطوير المؤسسة.

• هشام بدر، سفير مصر لدى إيطاليا، تسلم أول من أمس، بمقر وحدة مكافحة جرائم الممتلكات العقابية التابعة لقوات الدرك الإيطالية (الكاريناري)، بروما، قطعة أثرية تنتمي للحضارة المصرية القديمة تعود إلى عصور الدولة الوسطى، وهي عبارة عن الجزء الأوسط من تابوت خشبي، وتحمل نقوشها هيروغليفية مكتوبة بالمداد الأسود، وقد تم ضبطها في منطقة «كالباري» بإيطاليا من خلال الجهات الأمنية المعنية، وتم عقد

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، استقبله بمكتبه أول من أمس، النائب محمد بو حمود عضو مجلس النواب. وبحسباً عدداً من المواضيع التي من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الإسكان ومجلس النواب، لتبني البرامج الإسكانية التي تكفل توفير السكن اللائق لجميع المواطنين، ودعم خطط الوزارة لتلبية الطلبات المدرجة على قوائم الانتظار، من خلال تسريع وتيرة العمل بالمشروعات الإسكانية المدرجة على خطط الوزارة. كما جرى استعراض خطط الوزارة لتلبية الطلبات الإسكانية بمحافظة المنامة.

• نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصري، افتتحت أول من أمس، المرحلة الأولى من أعمال تطوير المرحلة التثقيف الفكري للفتيات بحي حلوان جنوب القاهرة، التي تستوعب 100 فتاة، وتبلغ نسبة إشغالها الفعلية 100 في المائة، حيث تقبل الفتيات من 8 سنوات إلى 18 عاماً. وقامت الوزيرة خلال افتتاح أعمال تطوير المرحلة الأولى بتفقد المؤسسة، واستعراض السعة الاستيعابية، كما تفقدت معرض منتجات أبناء المؤسسة، وشهدت أيضاً فيلمًا تسجيلياً عن مراحل تطوير المؤسسة.

• هشام بدر، سفير مصر لدى إيطاليا، تسلم أول من أمس، بمقر وحدة مكافحة جرائم الممتلكات العقابية التابعة لقوات الدرك الإيطالية (الكاريناري)، بروما، قطعة أثرية تنتمي للحضارة المصرية القديمة تعود إلى عصور الدولة الوسطى، وهي عبارة عن الجزء الأوسط من تابوت خشبي، وتحمل نقوشها هيروغليفية مكتوبة بالمداد الأسود، وقد تم ضبطها في منطقة «كالباري» بإيطاليا من خلال الجهات الأمنية المعنية، وتم عقد

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، استقبله بمكتبه أول من أمس، النائب محمد بو حمود عضو مجلس النواب. وبحسباً عدداً من المواضيع التي من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الإسكان ومجلس النواب، لتبني البرامج الإسكانية التي تكفل توفير السكن اللائق لجميع المواطنين، ودعم خطط الوزارة لتلبية الطلبات المدرجة على قوائم الانتظار، من خلال تسريع وتيرة العمل بالمشروعات الإسكانية المدرجة على خطط الوزارة. كما جرى استعراض خطط الوزارة لتلبية الطلبات الإسكانية بمحافظة المنامة.

• نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصري، افتتحت أول من أمس، المرحلة الأولى من أعمال تطوير المرحلة التثقيف الفكري للفتيات بحي حلوان جنوب القاهرة، التي تستوعب 100 فتاة، وتبلغ نسبة إشغالها الفعلية 100 في المائة، حيث تقبل الفتيات من 8 سنوات إلى 18 عاماً. وقامت الوزيرة خلال افتتاح أعمال تطوير المرحلة الأولى بتفقد المؤسسة، واستعراض السعة الاستيعابية، كما تفقدت معرض منتجات أبناء المؤسسة، وشهدت أيضاً فيلمًا تسجيلياً عن مراحل تطوير المؤسسة.

• هشام بدر، سفير مصر لدى إيطاليا، تسلم أول من أمس، بمقر وحدة مكافحة جرائم الممتلكات العقابية التابعة لقوات الدرك الإيطالية (الكاريناري)، بروما، قطعة أثرية تنتمي للحضارة المصرية القديمة تعود إلى عصور الدولة الوسطى، وهي عبارة عن الجزء الأوسط من تابوت خشبي، وتحمل نقوشها هيروغليفية مكتوبة بالمداد الأسود، وقد تم ضبطها في منطقة «كالباري» بإيطاليا من خلال الجهات الأمنية المعنية، وتم عقد

سولسكاير «يعاني» لكنه ما زال متفانلاً بإعادة مانشستر يونايتد لمنصات التتويج



مستقل السديري

الرجل الذي تحول إلى دجاجة

الفنانون معروفون بغرابة الأطوار - خصوصاً الرسامين منهم - ولكن لم يكذب من قال إن بعض الجنون فنون، وسوف أضرب لكم المثل بواحد منهم فقط لا غير، لأن (تياسنه) لا جنونه قد تعدت الحدود.

وهو فنان فرنسي اسمه (أبراهام بوانشوفال)، له إنجازات فنية تستحق الإشادة، وفي الوقت نفسه له (هياكات) وهوايات وحركات لا يقدم عليها إلا من ركبته العفارت، منها على سبيل المثال:

في عام 2012 بقي مسبو بوانشوفال مدفوناً تحت الأرض لمدة أسبوع في حفرة ضيقة. وفي عام 2014 أمضى أسبوعين داخل دب محنط في متحف الصيد والطبيعة في باريس. وفي عام 2015 قطع نهر البرون في زجاجة ضخمة طولها ستة أمتار. كل هذا يهون ومهزوم نوعاً، ولكن إلى درجة أن يحول نفسه إلى دجاجة فهذه هي التي (لا تتزل لي أنا شخصياً من زور)، وإليك ما فعله:

فقد قام بمحاكاة دجاجة وردد على عشر بيضات، حيث دخل حاوية زجاجية مستخدماً حرارة جسده لمدة ثلاثة أسابيع داخل متحف للفن المعاصر بباريس.

وقد استطاع أول (صوص) الخروج من بيضة لتعلن عنه المتحدثة باسم المتحف، وبعد ربع ساعة أعلنت تبشر الجميع أن التسع بيضات قد فقست بحمد الله بكل سلامة ومن دون مضاعفات، وأخذت الصيصان تحور وتدور حوله وهو يرمقها بعاطفة الأمومة الجياشة.

وصرح الفنان - لا فض فوه - قائلاً: إنني سعيد بالمساهمة بقدرتي على التفقيس.

وطوال ذلك جلس على مقعدته متدبراً بغطاء مصنوع من مواد عازلة، في حين وضع البيض في حاوية مبخنة تحت المقعد، وكان يغادر مكانه فوق البيض لما لا يزيد على 30 دقيقة في اليوم لتناول وجباته وقضاء حاجته - ومن أراد منك أن يخوض هذه التجربة الرائعة ويفقس، فالباب مفتوح على مصراعيه، ولكن عليه أن يتعلم كيف (يكاكي)، وكيف يرعى فلذات كبده (الصيصان).

في مقال للمستشار (أسامة يمانى) قال باختصار: يستطيع الإنسان أن يعيش سعيداً، إذا عمل على الاهتمام بالجوانب التالية:

- 1- اشتغل بنفسك. 2- احذر التاطير. 3- احذر المشاعر السلبية.
- 4- أكثر من المشاعر الإيجابية. 5- كن أخلاقياً. 6- افعل خيراً - انتهى.

وهو ذكرني ب(البوصيري) عندما بسط ذلك بيت الشعر هذا: والنفس كالطفل إن تهملته شبَّ على

حب الرضاع وإن تغفله ينظم وما أكثر الذين شؤوا على الرضاع، وما زالوا يرضعون حتى بعد أن وصلوا إلى أرذل العمر.



المثلة الأميركية جين ليلي تزور برنامج «المنزل والعائلة» لقناة «هولمارك» في استديوهات «يونيفرسال» بيهوليوود (غيتي)



سمير عطالله

دروس في الديمقراطية من لدنا

هذا هو الرئيس الأميركي الرابع منذ عام 2000، عندما انتخب الرئيس بشار الأسد، وعندما وصل فلاديمير بوتين إلى السلطة، وكان قد مضى عقد على حكم لوكاشينكو في بيلاروسيا. وبعد عام 2000 سقط معمر القذافي تأثها في الصحراء بعد 42 عاماً من حكم ليبيا، وانتهى حكم الرئيس حسني مبارك بعد 30 سنة، وحكم علي عبد الله صالح بعد الكمية نفسها من السنوات تقريباً.

منذ انفجار الخلاف حول نتائج الفرز في الانتخابات الرئاسية، ظهرت موجة من المقالات الساخرة من الانتخابات الأميركية، مشكلتها أن خفة الظل فيها خفة لا تطاق، فهؤلاء السادة جميعاً من بلدان ممنوع فيها على أي مخلوق حتى أن يرشح نفسه، والمعارضون الروس يصابون جميعاً بإشعاعات سامة غريبة. وفي الصين عدل الدستور بحيث يبقى الرئيس في رئاسته إلى الأبد. ولا اعتراض. الاعتراض فقط على الزملاء الذين يريدون تلقين أميركا درساً في الديمقراطية، وهم بلد عاجز عن تشكيل حكومة، أو إجراء تحقيق جدي في ثالث انفجار غير نووي ضرب العالم.

لا شك أن دونالد ترمب استخدم المساحة الديمقراطية إلى أقصى احتمالها. لكنه لم يقاض صحيفة أو مجلة أو يمنح مقالاً، مع أنه أكثر الرؤساء تعرضاً لل نقد، والمعارضة الإعلامية، ربما في تاريخ أميركا. طبعاً ما رأينا في أميركا غير مالوف، ولكن بسبب أسلوب ترمب العاصف وشخصيته البركانية ومفهومه للديمقراطية. لكن خلال الحملة لم تخالف صحيفة القانون العام. وتم فرز الأصوات صوتاً صوتاً، ولم تعرف النتائج سلفاً قبل موعد الانتخابات.

الديمقراطية نظام مليء بالهفوات في حاجة إلى الف إصلاح، لكن ليس نحن من يُسأل في هذا الأمر. ولا نحن من يحق له النكات البدائية والفجة الخالية من الفطنة والمخيلة. لقد فاز في الانتخابات الأميركية مهاجرون أفارقة ومسلمون ولاتينيون، ومارس حق الاقتراع والاختيار الملايين من ذوي الجذور المختلفة.

نحن ما نزال منقسمين حول الأديان والطوائف والمذاهب والمناطق والهجات والحارات. وقضيتنا الأولى عاجزة عن الجمع بين أهلها حتى تحت سقف مكة. وسوريا «قلب العروبة النابض» موزعة أرضها بين جيوش تركيا وجيوش إيران، وموزعون نازحوها بين وحول لبنان وأمطار الأردن. وفي الديمقراطية اللبنانية ينتخب الرئيس بعد عامين ونصف العام. وتشكل الحكومة بعد عام. ولا يصدر قرار نهائي واحد في اغتيال رئيس دولة أو رئيس وزراء أو رئيس فرقة دبكة.

أبعد ما يكون النظام الاقتراعي في أميركا عن المثالية، نظام معقد من أيام التأسيس. لكن تحديته ليس عندنا ولا عند الشيوعيين السابقين، ولا في البلدان التي تنتخب رجلاً واحداً إلى ما بعد الموت. وهي تهتف.

هيكل «سيّدة بيتيكو» في ألمانيا يعود إلى 5 آلاف سنة



أعضاء من هيكل «سيّدة بيتيكو»

إجراء فحوص إضافية لمعرفة إن كان أصل المرأة من المنطقة أم أنها هاجرت إليها.

ويستقطب «أوتسي» الذي عاصر «سيّدة بيتيكو» تقريباً والذي كان جسده مغطى بـ 57 وشماً، في أحد أقدم الآثار على ممارسات دق الأوشام، نحو 260 ألف زائر في السنة إلى متحف بولسانو في شمال إيطاليا حيث يُعرض هيكله العظمي.

الحقبة، كانت الحبوب قد أدخلت إلى النظام الغذائي اليومي والتبادلات التجارية.

وبالاستناد إلى تحليل الأسنان، خلص العلماء إلى أن النظام الغذائي كان جَدْ غنيّ بالالياف والأطعمة كانت قاسية، إذ إن «بعض الأسنان مهترئة»، حسبما قالت عالمة الآثار بيتينا يونغكلوس، وهي تُظهر فك الهيكل العظمي. ومن المزمع

ملابس مصادفة خلال أعمال حفر لوضع طواحين ربحية.

وأظهرت هذه البقايا أن المرأة تُدنت خلال العصر الحجري الحديث، قبل أكثر من خمسة آلاف سنة، في وضعية القرفصاء، وهي إحدى أقدم وضعيات دفن الموتى.

وأشار عالم الآثار إلى أن «عظام سيّدة بيتيكو تسبح باستنجاح الكثير. وفي تلك

أكثر أهمية بكثير من حيث حالة الحفظ»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف روسكوسشينسكي: «كانت مومياء طبيعية، ما يعني أن كلّ العظام حفظت فيها، بالإضافة إلى المواد العضوية على أنواعها والجلد والأعضاء وأجزاء أخرى من الجسد»، وفي براندنبورغ بالقرب من الحدود مع بولندا، عُثر على عظام وبقايا

التي يرجّح أن تكون قد توفّيت وهي في عقدها الخامس «رجل الجليد أوتسي» الذي عُثر على موميائه سنة 1991 في نهر جليدي في منطقة الألب عند الحدود بين إيطاليا والنمسا. وقال عالم الآثار فيليب روسكوسشينسكي: «تُمكن مغارة أوتسي سيّدة بيتيكو من حيث العمر. غير أن اكتشاف رجل تيزينيوخ، أي أوتسي، كان

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» بعد العثور على عظامها مصادفة في مايو (أيار) الماضي، خلال أعمال في بيتيكو بولاية براندنبورغ قرب برلين، خلصت أبحاث إلى أن «سيّدة بيتيكو» كانت قد عاشت على الأرجح بين عامي 3400 و3300 قبل الميلاد في المنطقة.

وكان قد عاصرت هذه المرأة

مجلة «فوغ»: الأمير تشارلز أكثر رجال بريطانيا أناقة

لقد كان مثل العثور على كنز في أسكوتلندا، فقد كانت أفريقيا معزولة تماماً بالمياه، فكيف وصلوا إلى هناك؟»، مضيفاً: «حقيقة وصول هذه الديناصورات، حتى مع ارتفاع مستويات سطح البحر، تشير إلى أنها سافرت عبر المحيطات، وعلى حد علمي، نحن أول من اقترح عبور الديناصورات للمحيطات».

وأكد الدكتور نور الدين جليل، من متحف التاريخ الطبيعي في جامعة السوربون بفرنسا، الذي شارك بالدراسة، على ما أشار إليه لونغريتش، قائلاً: «عبور الديناصور للمحيط وتجرر حيوان بري في بيئة بحرية، بسط الضوء على ندرة اكتشافها، وبالتالي أهميتها، فالديناصور الجديدة في منجم على بعد ساعات قليلة من الدار البيضاء كان يتعلق بأخر شيء تتوقعه في العالم،

التي تسمى «فوغ»، في حين شاركت ميغان زوجة شقيقه الأصغر هاري في تحرير «فوغ»، بناءً على دعوة من المجلة.

وأجرت «فوغ» الحديث

مجلة «فوغ»: الأمير تشارلز أكثر رجال بريطانيا أناقة

مع تشارلز، الذي يناصر قضايا البيئة منذ وقت طويل، للحديث عن التزامه بما يطلق عليه «الموضة المستدامة التي تضع في الحسبان العوامل البيئية والاقتصادية، وهو ما قال إنه أمر حرج على دأبنا».

وقال، «أنا واحد من الناس الذين لا يحدون التخلص من أي شيء. لذلك أفضل صيانة (الملابس)، بل وإصلاحها إذا اقتضى الأمر، عن التخلص منها». ودعا المصنعين والمستهلكين للحد من الإهدار. وأضاف: «أعتقد أن هناك فرصاً ضخمة لا سيما الآن، في قطاع الموضة المستدامة ككل لمواجهة هذا الاتجاه غير المألوف لإنتاج ملابس سريعة الاستهلاك، أو أي شيء سريع الاستهلاك، صراحة».

الأمير تشارلز (رويترز)

العثور على كنز من ألعاب «ستار وورز» بجوار أكياس قمامة



ألعاب مستوحاة من سلسلة أفلام «ستار وورز» (تايمز)

جارهما عقوداً في جمعها قبل وفاته، حسب ما أفادته صحيفة «ذي تايمز» البريطانية. إلا أن ابنهما عندما اكتشف قيمة المجموعة بعدما طلب من بائع المزادات كريس استون تقديرها، علماً بأنها تتضمن تماثيل صغيرة لا تزال في عبواتها الأصلية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن هذا الخبير من دار «استون أوكشترز» قوله إن «الكثير من هذه الأغراض كان رطباً بعض الشيء، نظراً إلى الطريقة التي تم بها تخزينها، لكنه وصفها بأنها

لندن: «الشرق الأوسط» بعد مصادفة داخل مراب مليء بأكياس قمامة تركها أحد الجيران، حققت عائلة بريطانية مبلغ 400 ألف جنيه إسترليني (525 ألف دولار) من بيع كنز هو عبارة عن ألعاب مستوحاة من سلسلة أفلام «ستار وورز» عُثرت عليها في المراب.

كان الرجل وزوجته اللذان يعيشان في ستوربريدج بوسط إنجلترا احتارا في بداية الأمر فيما ينبغي أن يفعلوا بكومة الدمى وسفن الفضاء المصغرة التي أمضى

لندن: «الشرق الأوسط» حذف فيلم الإنارة «جريمة على ضفاف النيل» من قائمة أفلام العطلات، مما يهدد فرص انعاش الصناعة هذا العام. وقالت شركة «الت ديزني» إن طرغ الفيلم المقتبس عن رواية للكاتبة البوليسية أغاثا كريستي، ويقوم بطولته ممثلون من بينهم جال جادوت وكينيث برانا، سيُتأخر إلى أجل غير مسمى، حسب «رويترز». وكان من المقرر عرض الفيلم في أميركا الشمالية ومعظم أنحاء العالم في 18 ديسمبر (كانون الأول)، وهو أحدث فيلم يتأجل عرضه في الوقت الذي تكافح فيه الصناعة للعودة إلى العمل وسط جائحة فيروس «كورونا».

تأتي الخطوة بعد أن أعادت عدة دول أوروبية، بما

«ديزني» تسحب «جريمة على ضفاف النيل» من أفلام العطلات

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» حذف فيلم الإنارة «جريمة على ضفاف النيل» من قائمة أفلام العطلات، مما يهدد فرص انعاش الصناعة هذا العام. وقالت شركة «الت ديزني» إن طرغ الفيلم المقتبس عن رواية للكاتبة البوليسية أغاثا كريستي، ويقوم بطولته ممثلون من بينهم جال جادوت وكينيث برانا، سيُتأخر إلى أجل غير مسمى، حسب «رويترز». وكان من المقرر عرض الفيلم في أميركا الشمالية ومعظم أنحاء العالم في 18 ديسمبر (كانون الأول)، وهو أحدث فيلم يتأجل عرضه في الوقت الذي تكافح فيه الصناعة للعودة إلى العمل وسط جائحة فيروس «كورونا».

تأتي الخطوة بعد أن أعادت عدة دول أوروبية، بما